حل المعقود

﴿ من نظم المقصود ﴾

للامام الاجل والهمام الاكمل فريد عصره
ووحيد دهره الشيخ محمد عليش
رحمه الله وأرضاه وبلغه
من اكرامه ماتمناه
آمـــين

﴿ الطبعة الأولى ﴾

سنة ١٣٢٩ — هجرية

﴿ على نفقة أصحاب المكتبة المكية ﴾

(عبد القادر ملاقلندر البخارى وشركاه)

﴿ طبع بمطبعة الجماليه بمصر ﴾

(الكائنة بحارة الروم بعطفة التبري)

(لأصحابها محمد أمين الخانجي وشركاه — وأحمد عارف)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى توحد فى تصريف جميع الافعال * والصلاة والسلام على سيدنا محمد والآل

﴿ أما بعد ﴾ فيقول عبد الله محمد عليش قد التمس منى الاخ الفاضل الشيخ أحمد بن عبد الرحيم شرحا لطيفاً على منظومته للمقصود فى الصرف فأجبته معتمدا على فضل الله تعالى قال حفظه الله تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ لا بأس بذكر طرف متعلق بها مما يناسب المقصود وهو علم يبحث فيه عن المفردات من حيث صورها وهيآتها او بعبارة من حيث ما يعرض لها من صحة واعتلال وابدال ونحو ذلك و بعبارة يعرف به تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها فعلم جنس و يبحث فيه عن المفردات فصل أول مخرج لنحو النحو مما يبحث فيه عن المركبات ومن حيث الخ مخرج لنحو اللغة مما يبحث فيه عن المفردات لا من تلك الحيثية وفائدته معرفة صور المفردات وهيآتها وما يعرض لها من صحة واعلال وابدال ونحوها وكيفية تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة واتفقوا على ان واضعه معاذ بن مسلم الهرّا بفتح الهاء وشد الراء نسبة الى بيع الثياب الهروية كذا فى التصريح لكن فى القانون للشريف اليوسى أن واضعه الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه و يمكن الجمع بحمل الاولية فى كلام التصريح على النسبية وهو قسمان قسم يرجع الى تغيير الكلمة لمعنى كبناء الفاعل

والمفعول والتصغير والتكسير ويدرج غالباً فى علم الاعراب والبناء وقسم يرجع الى تغييرها لغير معنى بل لغرض لفظى كالالحاق والتخلص من التقاء الساكنين والتخلص من اجتماع الياء والواو وسبق احداهما بالسكون وينحصر فى الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام وهو المفرد عنه ولا يتعلق التصريف الا بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة وأما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها كما أشار لذلك ابن مالك بقوله فى الخلاصة

حرف وشبهه من الصرف برى ❊ وماسواهما بتصريف حرى

أى حقيق والمراد بشبه الحرف الاسماء المبنية والافعال الجامدة وذلك عسى وليس ونحوهما فانها تشبه الحرف فى الجمود واما لحوق التصغير ذا والذى والحذف سوف وأن والحذف والابدال لعل فشاذ يوقف عند ماسمع منه لكن تعلقه بالافعال المتصرفة بطريق الاصالة لكثرة تغيرها وظهور معنى الاشتقاق فيها بخلاف الاسماء المتمكنة فان الجوامد فيها كثيرة فتعلق التصريف بها ليس بطريق الاصالة ومفردات البسملة خمسة يبحث هنا عما عدا الباء منها لما علمت (فالاسم عند البصريين ناقص واوى من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم اذ أصله سمو بضم السين أو كسرها ولما كثر استعماله أريد تخفيفه فى طرفيه فعمدوا الى آخره فوجدوه واوا متعاقبة عليه الحركات الاعرابية مع ثقلها فحذفوه ونقلوا حركته الى الميم ثم عمدوا الى أوله فحذفوا حركته دونه لئلا يجحفوا الكلمة ثم اجتلبوا همزة الوصل للساكن فان الابتداء به وان لم يمتنع فى نفسه بدليل وجوده فى غير العربية كالعجم لاسيما الخوارزم عند كون تلك الحروف من الصامتة لا من المصمونة ليس بجائز فى العربية لكونها على غاية الاحكام وفى الابتداء بالساكن نوع بشاعة كالوقف على المتحرك مع امكانه بلا شبهة ومن ادعى الامتناع مطلقا للتجربة فقد رده المحقق الشريف بانه حكاية عن لسانهم المخصوص فلا يقوم حجة على الغير ومن استدل عليه بالاستقراء فان كان ناقصا فليس بمفيد وان كان تاما فبعد تسليمه لا يدل الا على عدم الوقوع وهو لا يستلزم الامتناع فان قلت على ماذكرت يكون حذف الواو غير قياسى كما فى الشافية ولم لا يجوز كونه قياسيا كما فى بعض شراح المقصود من انه نقلت حركة الواو الى ماقبلها لكونها حرف علة ومتحركة وماقبلها صحيح ساكن وحذفت الواو لاجتماع ساكنين الواو والتنوين ومن انه أسقطت ضمة الواو للثقل فالتقى الساكنان أيضا قلت انه لو تم هذا لجرى فى نحو دلو وظبى وتحقيقه أن هذا الاعلال مختص بالاجوف نحو أين ويقول دون الناقص ولذا لم يعل غزو ورمى وثقل الضمة يقاومه خفة سكون ماقبلها وانما حركت الهمزة بالكسر لانه أصل تحريك الساكن ولانه حركة السين فى الاصل حتى عند من يضمها وعند الكوفيين لفظ اسم مثال واوى اذ أصله وسم حذفت واوه اذ كثيرا مايحذف الواو فى أوائل الكلمات كزنة ودية وعدة فهو من الاسماء المحذوفة الاوائل ثم أتى بهمزة الوصل عوضاً عنها وقيل ليست بعوض بل لمجرد التوصل ولعله

الحق لانها لو كانت عوضا لما حذفت ورجحوا مذهب البصريين بتصريف الاسم تصغيرا وجمع تكسير ومجيء فعل منه يقال أسماء وأسامي وسمي وسميت والكل يرد الاشياء الى أصولها ولو كان من الوسم لقيل أوسام وأواسم ووسيم ووسمت وأورد انه يجوز ان يكون أصل الصيغ الاولى الثانية ثم قلبت بأن أخرت فاؤها بعد لامها فصار لفظ أوسام أسماء مثلا ورد بان القلب خلاف الاصل فلا يصار اليه بلا ضرورة فان قيل ماذكرت وان نفى كونه مثالا وأثبت كونه ناقصا لا يثبت كونه واويا بل الظاهر منه انه يائي قلت ليس الامر كذلك لان أصل أسماء مثلا اسماو بالواو قلبت همزة لوقوعها بعد ألف الجمع وأصل اسامي اسامو قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وأصل سمي سميو اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء واورد على الكوفيين ان الهمزة لم تعهد داخلة على ماحذف صدره في كلامهم وان حذف اللام كثير وحذف الفاء قليل وان الاصل كون التعويض في غير محل الحذف فجعل الهمزة عوضا عن اللام موافق لهذا الاصل دون كونها عوضا عن الفاء (الله) أصله إله ككتاب وامام فحذفت الهمزة اعتباطا وعوض عنه أل وهو الصحيح وقيل قياسا بان ادخل عليه أل للتفخيم فصار الاله ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ماقبلها من اللام اعتباطا قصد التخفيف أو ليكون الادغام قياسيا ثم أدغمت اللام الاولى في الثانية ثم فخم وعظم ان فتح ماقبله نحو قال الله أو ضم نحو قالوا اللهم ورقق ان كسر نحو بسم الله وقيل أصله لاه يليه أي تستر لما قرئ في الشواذ وهو الذي في السماء لاه وفي الارض لاه ثم أدخلت عليه الالف واللام واجري مجرى العلم كالعباس وقيل أصله الهاء التي هي كناية عن الغائب لانهم علموا ذاته موجودا وأشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيد عليه لام الملك لكون اختصاص الاشياء له تعالى خلقا فصار له ثم زيد حرف التعريف تفخيما فصار الله ورد بانه خارج عن قانون التصرف الصرفي وشبيه باصطلاح الصوفية (الرحمن) اسم فاعل بناء على ان الصفة المشبهة واسم الفاعل قسم واحد عند الصرفيين كما نقل عن التفتازاني و يدل عليه ظاهر عبارة الامام أبي حنيفة في المقصود واتفق عليه شراحه لكن في بعض كتب الصرف كالشافية جعلها قسما مقابلا لاسم الفاعل كما هو كذلك عند النحاة وأجمعوا على ان الرحمن صفة مشبهة وفعلها رحم بضم العين منقولا من رحم بكسرها أو أصليا وهو التحقيق والظاهر من كلام بعض الصرفيين ان فعلان لم يجيء من فعل بضم العين بل من فعل بكسر العين ومن كلام بعض آخر انه وان جاء من جميع الباب لكنه مختص بفعل بمعنى الجوع والعطش وضدهما فكون الرحمن صفة مشبهة من رحم بالضم مشكل وماقيل انه كالغضبان يرده ان الغضب يلزمه غالبا العطش وحرارة الباطن الا أن يدعى ان في الرحمة ضد العطش كالري والريان ولا يخفى مافيه من البعد كدعوى ان صيغتها اسمية فيجوز مجيئها عن العرب في غير رحمن وعدم الوجدان لا يكون حجة على عدم الوجود فلعل هذا الاشكال هو

الباعث على قول من قال انه ليس بمشتق وعلى قولهم وما الرحمن فلولم يكن مخالفا لاجماع جمهور العلماء لرجحته كالقول بانه معرب الرخمن بالخاء المعجمة فى وضع العبرانية عند المبرد وثعلب (الرحيم) صفة مشبهة أيضا من رحم بكسر العين بعد نقلها الى رحم بالضم فلا يقال رحيم الامن رحم بالضم كما أشير اليه آنفا صرح به الجامى وعليه الجمهور قال واللازم أعم من أن يكون لازما ابتداء أو عند الاشتقاق كرحيم هذا ما عليه الجمهور وعليه مشى صاحب المرصود فى شرح البسملة ثم ذهل عنه وقال فى بحث اسم الفاعل ان الصفة المشبهة تجيء من متعد مكسور العين نحو رحيم وقال فى مغنى اللبيب فى فرق اسم الفاعل من الصفة المشبهة ان الفاعل يجىء من اللازم والمتعدى والصفة من اللازم فقط فما قيل ان رحم بالكسر منزل منزلة اللازم بمعنى قطع النظر عمن وقعت عليه الرحمة نحو زيد يعطى أى يفعل الاعطاء و يوجده فهو كالرأى فى مقابلة النص نعم قول البيضاوى هما أى الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم وان لايمه بعض الملايمة لكنه ليس بنص فى المقصود وقيل ان الرحيم ليس بصفة مشبهة بل هى صيغة مبالغة نص عليه سيبويه كما فى تفسير أبى السعود والاشكال بان المبالغة اثبات معنى لشىء أكثر مما له فى نفس الامر وهذا لا يجرى فى صفات الله تعالى مدفوع بان صيغ المبالغة مجاز وانه ليس معنى المبالغة متعلقا بنفس المعنى الوصفى بل بمتعلقاته ولا شك ان تعددها لا يوجب تعدده اذ الفعل الواحد قد يقع على جماعة هذا ملخص ما أفاده أفضل المتأخرين العلامة أبو سعيد الخادمى فى الجهة الصرفية من ابداع حكمة الحكيم فى بيان بسم الله الرحمن الرحيم قال حفظه الله تعالى

﴿ يَقُولُ بَعْدَ حَمْدِ ذِى ٱلْجَلَالِ * مُصَلِّيًا عَلَى ٱلنَّبِى وَٱلْآلِ
عَبْدُ أَسِيرُ رَحْمَةِ ٱلْكَرِيمِ * أَى أَحْمَدُ بْنُ عَابِدِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

(يقول) مضارع قال المعل الاجوف وذى الثلاثة لابدال واوه الفا لتحركها اثر فتح وتوسط حرف العلة بين فائه ولامه وصيرورته على ثلاثة عند اسناده لمضمر كقلت وأصله يقول بسكون القاف وضم الواو فثقل عليها وان كانت عقب سكون للزومه لكونه ضم بنية بخلاف ضم نحو دلو لكونه اعرابا مشرفا طابعامله فنقل للساكن قبلها فصار يقول (بعد) بفتح الباء وسكون العين المهملة ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا منصوب يقول فى المصباح بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه قيل بعيده بالتصغير أى قريبا منه وجاء زيد بعد عمرو أى متراخيا زمانه عن زمان مجىء عمرو و يأتى بمعنى مع كقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم اه فالتعبير به هنا مشكل لمنع المقام التراخى واستحالة اشتغال اللسان

بلفظين مصاحبة ويمكن التفصى من اشكال التراخى بانه مقول بالتشكيك ولا شك ان القول
بالفعل المحكى عنه متراخ عن الحمد بالصلاة والتسمية وعن اشكال المصاحبة بانها فى الالفاظ
ذكر بعضها عقب بعض من غير فصل لكن هذا يحتاج لجعل الصلاة من جملة الحمد وكذا
التسمية واضافة بعد (حمد) بفتح فسكون مصدر حمد بكسر الميم لامية وان لم يصح التصريح بها
لانه غير لازم لان المضاف اليه ليس ظرفا ولا كليا للمضاف واللام حذفها سوى ذينك وهو لغة
وصف بجميل على جميل غير مطبوع مع التعظيم وعرفا أمر يدل على تعظيم المنعم واضافة حمد
(ذى) أى صاحب من اضافة المصدر لمفعوله لامية أيضا وكذا اضافة ذى (الجلال) بالجيم
مصدر جل أى العظيم ذاتا وصفات وافعالا فى المصباح جل الشئ يجل بالكسر عظم فهو جليل
وجلال الله تعالى عظمته اه ان قلت هذه العبارة انما تفيد سبق حمد منه وهذه الافادة لا يحصل
بها المطلوب من الاتيان به فى ابتداء التأليف قلت الافادة المذكورة ممنوعة اذ المقصود منها
انشاء حمد وهى وان لم تكن جملة فى قوتها فكأنه قال بعد قولى أحمد الله منشئا الحمد سلمناها لكن
نمنع أن المطلوب لا يحصل بها لان افادة سبق الحمد منه تستلزم ان المحمود أهل لأن يحمد وهو
وصف بجميل فقد حصل الحمد بها ضمنا فى ابتداء التأليف وهو كاف ان قلت بل حصل صراحة
لان الاخبار بالحمد حمد قلت محله الاخبار عن الحمد بانه ثابت لله تعالى بالجملة الاسمية نحو الحمد لله
وهذا بقطع النظر عن الوصف المذكور والا فهى صريحة فيه (مصليا) بضم الميم وفتح الصاد
المهملة وكسر اللام مشددة اسم فاعل صلى اذا دعا بخير من زيادة الرحمة المقرونة بالتعظيم حال من
فاعل حمد ضمير المتكلم المحذوف مقارنة على الاصل فيه ان قلت الحمد اللغوى لفظ والصلاة
كذلك فاقترانهما محال قلت معنى مقارنة لفظ لآخر حصوله عقبه بلا تراخ وأما الجواب بانها
حال منوية فمردود بان نية الصلاة ليست صلاة وهذه الحال وان كانت مفردة لفظا لكنها فى
قوة جملة خبرية أى حال كونى أصلى (على النبى) بسكون الياء للوزن أصله نبيو اجتمعت الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء فهو واوى اللام من
النبوة وهى المكان المرتفع ويحتمل ان تكون الياء المثناة مسهلة من الهمزة فهو من النبأ بسكون الباء
أى الرفعة وعلى كل فعيل صالح لمعنى مفعول وفاعل لانه مرفوع الرتبة ورافع رتبة من اتبعه (و)
على (الآل) أى اتباع النبى فى الاعمال الصالحة فيشمل الصحابة فلا يلزم اهمال الصلاة عليهم
وفيه من أنواع البديع التورية وأصله أول أبدلت الواو الفا لتحركها إثر فتح من آل اذا رجع
لرجوع الشخص لهم فى المهمات بدليل أويل وقيل أهل أبدلت الهاء همزة والهمزة ألفا ولم
تبدل الهاء الفا ابتداء لعدم عهد ذلك فى كلام العرب من الاهل بمعنى المستحق لاستحقاقهم
ما يتركه الشخص بدليل أهيل ولا مانع من أن يكون له أصلان فان قيل يجوز ان أهيلا تصغير
أهل آل فلا يستدل به فجوابه ان الائمة لا يحكون بأن أهيلا تصغير آل الا لمقتض ولا يبعد أن

يقول أحدهم للعربي كيف تصغر آل فيجيبه وتحو ينهم وسوسة فان قيل في الاستدلال بالمصغر على المكبر دور لتوقف الاول على الثاني فجوابه ان جهة التوقف مختلفة فان المصغر متوقف على المكبر من جهة انه فرعه في الوجود وغاية ما في الاستدلال بالمصغر على المكبر توقف المكبر عليه من جهة العلم باصل حرفه فان قيل انه مختص بالاشراف العقلاء وآل فرعون بحسب زعمه أو الدنيا أو تهكم كما ان آل الصليب لتنزيله منزلة العاقل حيث عبدوه أو انه قليل وتصغيره ينافي ذلك والجواب أن الشرف فيما أضيف اليه على انه لو سلم سريانه فهو مقول بالتشكيك على ان التصغير يأتي للتعظيم قال لبيد

وكل اناس سوف تدخل بينهم * دويهية تصفر منها الانامل

وقال الآخر

فويق جبيل شامخ الرأس لم تكن * لتبلغه حتى تكل وتعملا

ويأتي لتزيين اللفظ كما قال السلطان ابن الفارض

عوذت حُبيبي برب الطور * من آفة ما يجري من المقدور

ماقلت حبيبي من التحقير * بل يعذب اسم الشيء بالتصغير

ولم يذكر السلام بناء على عدم كراهة افراد أحدهما عن الآخر والآية لا تدل على طلب قرنهما لان الواو لا تقتضي ذلك وفاعل يقول (عبد) بفتح فسكون أي انسان مخلوق واستعمل له جموع كثيرة والاشهر منها أعبد وعبيد وعباد فالمراد عبد الايجاد لا العبودية والرق لانهما خلاف الواقع ولا الدنيا لدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم عليه فلا يليق بمؤمن أن يدخل نفسه فيه ونعت عبد (أسير) بفتح الهمزة وكسر السين المهملة فعيل بمعنى مفعول جمعه اسرى وأسارى بالضم من الاسر بمعنى الشد أراد به لازم معناه أي ملازم أو شبه شدة تعلقه بالرحمة بالاسر فسرى لحدثي الوصفين فاستعار أسير لشديد التعلق على طريق التصريحية التبعية لكن هذا انما يتم على مذهب المتأخرين كالسعد في نحو زيد أسد أي شديد تعلق (رحمة) بفتح الراء وسكون الحاء المهملة اي نعمة الله (الكريم) الذي اذا قدر عفا واذا وعد وفي واذا أعطى زاد على منتهى الرجاء ولا يبالي كم اعطى ولا لمن اعطى وان رفعت حاجة الى غيره لا يرضى ولا يضيع من لاذ به والتجأ ويغنيه عن الوسائل والشفعاء (اي) بفتح الهمزة وسكون الياء حرف تفسير (احمد) علم منقول من الفعل المضارع فهو ممنوع من الصرف للعلمية والوزن عطف بيان لعبد على قول الزمخشري والرضي بجواز تخالف البيان والمبين تعريفا وتنكيرا وخرج الزمخشري على ذلك قوله تعالى فيه آيات بينات مقام ابراهيم فأعرب مقام عطف بيان على آيات مع تعريفه بالاضافة وتنكيرها وان قال الاشموني في شرح الخلاصة انه خلاف الاجماع ونعت احمد (بن) اصله بنو حذفت لامه وسكنت فاؤه وأتي بهمزة الوصل توصلا وتعويضا ويرسم هنا بدونها لوقوعه بين

علمى ابن وأب نعتا لأ ولهما مضافا لثانيهما وهذه قاعدة ترك رسم همزة ابن (عابد) الظاهر أن المراد عبد وزاد الالف للوزن واللفظ فى ذاته اسم فاعل عبد يجمع على عبدة وعباد مثل كاتب وكتبة وكتاب أى مخلوق الله (الرحيم) أى المنعم بدقائق النعم وهذا بحسب الاصل والا فالمركب الاضافى نقل وجعل علما على والد الناظم فصار مفردا لا يدل جزؤه على جزء معناه ﴿تنبيهات﴾ * الاول بين حمد وأحمد تجنيس اشتقاق وكذا بين عبد وعابد * الثانى لا حسن فى اضافة أسير رحمة لانها صفة بسط واطلاق لا قبض وشد الا ان يتكلف بحمل اللام المقدرة بها الاضافة على الانتهاء أى أسير الى أن تتعلق به رحمة الكريم فتطلقه وتبسطه * الثالث فى كلامه تبيين النكرة بالمعرفة وهو خلاف ما عليه الجمهور كما تقدم والله أعلم ومفعول يقول

﴿ فِعْلٌ ثُلاثِىٌّ إذا يُجَرَّدُ * أبوابُهُ سِتٌّ كما سَتُسْرَدُ ﴾

(فعل) بكسر الفاء وسكون العين المهملة أصله اسم مصدر فعل بفتحها جمعه فعال بالكسر مثل شعب وشعاب ومصدره فعل بفتح فسكون ثم نقل الى الكلمة الدالة على معنى فى نفسها مقترن بزمان وضعا من باب تسمية الدال باسم المدلول الراجعة لعلاقة المجاورة أو السببية أو الحالية وهو مبتدأ أول لمسوغ قصد الجنس والوصفية ونعت فعل (ثلاثى) بضم المثلثة أوله أى منسوب لثلاث بفتحها على غير قياس والقياس ثلاثى بفتحها كما فى المطلوب ونسب لها لتألفه من ثلاثة أحرف من نسبة الكل لجزئه المادى (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط خافض لشرطه وفى محل نصب بجوابه وشرط اذا (يجرد) بضم المثناة تحت وفتح الجيم والراء مشددة مضارع مجهول ونائبه ضمير الفعل ومتعلقه محذوف أى من الحروف الزائدة من التجريد بمعنى التخلية فالجملة مجرورة المحل باضافة اذا وجوابها محذوف لدلالة الخبر الآتى عليه أى اذا خلا الفعل الثلاثى من الزيادة فابوابه ست و (أبوابه) أى أقسام الفعل الثلاثى مبتدأ ثان وخبر أبوابه (ست) بكسر السين المهملة وتشديد المثناة فوق أصله سدس فابدلت السين تاء وادغمت فيها الدال لقرب مخرجيهما لانك تقول فى التصغير سديس والجملة خبر المبتدا الاول وهو فعل ويحتمل ان خبره الجملة الشرطية وأبوابه ست جواب الشرط بحذف الفاء للضرورة حال كون أبوابه الست كائنة (كما) أى الابواب الست التى (ستسرد) بضم المثناة فوق وفتح الراء مضارع مجهول نائبه ضمير ما المكنى بها عن الابواب الست مراعى فيه معناها أى تذكر على التوالى * فى المصباح سردت الحديث سردا من باب قتل أتيت به على الولاء وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد اه وصح التشبيه باعتبار المشبه مجملا والمشبه به مفصلا أو ان المقصود مجرد التكملة والمعنى ان الفعل الموضوع على ثلاثة أحرف اذا خلا من الزيادة فانواعه ست ستذكر فى كلامى متوالية * تنبيهات * الاول قال فى المطلوب انما لم يذكر الحرف لعدم تصريفه ولم يذكر الاسم أيضا مع ان له تصريفا من توحيد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث

وتصغير ونسبة لانه أراد بيان حصر الافعال لا حصر الاسماء * الثانى قال فى المطلوب واعلم ينقص الفعل المجرد عن الزوائد عن ثلاثة أحرف لانه لا يوجد كلمة من نوع الفعل حروفها أقل من ثلاثة ولانه لا بد لنا من حرف يبدأ به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما انتهى بتصرف * الثالث سوغ حذف التاء من عدد المذكر حذف المعدود وان كان الاولى اثباتها والله اعلم * الرابع انما انحصر الثلاثى المجرد فى ستة ابواب لانه لا يخلو اما ان يكون عين ماضيه مفتوحا او مكسورا او مضموما فان كان الاول فقد يأتى مضارعه يفعل بضم العين و يفعل بكسرها و يفعل بفتحها وان كان الثانى فقد يأتى مضارعه يفعل بفتح العين و يفعل بكسرها ولا يأتى يفعل بضمها وستأتى علته ان شاء الله تعالى وان كان الثالث فمضارعه يفعل بضم العين ولا يأتى منه يفعل بكسرها ولا يفعل بفتحها وستأتى علتهما ان شاء الله تعالى فصار مجموعها ستة ابواب * الخامس مقتضى العقل ان تكون ابواب الثلاثى المجرد اثنى عشر لان لكل حرف منه اربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة والسكون ومجموعها اثنا عشر حالا فيتضمن كل واحد بابا لكن لما كان ماسوى الفتح لا يجىء فى الفاء اما السكون فلتعسر الابتداء بالساكن واما الضم والكسر فلأن فيهما كلفة واستثقالا والطبائع لا تميل اليهما واما ضمة البناء للمفعول فلفرق بنائه من بناء الفاعل ولم يعكس لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول واما شهد بكسر الشين فانه ليس باصل لانه شهد بفتحها وكسر الهاء فتعين للفاء حالة واحدة وهى الفتحة وهى اخف الحركات والطباع تميل اليها وواحدة من تلك الاحوال لا تجىء فى العين وهو السكون لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم او المخاطب وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل به فاذا اسكن العين التقى ساكنان على غير حده فوجب حذف احدهما فيؤدى ذلك الى اخلال البناء لانه لا يوجد شىء يدل على حذفه فبقيت للعين ثلاثة احوال الفتحة والضمة والكسرة واثنان من تلك الاحوال لا يجيئان فى اللام وهما الضم والكسر لعدم وجودهما فى كلام العرب واثنان منها قد يجيئان فيه الفتح والسكون اما الفتح فلأن الماضى مبنى على الفتح واما السكون فلأنه الاصل فى المبنى فلذا ظهر عند اتصاله بضمير المتكلم او المخاطب او جمع المؤنث عند البعض فبقيت لك ستة احوال من اثنى عشر حالا فيجىء من كل حال باب كذا فى المطلوب وفيه منافاة لما تقدم فى الرابع من ان مفتوح العين تجىء منه ثلاثة ابواب ومكسورها بابان ومضمومها باب وللصحيح المشهور من بناء الماضى على الفتح ابدا ظاهرا او مقدرا لمشابهته الاسم فى وقوعه صلة وصفة وخبرا ونعتا وحالا فالصواب ان اللام لا يجىء فيها من الاحوال الاربعة الا الفتح واما السكون عند اتصالها بضمير المتكلم او المخاطب فعارض كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فلم يبق من الاحوال الاثنى عشر الا ثلاثة وتتفرع منها الابواب الستة كما تقدم وقد اقتصر فى الخلاصة على الثلاثة فقال

* وافتح وضم واكسر الثانى من * فعل ثلاثى قال شارحها الاشمونى اى للفعل الثلاثى المجرد ثلاثة ابنيـة لانه لا يكون الا مفتوح الاول وثانيـه يكون مفتوحا ومكسورا ومضموما ولا يكون سا كنا لئلا يلزم التقاء السا كنين عند اتصال الضمير المرفوع (السادس) مقتضى القياس ان تكون ابواب الثلاثى المجرد تسعة اذ فعل بفتح العين تجىء منه ثلاثة ابواب ستأتى امثلتها فكان يجىء من فعل بكسرها ثلاثة ايضا وكذا من فعـل بضمها لاستوائهما مع الفتح فى كون كل منها حركة لكن لم يجىء من فعل مكسور العين يفعل مضمومها لئلا يتحرك حرف واحد بعد الثقل بالاثقل اللازم ولئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة واما جمعهما فى يضرب فليس بمعتبر لان ضمة الباء فى معرض الزوال فلهذا تسقط فى الجزم وتبدل فتحة فى النصب واما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر العين فى الماضى وضمها فى الغابر فمن الشواذ او من اللغات المتداخلة على رأى ابن الحاجب ولا يجىء عين مضارع فعل بضم العين مكسورا ولا مفتوحا أما الكسر فلئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر وأما الفتح فلعدم وجوده فى اللغة الجيدة أما كود يكود بضم الواو فى الماضى وفتحها فى المضارع فلغـة رديئة على رأى الزمخشرى ومن الشواذ على رأى سيبويه وقيـل انما لا يجىء عين مضارع هـذا الباب مكسورا ولا مفتوحا ليطابق اللفظ المعنى وذلك انه لما كان بناؤه مخالفا لجميع الابنيـة فى المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه مخالفا لجميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا للمعنى فبقيت لك ستة أبواب من التسعة التى تتصور على مقتضى القياس ثم شرع فى سرد الابواب الستة للثلاثى المجرد فقال

(فالعَيْنُ إنْ تُفْتَحْ بِماضٍ فاكْسِرِ * أوْ ضُمَّ أوْ فافْتَحْ لها فى الغابِرِ
وَإنْ تُضَمَّ فاضْمُمَنْها فيهِ * أوْ تَنْكَسِرْ فافْتَحْ وكَسْراً عِيهِ
ولامٌ أوْ عَيْنٌ بِما قَدْ فُتِحا * حَلْقِى سِوى ذا بالشذوذِ اتَّضَحا)

اذا عرفت أن أبواب الفعل الثلاثى المجرد ستة اجمالا وأردت معرفتها تفصيلا (فالعين) أى الحرف الثانى منـه الذى يقابل بعينه العين حال وزنه فالفاء فصيحة بالصاد المهملة أو المعجمة لافصاحها عن شرط مقدر وافصاحه أى اظهاره وخبر العين (ان) بكسر الهمز وسكون حرف شرط فعله (تفتح) بضم أوله مبنيا للنائب ضمير العين أو بفتحه مبنيا للفاعل ضمير المخاطب والمفعول محذوف عائد على العين وعلق بتفتح (بـ) فعل (ماض) أصله اسم فاعل مضى ثم نقل عرفا للكلمة الدالة وضعا على حدث وزمن ماض والباء للظرفية فهى بمعنى فى وجواب ان تفتح بماض (فاكسر) ها أى العين أيها الناظر فى هذه المنظومة أى احكم بصحة كسرها فى بعض مواد وصور المضارع وانطق بها مكسورة أى الباب الاول من الستة فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع وهـذا الباب يجىء متعديا كضرب يضرب ورمى يرمى وهو الاكثر ولازما

كجلس ونعم ينعم على أن الكسر لغة فيه ﴿تنبيهان﴾ الاول انما قدم هذا الباب وهو قياسى على
الثانى وهو سماعى والسماعى مقدم على القياسى لضيق النظم ووافق ما فى بعض نسخ المقصود
لكن قال فى المطلوب لا وجه له وعلى الثالث لان صيغة الماضى والمضارع مختلفة فى هذا الباب
ومتفقة فى ذلك الباب والمختلف مقدم على المتفق عند الصرفيين ﴿الثانى﴾ فيه حذف المفعول
به وفيه واستعمال صيغة الامر فى خطاب غير معين وهو مجاز علاقته الخصوص (أوضم) ها
أى العين أيها الناظر فيها فى بعض افراد المضارع أى احكم بصحة ضمها فيه وانطق بها مضمومة
فهو بضم الضاد المعجمة وشد الميم أمر من الضم عطف على اكسر أى الباب الثانى من الستة
فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع ويجىء متعديا كنصر ينصر وقتل يقتل
وهو الاكثر ولازما كعثر يعثر وقعد يقعد ﴿تنبيهات﴾ الاول فى كلامه نحو ما تقدم من الحذف
والمجاز ﴿الثانى﴾ انما قدم هذا الباب على الذى يليه لان الضم أقوى الحركات ولانه علوى
﴿الثالث﴾ يخير المتكلم بين ضم عين المضارع وكسرها فى غير حلقى اللام والعين اذا لم يشتهر فى
المادة أحدهما فان اشتهر تعين كالكسر فى يضرب والضم فى يقتل وقال ابن عصفور بل يجوز
الامران مع اشتهار أحدهما وقال ابن جنى يتعين الكسر عند عدم الاشتهار واذا لم يلزم أحدهما
لسبب يقتضى ذلك كالتزام الكسر عند غير بنى عامر فيما فاؤه واو كوجد يجد أما بنو عامر فلم
يلتزموا الكسر فى ذلك فقالوا يجد بالضم وعند الجميع فيما عينه ياء كباع يبيع وفيما لامه ياء وعينه غير
حلقية كرمى يرمى فان كانت حلقية فتحت كسعى يسعى ونهى ينهى وفى المضاعف غير المسموع
ضمه كجز يجز وأن يئن بخلاف ما سمع ضمه كرد يرد ومر يمر أو مع كسره كصد يصد ويصد
وشط يشط ويشط وكالتزام الضم فيما عينه واو كقام يقوم وشذ تاه يتيه وطاح يطيح فى لغة من قال
ما أتوهه وما أطوحه وفيما لامه واو وليست عينه حلقية كغزا يغزو بخلاف ما عينه حلقية كمحى
يمحى فى احدى لغاته وفى المضاعف المتعدى غير المسموع كسره كرد يرد بخلاف ما سمع كسره
فقط وهو حبه يحبه أو مع ضمه كشده يشده ويشده وفيما هو للغلبة كسابقنى فسبقته أسبقه ما لم
يكن فيه ملزم الكسر كواعدنى فوعدته أعده وبايعنى فبعته أبيعه ورامانى فرميته أرميه ولا تأثير
لحلقى فى ذى الغلبة خلافا للكسائى فتقول فاخرنى ففخرته أفخره بالضم وقد يجىء ذو الحلقى غير
ذى الغلبة بالضم كدخل يدخل وبالكسر كنزع ينزع وبكسر وفتح كمنح يمنح ويمنح وبضم
وفتح كمحا يمحو ويمحى وبالتثليث كرجح يرجح ويرجح ويرجح والمعتمد فى ذلك السماع فاذا
فقد رجع الى الفتح اهـ دماميني باختصار (أوفافتح) ايها الناظر فى المنظومة (لها) اى العين
تنازع فيه الافعال الثلاثة قبله فاعمل الاخير فيه واسقط نظيره من الاولين لانه فضلة وزاد اللام
والفاء للضرورة وكذا تنازعت واعمل افرج (فى) الفعل (الغابر) بالغين المعجمة والباء الموحدة
اسم فاعل غبر يغبر غبورا من الاضداد يطلق على الماضى والمضارع والمراد هنا الثانى بقرينة

المقابلة بالاول يعني ان الباب الثالث من الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع ويجيء متعديا وهو الاكثر كمنع يمنع وفتح يفتح ولازما كبرأ يبرأ وأبى يابى (تنبيهات) الاول انما قدم الابنية التي تجيء من فعل بفتح العين على الابنية التي تجيء من فعل بكسرها ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها أقوى منهما ولذا جاءت منه الابنية أكثر من التي جاءت منهما الثاني في المصباح غبر غبورا من باب قعد وقد يستعمل فيما مضى أيضا فيكون من الاضداد وقال الزبيدي غبر غبورا مكث وفي لغة بالمهملة للماضي وبالمعجمة للباقي اه الثالث يرد فعل بفتح العين لمعان كثيرة منها السلب نحو قررته أي أزلته عن مقره ومنها الغلبة أي اسناد الغلبة في فعل بين اثنين الى الغالب فيه منهما نحو ضاربني زيد فضربته أي غلبته في الضرب وهذا قاصر عليه لا يأتي له مضموم العين ولا مكسورها ومنها مطاوعة فعل بفتح العين أيضا أي دلالته على تأثر فاعله بفعل آخر ملاق له في الاشتقاق ومنه قوله * قد جبر الدين الاله فجبر * أي انجبر ولما فرغ من سرد الابواب الثلاثة التي تأتي من فعل بفتح العين أخذ في سرد الباب الرابع الذي يأتي من مضمومها فقال (وان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط فعله (تضم) بضم المثناة فوق وفتح الضاد المعجمة أصله تضمم بسكون الضاد وفتح الميم فنقله الى الضاد وأدغمها في الميم الثانية مضارع مبني للنائب ضمير العين ويحتمل فتح أوله مبنيا للفاعل ضمير المخاطب والمفعول محذوف عائد على العين وعلى كل متعلقه محذوف أي في الماضي بقرينة ما تقدم وجواب ان تضم العين بماض (فاضممنها) أي العين أي احكم بصحة ضمها (فيه) أي الغابر بمعنى المضارع يعني ان رابع الابواب الستة للثلاثي المجرد فعل يفعل بضم العين في الماضي والمضارع ولا يجيء الا لازما نحو حسن يحسن وعظم يعظم لانه للافعال الغريزة وأفعال الطبائع والنعوت فيختص أثره بالفاعل ولا يتجاوزه الى المفعول فلا يكون متعديا الا بتضمين نحو رحبتكم الدار ضمن معنى وسع وقول على ان بشرا قد طلع اليمن ضمن معنى بلغ وقيل الاصل رحبت بكم فحذف الخافض توسعا أو تحويل نحو سدته فان أصله سودته بفتح العين ثم حول الى فعل بضمها ونقلت الضمة الى فائه عند حذف العين وفائدة التحويل الاعلام بانه واوي العين اذ لو لم يحول الى فعل وحذفت عينه لالتقاء الساكنين عند انقلابها ألفا لالتبس الواوي باليائي هذا مذهب قوم منهم الكسائي واليه ذهب في التسهيل وقال ابن الحاجب وأما باب سدته فالصحيح أن الضم لبيان بنات الواو لا للنقل ﴿تنبيهات﴾ الاول لا يرد فعل مضموم العين الا لمعنى مطبوع عليه من هو قائم به نحو كرم ولؤم أو كمطبوع نحو فقه وخطب أو شبهه نحو جنب شبه بنجس ولذلك كان لازما لخصوص معناه بالفاعل أي اختصاصه به وعدم طلبه زائدا عليه الثاني لا يرد فعل بضم العين يائي العين استثقالا للضمة على الياء الا هيؤ أي حسنت هيئته ولا متصرفا يائي اللام الا نهو وأصله نهي لانه من النهية وهي العقل أبدلت الياء واوا للمناسبة الضمة قبلها واما جامد انحو قضوا بمعنى

ما أقضاه مطرد فى التعجب ولا مضاعفا الا قليلا مشروكا بباب فعل بكسر العين نحو لبب وشرر وقالوا لبب وشرر بكسر العين أى صار لبيبا وذا شر ولا غير مضموم عين مضارعه الا بتداخل لغتين كما فى كدت بضم الكاف تكاد فالماضى من لغة مضارعه تكود حكاه ابن خالويه والمضارع ماضيه كدت بالكسر فأخذ الماضى من لغة والمضارع من أخرى لان الموافق الاثقل أخف من المخالف الخفيف والاخف الثالث انما قدم هذا الباب على بابى المكسور لان الضم أقوى الحركات (أو تنكسر) العين بماض مطاوع كسر فاعله ضمير العين ومتعلقه محذوف كما رأيت (فافتح) أيها الناظر العين فى الغابر بمعنى المضارع يعنى ان خامس الابواب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع ويجىء متعديا كعلم يعلم وسمع يسمع ولازما كفرح يفرح ويئس ييئس وهو الاكثر لغلبة وضعه للنعوت اللازمة والاعراض والالوان وكبر الاعضاء نحو شنب وفلج ونحو برئ أومرض ونحو سود وشهب ونحو أذن وعين اذا كبرت أذنه وعينه وقد يطاوع فعل بالفتح خدعه فخدع وقدمه لكثرة مجىء الابنية منه (و) احفظ (كسرا) لعين الغابر بمعنى المضارع الذى انكسرت عين ماضيه فهو نصب بمحذوف على طريق الاشتغال يفسره (عيه) أمر من وعى بمعنى حفظ أى احفظ الكسر فى عين مضارع الماضى المكسور العين يعنى ان الباب السادس فعل يفعل بكسر العين فى الماضى والمضارع ويجىء متعديا كحسب يحسب بمعنى عد وورث يرث ولازما نحو نعم ينعم ووثق يثق وهو الاكثر ﴿تنبيهان﴾ الاول فى المصباح وعيت الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبرته اه الثانى الواو فى وكسرا بمعنى أو ومتعلقه محذوف ثم ذكر ان شرط اطراد فتح عين مضارع فعل مفتوح العين أن تكون عينه أولامه من حروف الحلق فقال (ولام) مبتدأ لمسوغ نعته بما قد فتحا (او عين) عطف على لام كائن (بما) اى فى فعل او الفعل الذى (قد فتحا) عينا فى صيغة ماضيه ومضارعه وخبر ولام او عين (حلقى) نسبة للحلق احد مخارج الحروف نسبة الحال للمحل يعنى ان شرط كون فتح عين مضارع فعل بفتح العين قياسيا ان يكون احد الحرفين العين واللام حلقيا كسأل يسأل ومدح يمدح وحروف الحلق ستة الحاء والخاء المعجمة والعين والغين المعجمة والهاء والهمزة فالهاء والهمزة من أقصاه والعين والحاء من وسطه والغين والخاء المعجمتان من ادناه وزاد عليها بعضهم الالف لكن لم يعتد بها لعدم اصالتها فى غير الحرف والاسم الغير المتمكن وذكر الزنجانى ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلى الصدر وتليها الهاء ثم العين المهملة ثم الحاء المهملة ثم الغين ثم الخاء المعجمتان وهو خلاف المشهور ومافى كثير من الشروح مثال الحاء المهملة عينا نحل ينحل ولا ما فتح يفتح ومثال الخاء المعجمة عينا فخر يفخر ولاما سلخ يسلخ ومثال العين المهملة عينا رعى يرعى ولا ما منع يمنع ومثال الغين المعجمة عينا شغل يشغل ولاما صبغ يصبغ ومثال الهاء ذهب يذهب

ووجه يوجه ومثال الهمزة عينا سأل يسأل ولاما قرأ يقرأ (سوى هذا) المتقدم الذى عينه او لامه حرف حلقى مبتدأ مضاف لذا الاشارية مما فتحت عين ماضيه ومضارعه والمراد بسواه ما فتحت عينه فيهما وليست عينه ولا لامه حرفا حلقيا كأبى يأبى وسلى يسلى وقلى يقلى (بالشذوذ) مصدر شذ المضاعف اذا انفرد عن غيره او نفر هذا معناه لغة والمراد به هنا الخروج عن القياس متعلق بـ(اتضحا) بمعنى ظهر الفه للاطلاق وفاعله ضمير سوى ذا والجملة خبره والمعنى ان فعل يفعل بفتح العين فيهما مع كون عينهما ولامهما غير حلقيتين كأبى وسلى وقلى اتضح بالخروج عن القياس فلا يقاس عليه غيره ولا يرد ناقضا للشرط المتقدم فان قيل كيف يحكم على أبى يأبى بالشذوذ وهو وارد فى فصيح الكلام قال الله تعالى و يأبى الله الا أن يتم نوره قلنا لا منافاة فانهم قالوا الشاذ على ثلاثة أقسام مخالف للقياس دون الاستعمال كعور وصيد واعتور واستحوذ فان قياس هذه الكلمة الاعلال بقلب الواو والياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها والاستعمال بخلافه قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان ومخالف للاستعمال دون القياس كقوله

* وأم أوعال كها * والاستعمال كهى ومخالف لهما معا كقوله

ويستخرج اليربوع من نافقائه * ومن جحره بالشيحة اليتقصع

فأدخل ال على الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان دون الثالث وأبى يأبى من القسم الاول أفاده فى المطلوب وفى المصباح شذ يشذ شذوذا انفرد عن غيره وشذ نفر فهو شاذ والشاذ فى اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ماشذ فى القياس دون الاستعمال وهذا قوى فى نفسه يصح الاستدلال به والثانى ماشذ فى الاستعمال دون القياس فهذا لا يحتج به فى تمهيد الاصول لانه كالمرفوض و يجوز للشاعر الرجوع اليه كالاجلل والثالث ماشذ فيهما فهذا لا يعول عليه لفقد أصليه نحو المنافى المنازل وتقول النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط و يريدون خروجه مما يعطيه لفظ التحديد من عمومه مع صحته قياسا واستعمالا اه (تنبيهات) الاول قيل السر فى استعمال أبى يأبى من هذا الباب مع خلو عينه ولامه من حروف الحلق أن أبى بمعنى امتنع وامتنع فرع منع ولام منع حرف حلق فحمل أبى عليه فكأن لامه حرف حلق وقيل ان الياء فى أبى منقلبة عن ألف وهى من حروف الحلق وان لم يعتد بها فهى فى أصل وضعها كالهمزة وهى من حروف الحلق فيكون أبى يأبى على القياس الثانى ركن يركن بفتح العين فيهما من تداخل اللغات على مارواه أبو عمرو وبقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى بفتح العين فى الماضى والمضارع من لغات طيء فروا من الكسر للفتح الثالث نكح ينكح وصرح يصرح بفتح عين الماضى وكسرها فى المضارع وان كانت لامهما من حروف الحلق ودخل يدخل بضمها فى المضارع وان كانت عينه حلقية ونظير هذا ما يقال كل جوز مدور وما كل مدور جوز وارجع

الى ماقدمته عن الدماميني فى التنبيه الثالث قبيل قوله أو فافتح لهما فى الغابر الرابع الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف أن الشاذ هو الذى يكون وقوعه فى كلامهم كثيرا لكن يخالف القياس والنادر هو الذى يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذى لم يتصل حكمه الى الثبوت كذا فى المطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم ولما فرغ من سرد أبواب الثلاثى المجرد الستة ومايناسبها شرع فى الرباعى المجرد وما ألحق به فقال

(ثُمَّ الرُّباعِيُّ بِبابٍ واحِدِ * وأَلْحِقْ بِهِ سِتًّا بِغَيْرِ زائِدِ
فَوْعَلَ فَعْوَلَ كَذاكَ فَيْعَلا * فَعْيَلَ فَعْلى وكَذاكَ فَعْلَلا)

(ثم) للترتيب الذكرى والتدرج فى مدارج الارتقاء فهى منبهة على ان حق مدخولها ان يذكر بعد متبوعها وليس المراد مجرد تأخره عنه ذكرا فان هذا يفيده الواو وأيضا الفعل (الرباعى) أى الذى حروفه الاصلية أربعة مبتدأ خبره متلبس (بباب واحد) لانه ثقيل لكثرة حروفه فلم يتصرفوا فيه كما تصرفوا فى الثلاثى المجرد بفتح عينه وكسرها وضمها والتزموا فيه الفتحات لخفتها فتعادل ثقله فصار بابا واحدا بالاستقراء وهو فعلل وجاء لازما كدربج يدربج وبرهم يبرهم ومتعديا كدحرج يدحرج وبرهن يبرهن ﴿تنبيهان﴾ الاول الفعل المجرد لا نزيد حروفه على أربعة والسر فى ذلك الفرار من مساواته الاسم الذى لا تزيد حروفه على خمسة ان تجرد وهو نازل الدرجة عنه بدليل احتياجه اليه واشتقاقه منه أفاده الدماميني الثانى لم يحركوا جميع حروف الرباعى المجرد كما حركوا جميع حروف الثلاثى المجرد لئلا يلزم توالى أربع حركات فى كلمة واحدة وفيه غاية الثقل ولم يسكنوا فاءه لتعسر الابتداء بالساكن ولا اللام الاولى لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده اذا اتصل به ضمير رفع بارز متحرك لوجوب سكون اللام الثانية حينئذ حملا على الثلاثى ولم تسكن اللام الثانية لئلا يلزم خرم قاعدة الماضى من بنائه على الفتح مالم يتصل بضمير رفع متحرك فيسكن أو ساكن فيضم فتعين حرفه الثانى للسكون وهو العين أفاده فى المطلوب (والحق) أمر من ألحق وصل همزه للضرورة والالحاق لغة لازما اللحوق والادراك ومتعديا الاتباع والاخبار بالبنوة للشبه وعرفا جعل كلمة على مثال أخرى رباعية الاصول أو خماسيتها كجعل ارطى وعلق على مثال جعفر وعزهى وزفرى على مثال درهم وجلبب جلببة وجلبابا على مثال دحرج دحرجة ودحراجا وحلتيت وحلاتيت وعفريت وعفاريت على مثال قنديل وقناديل وفى التسهيل هو جعل ثلاثى أو رباعى موازنا لما فوقه أو مساويا له مطلقا فى تجرده من غير ما يحصل به الالحاق وفى تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه وفى حكمه ووزن مصدره الشائع ان كان فعلا اهـ قال الدماميني المراد الموازنة بحسب الصورة والا فالوزن مختلف بحسب الحقيقة ألا ترى أن وزن جعفر مثلا فعلل ووزن كوثر فوعل اهـ بعبارة واعلم ان الالحاق مطلقا أى سواء كان فى الاسم أو فى الفعل جعل مثال مساو يا للمثال

آخر أزيد منه بزيادة حرف أو أكثر ليعامل معاملته فى جميع تصاريفه مثاله فى الفعل جعل شملل مساويا لدحرج بزيادة اللام فيعامل شملل معاملة دحرج فى جميع تصاريفه من الماضى والمضارع وغيرهما فيقال شملل يشملل شمللة كما يقال دحرج يدحرج دحرجة فالمثال الاول وهو شملل ملحق والمثال الثانى وهو دحرج ملحق به ومثاله فى الاسم جعل قردد مساويا لجعفر بزيادة الدال فيعامل قردد معاملة جعفر فى التصغير والتكسير وغيرهما فيقال قردد وقرادد وقريدد كما يقال جعفر وجعافر وجعيفر وأما الالحاق فى الفعل فهو اتحاد المصدرين والمراد من اتحاد المصدرين أن يكون مصدر الملحق موازنا لمصدر الملحق به والمراد بالموازنة وقوع الفاء والعين واللام فى الملحق موقعها فى الملحق به وان كان فى الملحق به زيادة فلابد من مماثلته فى الملحق لا صورة حركاته وسكناته فافهم اه وعلق بالحق (به) أى الباب الواحد الذى للرباعى المجرد وهو فعلل ومفعول ألحق (ستا) من أبواب الثلاثى المجرد بزيادة حرف واحد عليه والمراد بقوله وألحق به ستا سمها ملحقة بالرباعى المجرد لاصطلاحهم على تسميتها به كائنة (بغير) باب (زائد) عليها وهو تكملة اذ اسم العدد نص فيه ثم شرع فى سردها فقال (فوعل) بفاء مفتوحة فواو ساكنة فعين فلام مفتوحتين نحو حوقل أصله حقل أى ضعف فزيد فيه الواو بين الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فوعل وهو لازم ملحق بدحرج فى جميع تصاريفه فيقال حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا أصله حوقالا قلبت الياء واوا لسكونها اثر كسر كما يقال دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا و (فعول) بفاء مفتوحة فعين ساكنة فواو فلام مفتوحتين نحو جهور أصله جهر أى ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على وزن فعول وهو متعد ملحق بدحرج فيقال جهور يجهور جهورة وجهوارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (كذاك) المذكور فى كونه من الثلاثى الملحق بالرباعى المجرد بزيادة حرف (فيعلا) ألفه اطلاقية بفاء مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فعين فلام مفتوحتين نحو بيطر أصله بطر أى شق فزيدت الياء المثناة تحت بين الباء الموحدة والطاء المهملة فصار بيطر على وزن فيعل وهو متعد ملحق بدحرج يقال بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا كما يقال دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (وفعيل) بفاء مفتوح فعين ساكنة فمثناة تحتية فلام مفتوحتين نحو عثير أصله عثر أى اطلع أو أوسقط فزيدت الياء المثناة تحت بين الثاء المثلثة والراء فصار عثير على وزن فعيل وهو لازم ملحق بدحرج يقال عثير يعثير عثيرة وعثيارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا و (فعلى) بفاء مفتوح فعين ساكن فلام فالف نحو سلقى أصله سلق أى عمل عمل الجاسوس فزيدت الياء فى الآخر وأبدلت ألفا لتحركها اثر فتح فصار سلقى على وزن فعلى وهو متعد ملحق بدحرج نحو سلقى يسلقى سلقية وسلقايا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (وكذاك) المذكور من فوعل وما بعده فى كونه من مزيد الثلاثى الملحق بالرباعى المجرد (فعللا) ألفه اطلاقية بفاء مفتوح

فمين ساكن فلامين مفتوحين نحو جلبب أصله جلب أى أتى بشئ من بلد لآخر للبيع فزيدت فيه احدى البائين الموحدتين قيل أولاهما وقيل ثانيتهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج فيقال جلبب يجلبب جلببة وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا (تنبيهان) الاول سهل اسقاط التاء من ستا مع تذكير معدوده حذفه وان كان الاولى اثباتها الثانى فوعل بدل من ستا تفصيله وما بعده عطف عليه بواو محذوف مما عدا الاخير وكذا فى الموضعين حال أو اخبار لمبتدآت محذوفة أى أحدها وثانيها وهكذا أو مفعول لاعنى مقدرا وما بعده عطف عليه كذلك وأفرد الاشارة وان كان المرجع متعددا لتأويله بالمذكور كما تقدم والله أعلم ولما فرغ من الرباعى المجرد وما ألحق به شرع فى الثلاثى المزيد فقال

(زَيْدُ الثُّلاثِيِّ أَرْبَعٌ مَعْ عَشْرِ * وَهِيَ لأَقْسامٍ ثَلاثٍ تَجْرِي)

(زيد) بفتح الزاى وسكون المثناة التحتية أصله مصدر زاد أريد به هنا معنى اسم المفعول لعلاقة التعلق الاشتقاقى أو الجزئية أى مزيد الفعل (الثلاثى) نسبة لثلاث كما تقدم والاضافة من اضافة ما كان صفة وهو مبتدأ على حذف مضاف أى أبواب الثلاثى المزيد (أربع) كائنة (مع عشر) بسكون الشين المعجمة أى أربعة عشر بابا وسهل اسقاط التاء من أربع مع تذكير المعدود حذفه وان كان الاولى الاثبات (وهى) أى الاربعة عشر بابا الثابتة لمزيد الثلاثى (لاقسام) متعلق بتجرى الآتى على تضمينه معنى ترجع وفى المصباح جريت الى كذا جريا قصدت وأسرعت وقولهم جرى الخلاف فى كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على المجاز اه (ثلاث) صفة أقسام وأسقط منه التاء للوزن قسم رباعى وقسم خماسى وقسم سداسى (تجرى) أبواب الثلاثى المزيد وترجع للاقسام الثلاثة والجملة خبر عن هى رجوع الجزئيات لكلياتها وأخذ فى بيان الاقسام الثلاثة وما لها من الابواب بادئا بالرباعى فقال

(أَوَّلُها الرُّباعِ مِثْلُ أَكْرَما * وَفَعَّلَ وَفاعَلاً كَخاصَما)

(أولها) أى الاقسام الثلاثة التى تجرى لها أبواب الثلاثى المزيد الاربعة عشر مبتدأ خبره (الرباع) أى الرباعى الذى صارت حروفه أربعة بزيادة حرف وأسقط ياء النسب للضرورة وذلك (مثل) بكسر فسكون أى نحو وشبه (اكرما) ألفه اطلاقية أصله كرم فزيدت فيه الهمزة فصار اكرم على وزن افعل وهذا الباب يأتى متعديا وهو الغالب كاكرم وأخرج وأسقط ولازما كادبر يدبر ادبارا وأجرب يجرب اجرابا ومعانى هذا الباب كثيرة ستذكر تمامها فى فصل الفوائد ان شاء الله تعالى (وفعل) بفتح الفاء والعين مشددة نحو خرج يخرج تخريجا والياء فى مصدره عوض عن التشديد الثابت فى فعله أصله خرج فزيد فيه التشديد فصار خرج على

وزن فعل المشدد واعلم أنهم اختلفوا فى الزائد فيه فقال الاكثرون ان الزائد هو الثانى وقال الخليل الزائد هو الاول وجوز سيبويه الامرين وهذا الباب للتكثير غالبا ويأتى للتعدية واللازم بلا تكثير أما التكثير فهو لا يخلو اما فى الفعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدى نحو جولت لتكثير الجولان وهو لازم وطوفت لتكثير الطواف وهو متعد واما فى الفاعل فعند ذلك يكون للازم فقط نحو موت الابل أى كثر موته وأما فى المفعول فعند ذلك يكون للتعدية فقط نحو قطعت الثياب وغلقت الابواب وأما التعديه بلا تكثير فنحو فرح يفرح فرحا وكرم يكرم تكريما وأما اللازم منه بلا تكثير كجرب الابل يجرب تجريبا وعظم الرجل يعظم تعظيما وهذا اذا كان بمعنى صار ومنه عجزت المرأة وثيبت أى صارت عجوزا وثيبا ويأتى بمعنى الازالة نحو فزعته أى أزلت الفزع عنه وقذيت عن الابل أى أزلت عنه القذى وبمعنى التنحية نحو قردت البعير أى نحيت قراده وبمعنى النسبة نحو فسقته أى نسبته الى الفسوق وبمعنى فعل المخفف نحو قلص بمعنى قلص بالتخفيف وقصر بمعنى قصر مخففا وزيل بمعنى زيل مخففا أفاده فى المطلوب (وفاعلا) ألفه اطلاقية بفتح العين نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا أصله قتل فزيدت فيه الالف وانما زيدت بين الفاء والعين للضرورة وذلك انها لو زيدت فى الاول لالتبس بفعل المتكلم وحده فى المضارع ويلتبس أيضا بماضى الافعال ولو زيدت فى الآخر التبس بفعل الاثنين ولو زيدت بين العين واللام التبس بمبالغة اسم الفاعل وجمع تكسيره لان الاعجام يترك كثيرا نعم على هذا يلتبس باسم الفاعل الذى ليس للمبالغة الا أن الالتباس به أولى عندهم من الالتباس بمبالغته تركت بيانه حذرا عن الاطناب وهذا الباب للتعدية فقط مشاركة بين الاثنين غالبا موضوع لما يكون بين الاثنين بان يفعل كل واحد منهما مثل ما يفعله به الآخر نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب مضاربة وضرابا وزاد بعضهم مصدرا ثالثا لهذا البناء وهو قيتال وضيراب وقد يجىء هذا الباب لما يكون من واحد نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعافى العاصى ويجىء بمعنى أفعل نحو أغناك الله وغاناك وبمعنى فعل بالتشديد نحو صاغر وصغر وبمعنى تفاعل نحو تسارع وسارع وتجاوز وجاوز فعلم ان أبواب الرباعى المزيد ثلاثة افعل وفعل المضاعف وفاعل وكلها موازنة لفعلل وليست ملحقة به لعدم صدق تعريف الملحق عليها (كخاصما) ألفه اطلاقية تمثيل لفاعل تكميل للبيت ﴿تنبيه﴾ كان الاولى أن يقول

أولها الرباع وهو افعلا * وفعل وفاعل كقاتلا

لان عادتهم فى سرد الابواب ذكر الاوزان الكلية لا الموزونات الجزئية وليفيد حصر الرباعى فى الابواب الثلاثة والله أعلم ثم شرع فى القسم الثانى فقال

(وَٱخْصُصْ خُمَاسِيًّا بِذِى الأَوْزَانِ * فَبَدْؤُهَا كَانْكَسَرَ وَالثَّانِى
إِفْتَعَلَ ٱفْعَلَّ كَذَا تَفَعَّلَا * نَحْوُ تَعَلَّمَ وَزِدْ تَفَاعَلَا)

(واخصص) أمر من التخصيص بمعنى القصر واثبات الحكم لشئ ونفيه عن غيره أى اقصر أيها الناظر فعلا (خماسيا) منسوب لخمسة على غير قياس أى ثلاثى الاصول وزيد عليها حرفان فصار المجموع خمسة وعلق باخصص (بـ)هـ(ذى الاوزان) جمع وزن بمعنى موزون به وهى خمسة والباء داخلة على المقصور عليه وذى اسم اشارة والاوزان تابع له أى احكم بأن الخماسى مقصور على هذه الاوزان الخمسة لا يتعداها الى زائد عليها (فبدؤها) أى أول الاوزان الخمسة التى قصر عليها الخماسى مبتدأ والفاء مفصحة عن مقدر أى اذا أردت سردها فاولها انفعل (كانكسر) ينكسر انكسارا وانقطع ينقطع انقطاعا أصلهما كسر وقطع فزيد فيهما الهمزة والنون وهذا الباب لا يتعدى البتة لان الاصل فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة قبول فاعل فعل أثر فاعل فعل آخر وعرفها الزنجانى بأنها حصول أثر لشئ عند تعلق فعل المتعدى بالشئ وشارح المراح بقوله صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذى هو الانقطاع صدر عن مصدر قطع الذى هو القطع وشارح الهارونية بقوله هى أثر حصل عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله فمعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد بالذى قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر فقولك انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذى قام به انكسر وهذا الباب مطاوع لثلاثة أبواب أحدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته فانقطع وصرفته فانصرف وثانيها فعل بتشديد العين نحو عدلته فانعدل وثالثها أفعل نحو أزعجته فانزعج كذا يفهم من نزهة الطرف وذكر فى الهارونية أنه مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجىء مطاوع أفعل وهو شاذ ويشترط فى هذا الباب العلاجة الواضحة للحس لان وضعه لحصول أثر الفاعل خصوصا بما يظهر أثره تقوية للمعنى الذى وضع له ومن ثم لم يقل علمته فانعلم وقصدته فانقصد وأما قولهم عدمته فانعدم مع انه لا علاج ولا تأثير فيه فعلى سبيل الخطأ منهم كذا فى المطلوب (والثانى) من الاوزان الخمسة (افتعل) بسكون الفاء وفتح المثناة فوق والعين واللام نحو اجتمع يجتمع اجتماعا أصله جمع فزيدت عليه الهمزة والتاء وهذا الباب مشترك بين اللازم والمتعدى فيتعدى اذا كان بمعنى اتخذ نحو اختبز واطبخ أى اتخذ خبزا وطبيخا ويكون لازما اذا كان بمعنى فعل المطاوعة نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج وغممته فاغتم ويجىء بمعنى فعل فيكون لازما كاحتقد بمعنى حقد ومتعديا كاحتقر بمعنى حقر وانتزع بمعنى نزع ويجىء بمعنى تفاعل فيكون لازما فقط نحو اختصم زيد وعمرو واصطلح الخصمان بمعنى تخاصما وتصالحا ويجىء بمعنى فعل فى نفسه من غير ان يراد به شئ مما تقدم فيتعدى فقط نحو اكتسب المال واجتمعه وارتجل الخطبة أفاده فى المطلوب (والثالث) (افعل) بكسر همز الوصل وسكون الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو احمر يحمر احمرارا اصله حمر فزيد فيه الالف والتشديد وهذا الباب لا يتعدى لانه مختص بالالوان

والعيوب نحو احمر واصفر واعور ونحوهما من الافعال الطبيعية التى لا تتعدى الى الغير وذكر الرابع بقوله (كذا تفعلا) بفتحات مشدد العين نحو تكسر يتكسر تكسرا أصله كسر فالتاء والتشديد فيه زائدان وهذا الباب مشترك بين اللازم اذا كان للمطاوعة لفعل مشدد العين نحو قطعته فتقطع وكسرته فتكسر والمتعدى اذا كان بمعنى أخذ نحو تعزز أى أخذ معززا ويجىء للتكلف وهو تحصيل المطلوب شيأ بعد شىء نحو تعلم العلم وتجرع الشراب ولاظهار الفاعل أصل الفعل ولم يكن حاصلا الا انه يريد اظهار حصوله نحو تبصر وتحلم وتشجع أى اظهر البصر والحلم والشجاعة ولم يكن عليه وبمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد وبمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى قطع وهذه المعانى الثلاثة للتعدية أيضا ويجىء بمعنى من غير ان يراد به شىء مما تقدم فيخص اللازم نحو تكلم وتبسم ويجىء للتجنب نحو تجنب الاثم اى بعد منه وتهجد اى بعد من النوم بالليل وتحرج أى بعد من الحروج وهذا لازم فى الاظهر كذا فى المطلوب وذلك (نحو تعلم) أصله علم فزيدت فيه التاء واحد الحرفين المكررين وهو متعد كما تقدم وذكر الباب الخامس فقال (وزد) أيها الناظر على الابواب الاربعة المتقدمة بكسر الزاى امر من زاد يزيد (تفاعلا) الفه اطلاقية نحو تباعد يتباعد تباعدا اصله بعد فالتاء والالف فيه زائدتان وهذا الباب للمشاركة بين اثنين نحو تضارب زيد وعمر وأوا كثر نحو تخاصم زيد وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم وهو مشترك بين اللازم اذا كان من فاعل المتعدى الى مفعول واحد نحو تضاربنا من ضارب ولا يقال تضاربته لانه ينقص عن فاعل مفعولا أبدا والمتعدى اذا كان من فاعل المتعدى لاثنين نحو تنازعنا الحديث من نازعته الحديث وتشاركنا المال من شاركته المال ولا يقال تنازعته الحديث وتشاركته المال لما مر من أنه ينقص عن فاعل مفعولا أبدا وهذا من حيث اللفظ وأما من حيث المعنى فهو متعد مطلقا كفاعل وقد يفرق بينهما من حيث المعنى أيضا بأن البادى بالفعل فى فاعل معلوم دون التفاعل ولهذا يقال فى ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار اضرب زيد عمرا ام ضرب عمرو زيداً ولا يقال ذلك فى تضارب زيد وعمرو ويجىء للتكلف فيما لا يراد معناه وقدمر نحو تجاهل وتمارض اى اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه الجهل والمرض فى الحقيقة والفرق بين تفعل وتفاعل حال كونهما للتكلف ان تفعل فى هذا المعنى كتكرم وتجمل وتجلد يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه فتكون تلك الصفة وهى الكرم والجمال والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يدل على ان صاحبه مدع دعوى كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريدان يكون جاهلا ومريضا وان اظهر ذلك من نفسه ولمعنى تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وترابب بمعنى تربب وبمعنى أفعل نحو تخاطأ بمعنى اخطأ وتساقط بمعنى اسقط ويجىء على غير هذه المعانى نحو تقاضيته وتلاقيته وتداركته وهذه المعانى الثلاثة للتعدية ايضا وهذه الابواب الخمسة موازنة لتدحرج من مزيد الرباعى لا ملحقة به

سوى افعل فانه لا يوازنه بعد الادغام كذا فى المطلوب والله سبحانه وتعالى اعلم ثم شرع فى القسم الثالث فقال

(ثُمَّ السُّداسِى اَسْتَفْعَلا وافْعَوْعَلا * وافْعَوَّلَ افْعَنْلى يَلِيهِ افْعَنْلَلا
واَفْعالَّ ماقَدْ صاحَبَ اللاَّمَيْن)

(ثم) الفعل (السداسى) اى الذى بلغت حروفه ستة بزيادة ثلاثة احرف على احرفه الثلاثة الاصلية ابوابه ستة احدها (استفعلا) الفه اطلاقية نحو استخرج يستخرج استخراجا اصله خرج فزيدت الهمزة والسين والتاء واصله ان يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله اى طلب منه المغفرة وهذا الباب مشترك بين اللازم اذا كان بمعنى فعل نحو استقر بمعنى قر او بمعنى التحول نحو استنسر البغاث واستنوق الجمل او بمعنى صار نحو استحجر الطين والمتعدى اذا كان بمعنى اخرج نحو استخرج المال بمعنى اخرج واستنقذ بمعنى انقذ او بمعنى الاصابة نحو استعظمه واستملحه او بمعنى الطلب نحو استعلمت الخبر واستغفرت الله تعالى وسنذكر باقى معانى هذا الباب فى فصل الفوائد ان شاء الله تعالى (و) ثانيها (افعوعلا) بسكون الفاء والواو وفتح العينين واللام والفه اطلاقية نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب فالهمزة والواو واحدى الشينين زائدة فيه واحشوشن يحشوشن احشيشانا وهذا الباب لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واحشوشن كان ابلغ من قولك عشب وحشن اى صارت الارض ذات نبات ووحش (و) ثالثها (افعول) بسكون الفاء وفتح العين والواو مشددة نحو اجلوز يجلوز اجلوازا اصله جلز فالهمزة والواو المشددة زائدان فيه وهذا الباب لازم لان معناه دام مع السرعة فى السير وهذا من افعال الطبائع (و) رابعها (افعنلى) بسكون الفاء والنون وفتح العين واللام نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء اصله سلق فالهمزة والنون والياء زوائد فيه ثم قلبت الياء الفا فى الماضى لتحركها عقب فتح وكتب بالياء لانقلاب الفه منها فى الطرف وقلبت الياء همزة فى المصدر لوقوعها بعد الف زائدة فى الطرف وهو الف المصدر ولم يبطل مع ذلك كونها الف الالحاق باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريفها عليها لانه فى الاصل اسلنقاى على وزن احرنجام وهذا الباب لازم سوى كلمتين سيأتى ذكرهما فى المتن لان معنى اسلنقى نام على قفاه وذكر خامسها بقوله (يليه) اى يتبع الابواب المذكورة فى السرد (افعنللا) بسكون الفاء والنون وفتح العين واللام والفه اطلاقية نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا اصله قعس فالهمزة والنون واحدى السينين زوائد فيه وهذا الباب لازم يفيد المبالغة لانك اذا قلت اقعنسس كان ابلغ فى المعنى من قولك قعس اى دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعى لصدق تعريف الملحق عليه (و) سادسها (افعال) بكسر همزة الوصل وسكون الفاء وشد اللام الا انها فى النظم مخففة للضرورة ولما فاته التضعيف نبه عليه بقوله (ما) مصدرية

ظرفية موصولة بجملة (قد صاحب) افعال (اللامين) اى مدة مصاحبة اللامين اى اشتماله علیهما بالتضعيف فهى من مصاحبة الكل للجزء نحو احمار يحمار احميرارا بالتخفيف فى المصدر ومنه اشهاب يشهاب اشهيبابا وأصلهما حمر وشهب فالهمزة والالف والتشديد زائدة فيهما وانما خفف مصدره لوقوع ألفه فاصلة بين المثلين بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما فيهما وانما قلبت الف الماضى والمضارع فى هذا الباب ياء فى مصدره بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو ياء فى مصدر افعوعل نحو اعشيشابا أصله اعشوشاب بسكون الواو بعد الكسرة وانما حمل قلبها على قلب الواو جريا على حمل النظير على النظير لانهما حرفا علة فى أصل الوضع وهذا الباب لازم يفيد المبالغة أيضا لان احمار واشهاب للالوان لكنه أبلغ من حمر وشهب ولما فرغ من مزيد الثلاثى شرع فى مزيد الرباعى فقال

(زَيْدُ الرُّباعِيِّ على نَوْعَينِ * ذِي سِتَّةٍ نَحْوُ افْعَلَلَّ افْعَنْلَلا
ثُمَّ الخُماسِى وَزْنُهُ تَفَعْلَلا)

(زيد) بفتح فسكون أى مزيد الفعل (الرباعى) كائن (على نوعين) أى منحصر فى قسمين سداسى وله بابان وخماسى وهو باب واحد فصارت أبواب الرباعى المزيد ثلاثة ترجع الى قسمين لان الزائد اما حرف واحد فيصير الرباعى به خماسيا واما حرفان فيصير سداسيا ولم يوجد منه فى كلامهم ما يزيد فيه ثلاثة احرف فيكون سباعيا ثم ابدل من نوعين لتفصيلهما ورفع اجمالهما فقال نوع (ذى) أى صاحب (ستة) من الاحرف بزيادة حرفين على الاصول الاربعة وتحته بابان اشار لاولهما بقوله وذلك (نحو افعلل) بكسر همز الوصل وسكون الفاء وفتح العين واللامين مع تشديد الاخيرة نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا أصله قشعر فالهمز والتشديد زائدان فيه وهذا الباب لازم كاحمر واصفر فى كونه للالوان ولذلك لا يتعدى وأشار لثانيهما بقوله و (افعنللا) بسكون الفاء والنون وفتح العين واللامين والفه اطلاقية نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما أصله حرجم فالهمز والنون زائدان فيه والاحرنجام الاجتماع وهذا الباب لازم لانه مطاوع فعلل نحو حرجمت الابل فاحرنجمت وذكر النوع الثانى عاطفا له على ذى ستة بقوله (ثم) النوع (الخماسى) بسكون الياء للضرورة وهو باب واحد (وزنه) أى الخماسى (تفعللا) بفتح التاء والفاء واللامين وسكون العين وألفه اطلاقية نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا أصله دحرج فالتاء زائدة فيه وهذا الباب لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو غير متعد لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط ﴿تنبيهان﴾ الاول باب فعلل فعلل بلغ باعتبار ملحقاته ستة أبواب الاول تدحرج وهو لازم كما مر والثانى تجورب وهو متعد لان معناه لبس الجورب والثالث تشيطن أى فعل فعلا منكرا وهو متعد أيضا والرابع ترهوك أى تبختر وهو لازم والخامس تمسكن أى أظهر الذل وهو متعد والسادس

تجلبب اى لبس الجلباب وهو متعد أفاده فى المطلوب الثانى علم ان مزيد الرباعى لا يزيد على ستة
أحرف لان التصرف فى الفعل أكثر من التصرف فى الاسم فلم يحتمل من عدة الحروف الزائدة
ما احتمله الاسم قال فى التسهيل وان كان أى المزيد فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف التنفيس أو تاء
التأنيث أو نون التوكيد وسكت عن هذا الاستثناء فى الخلاصة وهو أحسن لان هذه فى
تقدير الانفصال والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ باب المصدر وما يشتق منه ﴾

(وَمَصْدَرٌ أَتَى عَلَى ضَرْبَيْنِ * مِيمِى وَغَيْرِهِ عَلَى قِسْمَيْنِ
مِنْ ذِى الثَّلَاثِ فَالْزَمِ الَّذِى سُمِعْ * وَمَا عَدَاهُ فَالْقِيَاسَ تَتَّبِعْ)

(باب) بيان أبنية وصيغ (المصدر) مفعل صالح لحدث الصدر وزمانه ومكانه والمراد به عرفا
اسم الحدث ويسمى حدثا وفعلا حقيقيا واسم معنى أيضا (و) أبنية (ما) أى الماضى والمضارع
والامر والنهى واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان والآلة الذى (يشتق)
بضم أوله وفتح ماقبل آخره مضارع مجهول نائبه ضمير ما وذكره مراعاة للفظه وهو الاحسن
ان لم يؤد الى لبس كأعط من سألتك لا من سألك أو قبح كاعجبنى من هى بيضاء ومصدره
الاشتقاق يستعمل لغة بمعنى الشق بالفتح أى التنصيف ومطاوعاله وعرفا فى رد لفظ لآخر
لمناسبة بينهما فى المعنى والحروف فان كانت جميع الحروف الاصلية مع الترتيب سمى صغيرا
أو أصغر كاشتقاق ضرب ويضرب واضرب وضارب ومضروب وضراب من الضرب وان
كانت كذلك لا مع الترتيب سمى كبيرا أو وسطا أو صغيرا كاشتقاق المدح من الحمد وان كانت
فى أكثر الحروف الاصلية سمى أكبر أو كبيرا كاشتقاق فلج وفلذ من الفلق والمراد هنا القسم
الاول وصلة يشتق (منه) أى المصدر (ومصدر) أى اسم الحدث ومسوغ الابتداء به قصد
الحقيقة وخبره جملة (أتى) بالمثناة فوق فاعله ضمير المصدر أى جاء وورد فى كلام العرب حال
كونه كائنا (على ضربين) أى نوعين وقسمين وأبدل من ضربين لتفصيلهما ورفع اجمالهما
(ميمى) نسبة للميم لابتدائه بها من نسبة الكل لجزئه والمراد بالميمى ما يكون أول حروفه ميما زائدا
على نفس الكلمة تخرج ما بدئ بميم أصلى كالمشى (وغيره) أى الميمى غير مجرور عطف على
ميمى حال كون غير الميمى كائنا (على قسمين) وبين القسمين بقوله قسم كائن (من) الفعل المجرد
(ذى) أى صاحب الاحرف (الثلاث) وهذا سماعى (فالزم) أيها الناظر أمر من اللزوم أى
احفظ (الذى سمع) من العرب من أبنيته مقتصرا عليه بحيث لا تقيس عليه غيره لتعذر ضبطه
لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثى لا يمكن تعداده الا أنه يرتقى على ما ذكره سيبويه الى اثنين
وثلاثين بابا تركت تعدادها عمدا لئلا يطول كتابى فلما تعذر ضبطه لكثرته أبقى على ما سمع من
العرب هذا مذهب سيبويه وأما مذهب الزمخشرى فان مصدره قياسى لكثرة استعماله

(و) قسم كائن م(ما) أى الفعل الذى (عداه) أى جاوز ذى الثلاث رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا (فالقياس) على ماسمع منه من العرب مفعول (تتبع) أيها الناظر فى ضبط أبنيته لعدم تعذر ضبطه لان مصدره على طريق واحد وضع فى ألفاظ معلومة كالافعال بكسر الهمز فى باب افعل والانفعال فى باب انفعل والاستفعال فى باب استفعل ونحوها من مزيد الثلاثى وكالفعللة والفعلال والتفعلل والافعلال والافعيلال والافعنلال فى الرباعى المجرد ومزيده أما باب كلام بكسر الكاف وقيتال بكسر القاف وقتال بكسر القاف وتحمال بكسر التاء وفتح الميم وزلزال بفتح الزاى الاول من كلم وقاتل وتحمل وزلزل فشاذ لااعتداد به ﴿تنبيهات﴾ الاول أصل باب بوب أبدلت الواو ألفا لتحركها عقب فتح لتكسيره على أبواب وتصغيره على بويب وهو امام مرفوع اما على أنه خبر لمحذوف أو لما بعده واما على أنه مبتدأ خبره محذوف أو ما بعده فهذه أربعة أوجه واما منصوب بفعل محذوف واما مجرور بحرف محذوف مع متعلقه واما موقوف أى ساكن كالاعداد المسرودة وهو الاولى لعدم احواجه لتقدير فهذه سبعة أوجه تجرى فى كل ترجمة والمختار ان المراد به الالفاظ المخصوصة الدالة على المعانى المخصوصة وأصله المدخل والالفاظ مدخل للمعانى فالعلاقة المشابهة أو التقييد أو الاطلاق وهذا باعتبار الاصل والا فقد صار حقيقة عرفية فيما تقدم الثانى يحتمل ان جملة أتى صفة مصدر والظرف بعده خبره الثالث مسوغ مجىء الحال من غير تخصصه بالاضافة الرابع بان أن ما مما عداه عطف على ذى الثلاث الخامس الميمى على قسمين أيضا من ذى الثلاث ومما عداه لكن كلاهما قياسى كما ستراه وأخذ فى بيان أبنية الميمى من ذى الثلاث فقال

(مِيمِى الثُّلَاثِى إِنْ يَكُنْ مِنْ أَجْوَفِ * صَحِيحٍ أَوْ مَهْمُوزٍ أَوْ مُضَعَّفِ
أَتَى كَمَفْعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ * وَشَذَّ مِنْهُ مَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ
كَذَا اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ * مُضَارِعٍ إِنْ لَا بِكَسْرِهَا يَبِنْ
وَافْتَحْ لَهَا مِنْ نَاقِصٍ وَمَا قُرِنْ * وَاعْكِسْ بِمُعْتَلٍّ كَمَفْرُوقٍ يَعِنْ

المصدر (ميمى) الفعل (الثلاثى) أى المصدر الميمى الذى فعله ثلاثى مجرد مبتدأ خبره جملة (ان يكن) ميمى الثلاثى مأخوذا (من) فعل (أجوف) يمنع الصرف للوصفية ووزن الفعل والاجوف عرفا معتل العين وهو يأتى على ثلاثة أبواب الاول فعل يفعل بضم العين فى المضارع نحو قال يقول وصان يصون والمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو مقال ومصان أصلهما مقول ومصون نقلت فتحة الواو للساكن الصحيح قبلها وأبدلت ألفا والثانى فعل يفعل بفتح العين فى المضارع نحو خاف يخاف وهاب يهاب والمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو مخاف ومهاب والثالث فعل يفعل بكسر العين فى المضارع نحو باع يبيع وكال يكيل والمصدر

منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان على مفعل بكسر العين نحو مبيع ومكيل بسكون الباء الموحدة والكاف ولو نقلت حركة الياء لما قبلها على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان بالمفعول لفظا وإعجاما والفرق بالاصل تأمل وأما المطول للمصدر والمكان والزمان من طول يطول بضم العين فيهما فهو شاذ لا يعتد به وعطف على أجوف (صحيح) بعاطف مقدر أى أو من فعل صحيح أى سالم من حروف العلة والهمزة والتضعيف وأصله صفة مشبهة من الصحة كفتح يفتح بفتح العين فالمصدر والزمان والمكان منه مفتح بفتحها أيضا ودخل يدخل وحسن يحسن بضم عين مضارعهما فالمصدر والزمان والمكان منهما مفعل بفتح العين (أو) من فعل (مهموز) أصله اسم مفعول همزه والمراد به هنا الفعل الذى آخر حروفه همزة وهو يأتى من كل باب كالصحيح أما المهموز الفاء من الصحيح فيأتى على خمسة أبواب والمصدر والمكان والزمان على وزن واحد فى أربعة منها وفى واحد الزمان والمكان على وزن آخر سوى وزن المصدر الاول منها من باب نصر ينصر نحو أخذ يأخذ والثانى من باب علم نحو أمن يأمن والثالث من باب فتح نحو أهب يأهب والرابع من باب حسن نحو أدب يأدب فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأخذ ومأمن ومأهب ومأدب وأما الباب الذى مصدره على هذا الوزن لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب يضرب نحو أبق يابق فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مأبق والزمان والمكان على مفعل بالكسر نحو مأبق وأما المهموز العين منه فيأتى منه أبواب أربعة والمصدر والزمان والمكان فى ثلاثة منها على صيغة واحدة وواحد منها زمانه ومكانه على صيغة أخرى سوى صيغة المصدر الاولى منها من باب فتح نحو سأل يسأل والثانى من باب علم نحو سئم يسأم والثالث من باب حسن نحو رؤف يرؤف فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مسأل ومسأم ومرأف وأما الباب الذى لا يجىء زمانه ومكانه على هذا فهو من باب ضرب نحو زأد يزئد فالمصدر منه على مفعل بالفتح نحو مزأد ومكانه وزمانه بالكسر نحو مزئد وأما مهموز اللام منه فيأتى من أربعة أبواب أيضا فى ثلاثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وواحد منها خالف وزن مصدره وزن زمانه ومكانه الاول منها من باب فتح نحو قرأ يقرأ والثانى من باب علم نحو ظمئ يظمأ والثالث من باب حسن نحو جزؤ يجزؤ فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مقرأ ومظمأ ومجزأ وأما الباب الذى مصدره على هذا لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنأ يهنئ فمصدره على وزن مفعل بالفتح نحو مهنأ وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ وأما المهموز المضاعف فهو لا يوجد فى العين واللام وفى الفاء يأتى من ثلاثة أبواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فى اثنين وفى واحد منها اختلف وزن مصدره بوزن زمانه ومكانه أما الاولان فاحدهما من باب نصر نحو أد يؤد وثانيهما من باب حسن نحو أز يؤز فالمصدر والزمان والمكان منهما على مفعل بالفتح نحو مأد ومأز والاصل

مأددومأز ز وأما الثالث فهومن باب ضرب نحوأن يئ فمصدره على مفعل بالفتح أيضا نحومأن والاصل مأنن و زمانه ومكانه على مفعل بالكسر نحومئن والاصل مأنن (أو) من فعل (مضعف) بضم الميم وفتح العين المهملة اسم مفعول ضاعفه ثم خص عرفا بما كانت عينه ولامه من جنس واحد في الثلاثي وهو يأتي من ثلاثة أبنية الاول فعل يفعل بضم العين في مضارعه نحو سر يسر ومد يمد والمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحومسر وممد والاصل مسرر وممدد والثاني فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحوعض يعض وحس يحس والمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحومعض ومحس والاصل معضض ومحسس والثالث فعل يفعل بكسر العين في مضارعه نحوقر يقر وفر يفر والمصدر منه كذلك نحومقر ومفر والاصل مقرر ومفرر وأما المكان والزمان منه فعلى مفعل بكسر العين نحومقر ومفر والاصل مقرر ومفرر وأما المحبب والملبب بالفتح للمصدر والزمان والمكان من فعل يفعل بضم العين فيهما فهو شاذ وجواب ان يكن من أجوف الخ (أتى) بالمثناة الفوقية ماض من الاتيان أي جاء ميمي الثلاثي منها ورد في كلام العرب حال كونه (كمفعل) حال كون مفعل ملتبسا (بفتحتين) الاولى للميم والثانية للعين (وشذ) بشد الذال المعجمة أي خرج عن القياس حال كونه كائنا (منه) أي ميمي الثلاثي بيان لـ(ـما) أي الذي أتى عن العرب حال كونه ملتبسا (بكسر العين) نحومطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم العين في المضارع اسم لطلوع الشمس و يصلح لزمانه ومكانه أيضا والمغرب بكسر الراء من غرب يغرب بضم عين المضارع لمكان غروب الشمس و زمانه ونفسه والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بضم عين مضارعه للسجود و زمانه ومكانه وأما مذهب سيبويه فمسجد بفتح الجيم لاغير اذا أريد منه موضع السجود والمشرق بكسر الراء من شرق يشرق بضم العين في مضارعه لشروق الشمس و زمانه ومكانه والمجزر بكسر الزاي من جزر يجزر بضم العين في مضارعه لجزر الابل ومكانه و زمانه والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم العين في مضارعه للسكنى ومكانها و زمانها والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين مضارعه للنبات ومكانه و زمانه والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين مضارعه للنسك ومكانه و زمانه والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين مضارعه لافتراق الشعر وسط الرأس ومكانه و زمانه والمسقط بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين مضارعه للسقوط ومكانه و زمانه والمحشر بكسر الشين المعجمة من حشر يحشر بضم عين المضارع للحشر و زمانه ومكانه والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق بضم عين المضارع للرفق ومكانه و زمانه ومجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح العين فيهما للجمع و زمانه ومكانه وان كان القياس في هذه الامثلة كلها الفتح وقد روي في بعضها وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع وأجيز في الباقي قياسا عليها وشبه بالمصدر الميمي للثلاثي من الانواع المذكورة اسم الزمان والمكان منها فقال (كذا) أي ميمي الثلاثي من

أجوف أو صحيح أو مهموز أو مضاعف فى اتيانه كمفعل بفتحتين وشذوذ ما أتى منه بكسر العين
خبر مقدم مبتدؤه (سم) بكسر السين المهملة أى اسم (الزمان) لحدث المصدر (و) اسم (المكان)
له أيضا ثم ذكر أن شرط قياسه فتح عين مفعل مصدرا أو زمانا ومكانا من الاجوف وما بعده
الثلاثى أن لا تكون عين مضارعه مكسورة بأن تكون مفتوحة أو مضمومة بقوله حال كون
ميمى الثلاثى الاجوف واسم زمانه ومكانه مأخوذة (من) مادة فعل (مضارع ان) بكسر الهمزة
وسكون النون حرف شرط فعله يبن بفتح عينه أوضمها (لا بكسرها) أى عين المضارع عطف
على محذوف كما رأيت متعلقه (يبن) مضارع بان بمعنى ظهر أصله يبين بسكون الموحدة فكسر
المثناة نقل كسر المثناة الى الموحدة وحذفت المثناة لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير المضارع
وجواب ان محذوف يدل عليه قوله آنفا أتى كمفعل الخ «تنبيهات» الاول فتحت ميم مفعل فى
المصدر لخفة الفتحة ولدفع الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر وبالمفعول للفعل الزائد على
الثلاثى على تقدير الضم وفى الزمان والمكان لهذين الوجهين ولتكون حركة العوض موافقة
لحركة المعوض تأمل وفتحت العين فى جميعها للخفة وسكنت الفاء لئلا يلزم توالى أربع حركات
فى كلمة واحدة وخصت به الفاء لان لزوم التوالى المذكور من الميم ودفعه باسكان ما هو قريب
منه أولى من غيره وليكون ما يقابل العين فى الماضى والمضارع متحركا الثانى انما لم يفرق بين
المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع مفتوحا أو مضموما سواء كان
استعمالها على القياس أو على الشذوذ أما على القياس فلما مر وأما على الشذوذ فلوجوده كذلك
بالاستقراء الثالث ان كان المضارع مكسور العين فالمصدر الميمى منه على وزن مفعل بفتح
الميم والعين وسكون الفاء كما مر الا المرجع والمصير فانهما مصدران من هذا الباب وقد جاآ بكسر
العين وكذا المحيض والمعجب مصدران من هذا الباب وجاآ بكسرها والزمان والمكان منه
مفعل بكسر العين وهذا فى الفعل الصحيح والاجوف والمضاعف والمهموز كالمضرب
والمجلس والمنكح والمصرح ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح
مصدر ميمى وبالكسر اسم زمان ومكان وانما فرق بين المصدر والزمان والمكان فى هذا الباب
لتكون حركة عينهما موافقة لحركة عين مضارعهما لكونهما مأخوذين منه بخلاف المصدر
فابقى على الفتح لخفته وقد تقدمت أمثلة الاجوف والمضاعف والمهموز وهذا تفصيل فى مفهوم
قوله ان لا بكسرها يبن (وافتح) أيها الناظر عين مفعل (لها) أى المصدر والزمان والمكان حال
كونها مأخوذة (من) فعل (ناقص) أصله اسم فاعل نقص ثم نقل عرفا للمعتل اللام وهو المراد هنا
سواء كان عين مضارعه مفتوحا أو مضموما أو مكسورا وانما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر
لعدم وجود مفعل بضم العين فى كلامهم ولئلا يقع الاشتراك بين المتباينين وسيأتى ان شاء الله
تعالى مع انه أخف الحركات أما المضاعف الناقص الذى وجب للادغام أو جاز فى الثلاثى فهو

اللفيف المقرون الذى عينه ولامه حرف علة من جنس واحد فلا يوجد هذا الا فى باب علم من الواوى واليائى أما من الواوى فكقوى يقوى فانه فى الاصل قو و يقو و قلبت الواو الاخيرة ياء فى الماضى لتطرفها وانكسار ماقبلها كما فى غزى وهو مجهول غز و وانما لم يدغم لسبق موجب القلب منه ولئلا يلزم ضم حرف علة فى مضارعه فصار قوى يقوى على و زن رضى يرضى فالمصدر والمكان والزمان منه على و زن مفعل بالفتح نحو مقوى وأما اليائى فكحيى يحيا بالاظهار على الاصل وحى يحى بالادغام على غيره انما لم يدغم على الاصح لئلا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح أيضا نحو محيى وأما المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين ولا يكون الناقص مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص يأتى من أربعة أبواب اتفق وزن المصدر والمكان والزمان فيها الاول من باب نصر نحو أسو يأسو والثانى من باب فتح نحو أبى يأبى والثالث من باب علم نحو أسى يأسى والرابع من باب ضرب نحو أتى يأتى فالمصدر والزمان والمكان فى هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو ماسى ومابى وماسى ومأتى ومهموز العين الناقص يأتى من باب فتح فقط نحو نأى ينأى فمصدره و زمانه ومكانه على مفعل بالفتح نحو منأى وأما الناقص الغير المضاعف والمهموز فهو يأتى من خمسة أبواب اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو دعا يدعو والثانى من باب ضرب نحو رمى يرمى والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى والرابع من باب علم نحو بقى يبقى والخامس من باب حسن نحو سرو يسرو فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مدعو ومرمى ومرعى ومبقى ومسرو وهذه على الاصل فى كل أما على الاعلال ففى الواوى نحو مدعا ومسرا وفى اليائى نحو مرمى ومرعى (و) افتح عين مفعل لها من (ما) أى الفعل الذى (قرن) بضم القاف وكسر الراء أى سمى لفيفا مقرونا وهو الذى تكون عينه ولامه حرفى علة من جنس واحد و يسمى المضاعف الناقص أيضا وقد مر ذكره فيكون مصدره و زمانه ومكانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا أولا فان كان مهموزا فيوجد من الفائى لا غير وهو يأتى من باب علم فقط نحو أوى يأوى فمصدره و زمانه ومكانه على و زن مفعل بالفتح نحو ماوى والاصل ماوى وان كان غير المهموز فهو يأتى من بابين فقط أحدهما من باب ضرب نحو طوى يطوى وثانيهما من باب علم نحو قوى يقوى فالمصدر والزمان والمكان على مفعل بالفتح نحو مطوى ومقوى والاصل مطوى ومقوى بتحريك الياء وانما حمل اللفيف المقرون على الناقص فى هذا الحكم لانه كالناقص فى كون آخره حرف علة (واعكس) أيها الناظر الحكم السابق فى الناقص والمقرون أى خالفه (ب) فعل (معتل) بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح المثناة الفوقية وشد اللام أصله اسم فاعل اعتل ونقل عرفا لما فيه حرف علة والمراد به هنا ما فاؤه حرف علة و يسمى مثالا سواء كان مضاعفا أو مهموزا أو لم يكن منهما فاكسر عين

مفعل منه للمصدر والزمان والمكان وهذا معنى العكس سواء كان عين مضارعه مفتوحا أو مضموما أو مكسورا وانما اختير الكسر فيه دون الفتح والضم أما الفتح فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين أى الناقص والمثال وذلك ان كل واحد منهما مباين للآخر من حيث ان حرف العلة فى الناقص فى الآخر وفى المثال فى الاول وأما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين فى كلامهم كما مر أما معتل الفاء المضاعف فيأتى من باب علم فقط نحو ود يود فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالكسر نحو مود والاصل فيه مودد تأمل وأما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يجيء منه مهموز الفاء فمهموز العين منه يأتى من بابين الاول من باب ضرب وهو من الواوى نحو وأد يئد والثانى من باب علم وهو من اليائى نحو يئس ييأس على ان الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان والمكان على مفعل نحو موئد وميئس ومهموز اللام منه يأتى من ثلاثة أبواب الاول من باب ضرب نحو وجأ يجيء والثانى من باب فتح نحو وطأ يطأ وهو من باب ضرب فى الاصل وقيل من باب علم والاول أصح والثالث من باب حسن نحو وضؤ يوضؤ فالزمان والمكان والمصدر من هذه الابواب على مفعل بالكسر نحو موجئ وموطئ وموضئ وأما المعتل الفاء الذى ليس مضاعفا ولا مهموزا فيأتى من خمسة أبواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد والثانى من باب فتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب فى الاصل والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب نحو ورث يرث والخامس من باب حسن نحو وسم يسم فالمصدر والزمان والمكان منهما على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل وموِرث وموسم أما موجد من باب نصر فهو لغة عامرية وشبه بالمعتل فى كسر عين مفعل منه للمصدر والزمان والمكان اللفيف المفروق مدخلا الكاف على المشبه كاصطلاح الفقهاء المبنى على التشبيه المقلوب للاختصار فقال (ك) فعل لفيف (مفروق) بفتح الميم وسكون الفاء وضم الراء آخره قاف أصله اسم مفعول فرق ونقل عرفا للمافاؤه ولامه حرفا علة ونعت مفروق بجملة (يعن) بفتح المثناة تحت وكسر العين المهملة مضارع عن المضعف من باب ضرب فى المصباح يقال عن من باب ضرب اذا اعترض لك من أحد جانبيك بمكروه والاسم العنن وعن الامر يعن ويعن عنا وعننا اذا اعترض انتهى وفى القاموس عن يعن ويعن عنا وعننا وعنونا اذا ظهر أمامك واعترض اه أى يظهر لك المفروق عند ذكره فى فصل الفوائد الآتى ان شاء الله تعالى فالمفروق كالمعتل سواء كان مهموزا أولا أما كونه مهموزا فيوجد فى العين فقط وهو يأتى من باب علم فقط نحو وءى يبىء فمصدره وزمانه ومكانه موءى على وزن مفعل بالكسر وأما كونه غير مهموز فيوجد فى ثلاثة أبواب فقط أحدها من باب ضرب نحو وقى يقى والثانى من باب علم نحو وجى يوجى والثالث من باب حسب نحو ولى يلى فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالكسر نحو موقى وموجى وموِلى وانما حمل اللفيف المفروق على المثال فى ذلك الحكم لانه كالمعتل فى كون أوله

حرف علة وكالناقص فى كون آخره حرف علة فحمله بعضهم فى ذلك الحكم على المعتل نظرا الى ذلك ومنهم المؤلف والبعض الآخر على الناقص نظرا الى ذلك ومنهم شارح المراح ولما فرغ من ميمى الثلاثى وزمانه ومكانه شرع فى ميمى وزمان ومكان ماعداه فقال

(وَمَاعَدَا الثُّلَاثِ كُلًّا أَجْعَلَا * مِثْلَ مُضَارِعٍ لَهَا قَدْ جُهِلَا)

(وما) أى الفعل الذى (عدا) أى جاوز الفعل (الثلاث) أى الثلاثى فاسقط ياء النسب للضرورة سواء كان رباعيا مجردا أومزيدا ملحقا كان أوموازنا أوخماسيا أوسداسيا سواء كان من الثلاثى أومن الرباعى وسواء كان ذلك الفعل صحيحا أومهموزا أومضاعفا أومعتلا أولازما أومتعديا (كلا) بضم الكاف وشد اللام والتنوين عوض عن المضاف اليه أى كل مصدر ميمى واسم زمان واسم مكان مفعول (اجعلا) وألفه للتوكيد بدل من النون الخفيفة وثانى مفعولى اجعل (مثل) بكسر فسكون أى شبه فعل (مضارع) كائن (لها) أى المصدر الميمى والزمان والمكان من حيث مشاركته اياها فى المادة ونعت مضارع بجملة (قدجهلا) بضم الجيم وكسر الهاء ماض مجهول نائبه ضمير مضارع وألفه اطلاقية اى مبنى لنائب الفاعل الذى حذف للجهل به مثلا وجملة اجعل كلا الخ خبر ماعدا الثلاث عائدها محذوف أى منه ويحتمل أن ضميرلها لما راعى فيه المعنى فيكون هو العائد ولوذكره مراعاة للفظها لكان أولى وأوضح وهذا لايغنى عن تقديرمنه بعد كلا والمعنى أن الفعل المتجاوز ثلاثة أحرف اجعل مصدره الميمى وزمانه ومكانه على هيئة مضارعه المبنى للمجهول سواء كان المضارع مفتوح العين أومضمومها أومكسورها الا أنك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة كما سيقول وشبه بالمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان المعبرعنها بكلا آنفا اسمى المفعول والفاعل مما عدا الثلاث مدخلا الكاف على المشبه كما تقدم فقال

(كَذَا اسْمُ مَفْعُولٍ وَفَاعِلٍ كُسِرْ * عَيْنًا وَأَوَّلٌ لَهَا مِيمًا يَصِرْ)

(كذا) المذكور من المصدر الميمى والزمان والمكان مما عدا الثلاثى فى الجعل على هيئة مضارعه المجهول خبر (اسم مفعول) أى اسم دل على حدث معين وذات مبهمة وقع عليها الحدث فيصاغ مما عدا الثلاثى على هيئة مضارعه المجهول (و) كذا اسم (فاعل) أى اسم دل على حدث معين وقع من ذات مبهمة فيصاغ منه كذلك لكن (كسر) بضم فكسر ماض مجهول نائبه ضمير فاعل و (عينا) تمييز محول عن نائب كسر الاصل كسر عينه فحول اسناد كسر الى ضمير فاعل فانبهمت النسبة فميزها بما كان نائبا والمعنى أن اسم الفاعل يفارق المصدر والزمان والمكان والمفعول بكسر عينه وأما هى فعينها مفتوحة وأتبع ما تقدم بما هو فى قوة الاستدراك على قوله كلا اجعلا مثل مضارع الخ فقال (و) حرف (أول) أصله أوأل بهمز الوسط قلبت

الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت فى الواو وفيه معنى التفضيل وان لم يكن له فعل ويلزم الافراد والتذكير وبستحق منع الصرف للوصفية والوزن مبتدأ ونعته بكائن (لها) أى المصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول والفاعل (ميما) مضمومة خبر (يصر) أصله يصير فلما سكنه للوقف أسقط الياء لالتقاء الساكنين واسمه ضمير الاول والجملة خبره والمعنى أنك فى حال صوغ الخمسة على وزن المضارع تبدل حرف المضارعة بميم مضمومة فيصير المصدر والزمان والمكان على صيغة اسم المفعول أما المصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعى المجرد الصحيح غير المضاعف والمهموز فنحو مدحرج بفتح الراء من المتعدى ومدرج بفتح الباء الموحدة من اللازم للمصدر والزمان والمكان ومدرج به للمفعول لانه لا يجىء اسم المفعول من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا أو زائدا ولهذا قال الزنجانى و بحرف الجر فى الكل فكان على المؤلف أن يشير الى هذا أما من المضاعف منه فمزلزل ومزلزل به فى اللازم ومجيجب من المتعدى من مضاعفه ولا يجىء مهموز منه أيضا مطلقا وأما من المعتل منه فنحو موسوس متعديا ولا يجىء لازما وأما من ملحقاته فنحو مجلبب من المتعدى ومحوقل ومحوقل به من اللازم ولا يجىء منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا بنسبة ثلاثيها فخرج الجواب عن الاعتراض بمثل قردد وكذا الحكم فى المزيدات وأما من الرباعى المزيد على الثلاثى فنحو مكرم ومفرح ومقاتل من المتعدى ومجرب ومجرب به من أجرب لازما وموت ومموت به من موت الابل لازما ولا يجىء اللازم من المفاعلة وأما من مضاعفه فنحو معد والاصل معدد من أعدد ومجيب من جيب ومحاد من حادد وأما من مثاله فنحو موعد من أوعد ومورم من ورم ومواثب من واثب وأما من أجوفه فنحو مجاب والاصل مجوب ومقول من قول ومجاوب من جاوب وأما من ناقصه فنحو معطى من أعطى ومسمى من سمى ومحابى من حابى وأما من مهموز الفاء فنحو مؤدم من آدم ومؤول من أول ومؤاخذ من آخذ وأما من المهموز العين فنحو مسأد من أسأد ومرأس من رأس ومؤال من وأل وأما المهموز اللام فنحو مبدأ من بدأ ومبوأ من بوأ ومفاجأ من فاجأ وأما اللفيف المقرون فنحو مرو وأمن أروو فالاصل مروو بالواوين وفى اليائى محيا فالاصل محيي واعلم بعمل عمل الادغام فيهما لسبق عمل القلب منه ومقوى من قوو فالاصل مقوو بواوين قلبت الاخير ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر هذا فى مجرده وفى الياء محيي من حيي واعلم يعمل عمل الادغام فيها لما مر وأما اللفيف المفروق فنحو مولى من أولى ومولى من ولى ومواقى من واقى قلبت الياء فى جميعها ألفا لوجود موجب القلب وأما من الخماسى المزيد على الثلاثى أما من الانفعال فنحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولا يجىء منه المتعدى وأما من الافتعال فنحو مختبز من اختبز متعديا لانه بمعنى اتخذ ومحتقر ومحتقر به من احتقر لازما وأما من الافعلال فنحو محمر ومحمرر به بلا ادغام من أحمر لازما ولا يجىء منه المتعدى وأما من التفعل

نحو متكسر ومتكسر به من تكسر لازما ومتقسم من تقسم متعديا وأمامن التفاعل فنحو متباعد
ومتباعد عنه من تباعد لازما ومتنازع من تنازع الحديث متعديا وأمامن مضاعفها فنحو
متصبب ومتصبب فيه بلاادغام من الانفعال لازما ولا يجيء منه المتعدى ومتعدد بلاادغام
من الاعتداد متعديا ومتجبب متعديا ولا يجيء منه اللازم ومتجابب بلاادغام من التفاعل ولا
يجيء منه اللازم ولا يجيء من المضاعف من الافعال وأمامن مثالها فنحو متصل والاصل
موتصل قلبت الواو تاء وأدغمت التاء فى التاء ومتوكى من التفعل ومتواهب من التفاعل وهذه
الامثلة كلها من المتعدى ولا يجيء اللازم منها ولا يجيء المثال من الانفعال والافعال وأمامن
أجوفها فنحو منجوب ومنجوب عنه بلاقلب من الانفعال لازما لامتعديا ومختير بلاقلب من
الافتعال متعديا لالازما ومعور ومعور به من الواوى ومبيض ومبيض به من اليائى من الافعال
لازما لامتعديا ومتزود من التفعل متعديا ولازما ومتجاوب ومتجاوب عنه من التفاعل لازما
لامتعديا وأما ناقصها فنحو منقضى ومنقضى به من الانفعال لازما لامتعديا ومجتنى من الافتعال
متعديا لالازما ومرعو ومرعو به من الافعلال لازما لامتعديا ومتقى من التفعل متعديا لالازما
ومتفادى من التفاعل متعديا لالازما وأمامن لفيف مقرونها فنحو منزوى ومنزوى به من
الانفعال لازما ومتعديا ومجتوى ومجتوى به من الافتعال لازما لامتعديا ولا يجيء اللفيف من
الافعلال مطلقا وأمامن اللفيف المفروق فنحو متولى من التفعل متعديا لالازما ولا يجيء ذلك
مما سواه وأمامن الخماسى المزيد على الرباعى فنحو متدرج ومتدرج به لازما لامتعديا ولا يجيء
منه الوجوه التى ذكرناها فى الثلاثى المزيد سوى المعتل والمضاعف نحو متوسوس متعديا
لالازما أوغيره نحو متزلزل ومتزلزل به لازما لامتعديا وأماملحقاته فنحو متجورب متعديا
لالازما ومتشيطن متعديا لالازما ومترهوك ومترهوك به لازما لامتعديا ومتمسكن متعديا
ومتجلبب متعديا وأمامن السداسى المزيد على الثلاثى فنحو مستخرج متعديا ومستحجر
ومستحجر به لازما من الاستفعال ونحو معشوشب ومعشوشب به لازما من الافعلال ونحو
مجلوذ ومجلوذ به لازما من الافعوال ونحو مقعنسس ومقعنسس به لازما من الافعنلال ونحو
مسلنقى ومسلنقى عليه لازما ومغرندى ومسرندى متعديا من الافعنلاء ونحو محمار ومحمار به
لازما من الافعيلال ولا يجيء الوجوه التى ذكرناها فى الخماسى المزيد على الثلاثى منها سوى
الافعيلال والاستفعال وأمامن الافعيلال فيجيء منه الناقص لاغير نحو مغزاوى متعديا وأما
من الاستفعال فيجيء منه المضاعف نحو مستقرر ومستقرر به بلاادغام لازما ومستجبب بلا
ادغام متعديا والمهموز الفاء نحو مستأثر والمهموز العين نحو مستلئم ومهموز اللام نحو مستهزئ والمثال
نحو مستوجب والاجوف نحو مستخوف بلاقلب فيهما والناقص نحو مستهدى واللفيف
مقرونا نحو مستهوى ومفروقا نحو مستولى وكل هذه الوجوه من المتعدى لااللازم وأمامن

السداسى المزيد على الرباعى فنحو محرنجم ومحرنجم به لازما ومقشعر ومتشعر به بالادغام لازما ولا يجىء منها الوجوه التى ذكرناها فى الثلاثى وكل ماذكرنا من القيود والوجوه لهذه الابواب من قولنا فالمصدر الميمى والزمان والمكان والمفعول الى هنا مذكور فى نزهة الطرف بعضه تصريحا وبعضه مفهوما وانما قيدنا بعدم الادغام والقلب فى بعض هذه الوجوه لانه لو أدغم فى موضع الادغام وقلب فى موضع القلب اشترك الفاعل فى اللفظ مع المفعول والزمان والمكان والمصدر الميمى أفاده فى المطلوب ولما فرغ من أبنية المصدر واسم الزمان واسم المكان واسم المفعول واسم الفاعل مما عدا الثلاثى أخذ فى أبنية الماضى فقال

(وآخِرَ الماضى افتَحنهُ مُطلَقاً * وضُمَّ إنْ بواوِ جَمعٍ لُحِقا
وَسَكِّنِ انْ ضميرُ رَفعٍ حُرِّكا * وَبَدْءَ مَعلومٍ بِفَتحٍ سُلِكا
إلا الخماسِى والسُّداسِى فاكسِرَنْ * إنْ بدءٍ بهمزٍ وَصْلٍ كامْتُحِنْ)

(و) افتح الحرف (آخر) الفعل (الماضى) فآخر نصب بفعل محذوف على طريق الاشتغال يفسره (افتحنه) أى آخر الماضى بالنون الخفيفة للتوكيد أى ابنه على الفتح حال كون الماضى مطلقا عن التقييد فيعم الثلاثى والرباعى والمزيد عليهما واللازم والمتعدى والصحيح والمعتل والمضاعف والمهموز والمعلوم والمجهول ان رفع ظاهرا مطلقا أو ضمير غائب أو غائبة أو غائبين أو غائبتين نحو ضرب زيد وضربت هند وزيد ضرب وهند ضربت والزيدان ضربا والهندان ضربتا ونحو نصر وعثر ووعد ومد وأخذ من الثلاثى ومزيده ونحو دحرج ودربج وزلزل ووسوس من الرباعى ومزيده ونحو نصرت وعثرت ووعدت ومدت وأخذت ودحرجت ودربجت وزلزلت ووسوست ونحو نصرا وعثرا ودحرجا ودربجا (وضم) أيها الناظر آخر الماضى (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط (بواو جمع) من اضافة الدال للمدلول أى الواو الدالة على جماعة الذكور متعلق بـ(لحقا) بضم أوله وكسر ماقبل آخره ماض مجهول نائبه ضمير الماضى وألفه اطلاقية والجملة شرط ان وجوابها محذوف بدليل ضم نحو نصروا وعثروا ودحرجوا ودربجوا وغيرها من مجردهما ومزيدهما (وسكن) بفتح السين وكسر الكاف مشددة أمر من التسكين ومفعوله محذوف أى آخر الماضى (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله كان محذوفة مع اسمها وخبرها (ضمير رفع حركا) بضم أوله وكسر ماقبل آخره ماض مجهول نائبه ضمير رفع وألفه اطلاقية والجملة نعت ضمير واحترز باضافته لرفع من ضمير النصب فيفتح آخر الماضى المتصل به نحو ضربنا زيد وبقيد التحريك عن واو الجمع المتقدم معها وشمل ضمير الرفع المحرك تاء المتكلم والمخاطب والمخاطبة ونون الاناث ونا التى للمشارك والمعظم نفسه فانه يسكن معها أيضا وضم آخره مع واو الجمع وتسكينه مع ضمير الرفع المحرك فى جميع الابواب أعنى سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهما مثال السكون عند الاتصال بالنون

نصرن وعثرن ودحرجن ودربجن وغيرذلك من مجردها ومزيدها ومثاله عند الاتصال بالتاء أونا نصرت الى نصرنا ونحو دحرجت الى دحرجنا وغيرهما من مجردهما ومزيدهما وانما اسكنوا آخره عند الاتصال بها فرارا من توالى الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة أعنى الفعل وفاعله ﴿تنبيه﴾ من العوارض المانعة عن كون آخر الماضى مبنيا على الفتح وجود سبب الاعلال فى آخره نحو دعى ورمى أو سبب الحذف نحو دعوا ورموا ودعت ورمت فالمراد بالمعتل السابق فى الاطلاق المثال والاجوف والله أعلم ولما فرغ من بيان هيئة آخر الماضى أخذ فى بيان هيئة أوله بقوله (وبدء) بفتح الموحدة وسكون الدال المهملة أصله مصدر بدأ بفتحات أطلقه على الحرف المبدوء به لعلاقة الاشتقاق مبتدأ أى الحرف المبدوء به فى ماض (معلوم) أى مبنى للفاعل وأصله اسم مفعول علم (بفتح) متعلق بـ(سلكا) بضم السين وكسر اللام نائبه ضمير بدء وألفه اطلاقية والجملة خبر بدء سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا علیهما مثل النون فى نصر والعين فى عثر والدال فى دحرج ودربج وغيرهما من مزيدهما وأصل السلوك الذهاب فى الطريق كما فى المصباح ففى الكلام مكنية وتخييلية واستثنى من قوله وبدء معلوم بفتح سلكا فقال (الا) الماضى (الخماسى والسداسى) بسكون الياء فيهما للضرورة (فاكسرن) بنون التوكيد الخفيفة أمر من الكسر مفعوله محذوف أى بدأهما (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (بدئا) أى الخماسى والسداسى ماض مجهول نائبه ألف الاثنين وجواب ان محذوف دليله اكسرن وعلق ببدئ (بهمز وصل) والاصل فيها الكسر لا الفتح والضم فتكون همزة الوصل المبتدأ بها الماضى الخماسى أو السداسى مكسورة فى تسعة أبواب من مزيد الثلاثى باب الافتعال (كامتحن) أى اختبر وباب الانفعال والافعلال من خماسيه والاستفعال والافعيعال والافعوال والافعنلال والافعيلال من سداسيه وبابين من مزيد الرباعى الافعنلال أيضا والافعلال ومفهوم الشرط داخل فى المستثنى منه فيفتح بدء الخماسى والسداسى غير همزة الوصل ثم استطرد الكلام على همزة الوصل ببيان حكمها وبقية مواضعها فقال

(ثُبُوتُهَا فى الابْتِدا قَدِ الْتُزِمْ * كَحَذْفِهَا فى دَرْجِها مَعَ الْكَلِمْ)

(ثبوتها) أى همزة الوصل من اضافة المصدر لفاعله (فى) حال (الابتدا) بالكلمة المبدوءة بهمزة الوصل والنطق بها أولا غير مسبوقة بكلمة متصلة بها متعلق بثبوت وهو مبتدأ خبره جملة (قد التزم) بصيغة الماضى المجهول نائبه ضمير ثبوت وشبه حذف همزة الوصل فى الدرج بثبوتها فى الابتداء فى الالتزام فقال (كحذفها) أى همزة الوصل من اضافة المصدر لمفعوله وعلق بحذف (فى) حال (درجها) أى الكلمة المفتتحة بهمزة الوصل من اضافة المصدر لمفعوله أى وصلها (مع الكلم) السابق عليها فى النطق بحيث لم تقف عليه وتبتدئ بها اسم جمع كلمة وهى قول مفرد أى همزة الوصل كل همزة ثبتت فى الابتداء وسقطت فى الدرج والتى تثبت فيهما همزة قطع

﴿تنبيهات﴾ الاول الصحيح أن همزة الوصل وضعت همزة وقيل يحمل أن يكون أصلها الالف ألاترى الى ثبوتها ألفا فى نحو الرجل فى الاستفهام لما لم يضطر الى الحركة الثانى همزة الوصل لا تكون الا سابقة لانه انما جىء بها وصلة الى الابتداء بالساكن اذ الابتداء به متعذر الثالث امتناع اثباتها فى الدرج فى غير الضرورة كقوله

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة * على حدثان الدهر منى ومن جمل

باثبات همزة اثنين الرابع اختلف فى سبب تسميتها بهمزة الوصل مع انها تسقط فى الوصل فقيل اتساعا وقيل لانها تسقط فيتصل ماقبلها بما بعدها وهذا قول الكوفيين وقيل لوصول المتكلم بها الى النطق بالساكن وهذا قول البصريين وكان الخليل يسميها سلم اللسان ولما قدم أن الماضى الخماسى والسداسى من مواضع همزة الوصل تمم مواضعها مشبها بهما فقال

(كَهَمْزِ أَمْرٍ لَهُما وَمَصْدَرِ * وأَلْ وأَيْمُن وَهَمْزِ كَاجْهَرِ

وَٱبْنِمٍ ٱبْنِ ٱبْنَةٍ وٱثْنَيْنِ * وٱمْرِئٍ ٱمْرَأَةٍ ٱثْنَتَيْنِ * كذا ٱسْمٍ ٱسْتٍ)

(كهمز) فعل (أمر) كائن (لهما) أى الخماسى والسداسى (و) همز (مصدر) لهما نحو انجل انجلاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا فهمزة أمر الخماسى والسداسى وهمزة مصدرهما همزتا وصل تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج (و) كهمز (أل) معرفة كانت أو موصولة أو زائدة ومذهب الخليل أن همزة أل قطع وصلت لكثرة الاستعمال ومثل أل أم فى لغة أهل اليمن وقيل ان همزة أل الجنسية قطع نحو ان الانسان لفى خسر (و) كهمز (أيمن) المخصوص بالقسم فهمزه للوصل عند البصريين والقطع عند الكوفيين لانه عندهم جمع يمين وعند سيبويه اسم مفرد من اليمن وهو البركة فلما حذفت نونه فقيل أيم الله أعاضوه الهمزة فى أوله ولم يحذفوها لما أعادوا النون لانها بصدد الحذف وفيه اثنتا عشرة لغة جمعها بعضهم فى هذين البيتين

همز أيم أيمن فافتح واكسر او ام قل * أوقل م أومن بالتثليث قد شكلا

وأيمن اختم به والله كلا أضف * اليه فى قسم تستوف ما نقلا

(و) كـ(همز) أمر الثلاثى الذى سكن ثانى مضارعه لفظا سواء فى ذلك مفتوح العين (كاجهر) واخش ومكسورها كامض ومضمومها كانفذ فان تحرك ثانى مضارعه لم يحتج الى همزة الوصل ولو سكن تقديرا كقولك فى الامر من يتم قم ومن يعد عد ومن يرد رد ويستثنى خذ وكل ومر فانه يسكن ثانى مضارعها لفظا والاكثر فى الامر منها حذف الفاء والاستغناء عن همزة الوصل (و) كهمزة (ابنم) أصله ابن زيدت فيه الميم للمبالغة فى معناه كما زيدت فى زرقم قال الشاعر

وهل لى أم غيرها ان ذكرتها * أبى الله الا ان يكون ابنمها

وليست عوضا من المحذوف والا لكان المحذوف فى حكم الثابت ولم يحتج الى همزة الوصل

وكهمزة (ابن) اصله بنو كقلم فحذفت لامه تخفيفا وسكن اوله وقيل بنو بكسر الباء وسكون النون بدليل قولهم بنت نقل سكون النون الى الباء الموحدة وأتى بالهمزة توصلا وتعويضا ولهذا لم يجمعوا بينهما قال فى المصباح وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالاصالة اه قال الاستاذ الصبان يعنى تغيير بنت فافهم اه ودليل فتح فائه قولهم فى جمعه بنون وفى النسب بنوى ودليل تحريك العين قولهم فى جمعه أبناء وافعال انما هو جمع فعل بتحريك العين ودليل كونها فتحة كون أفعال فى مفتوح العين أكثر منه فى مضمومها كعضد وأعضاد ومكسورها ككبد وأكباد والحمل على الاكثر ودليل كون لامه واوا لا ياء ثلاثة أمور أحدها أن الغالب على ماحذف لامه الواو لا الياء والثانى أنهم قالوا فى مؤنثه بنت فأبدلوا التاء من اللام وابدال التاء من الواو أكثر من ابدالها من الياء والثالث قولهم البنوة ونقل ابن الشجرى فى أماليه أن بعضهم ذهب الى أن المحذوف الياء واشتقه من بنى بامر أنه يبنى بها ولا دليل فى البنوة لانها كالفتوة وهى من الياء ولو بنيت من حميت فعولة لقلت حموة وأجاز الزجاج الوجهين وكهمزة (ابنة) مؤنث ابن بزيادة تاء التأنيث بخلاف تاء بنت فانها بدل من اللام بدليل تسكين ماقبلها والتأنيث مستفاد من أصل الكلمة لا من التاء (و) كهمز (اثنين) أصله ثنيان بفتح الفاء والعين لانه من ثنيت ولقولهم فى النسبة اليه ثنوى فحذفت لامه وسكن أوله وجىء بالهمزة (و) كهمز (امرا) أصله مرء فخفف بنقل حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة وعوض منها همزة الوصل ثم ثبتت عند عود الهمزة لان تخفيفها سائغ أبدا فجعل المتوقع كالواقع وكهمزة (اثنتين) مؤنث اثنين بزيادة التأنيث بخلاف تاء ثنتين فانها بدل من اللام بدليل تسكين ماقبلها والتأنيث مستفاد من أصل الكلمة لا من التاء كما تقدم فى بنت ويؤيد ذلك فيهما قول سيبويه لوسميت بهما رجلا لصرفتهما يعنى بنتا وأختا (كذا) المذكور من الماضى الخماسى والسداسى المبدو بالهمز وأمرهما ومصدرهما وأل وأيمن ومابعده فى كون همزته للوصل خبر مقدم مبتدؤه (اسم) أصله عند البصريين سمو كقنو وقيل سمو كقفل فحذفت لامه تخفيفا وسكن أوله وقيل نقل سكون الميم الى السين وأتى بهمزة الوصل توصلا وتعويضا ولهذا لم يجمعوا بينهما بل أثبتوا أحدهما فقالوا فى النسبة اليه اسمى أو سموى كما عرف فى موضعه واشتقاقه عند البصريين من السمو وعند الكوفيين من الوسم ولكنه قلب فاخرت فاؤه وجعلت بعد اللام وجاءت تصاريفه على ذلك والخلاف فى هذه المسئلة شهير فلا نطيل به وقد سبق شىء منه فى مبحث البسملة و (است) أصله سته لقولهم ستيهة واستاه وزيد أسته من عمر وحذفت اللام وهى الهاء تشبيها بحروف العلة وسكن أوله وجىء بالهمزة توصلا وتعويضا وفيه لغتان أخريان سه بحذف العين فوزنه فل وست بحذف اللام فوزنه فع والدليل على كون الاصل سته بفتح الفاء فتحها فى هاتين اللغتين والدليل على التحريك والفتح فى العين ماذكر فى ابن فى المصباح والاست العجز ويراد به حلقة الدبر اه

﴿ تنبيهات ﴾ الاول مثل هذه الاسماء المفردة مثنياتها فتقول اسمان واستان بهمزة الوصل وكذا البقية الثانى علم أن همزة الوصل لا تكون فى مضارع مطلقاً ولا فى حرف غير أل ولا فى ماض ثلاثى ولا رباعى ولا فى اسم الا مصدر الخماسى والسداسى والاسماء المذكورة الثالث كان ينبغى أن يزاد أيم لغة فى أيمن فتكون الاسماء غير المصادر اثنى عشر فان قيل هى أيمن حذفت اللام يقال وابنم هو ابن زيدت الميم الرابع ان قلت قد سبق أن همزة الوصل لا تثبت فى الدرج فكيف أثبتها فيه فى قوله وأل وايمن قلت الهمزة التى أثبتها فى الدرج فى قوله وأل وايمن همزة قطع ضرورة أن لفظ أل وأيمن فى كلامه اسم للفظ الذى يقع فى الكلام مستعملاً فى معناه المخصوص فهما اسمان خارجان عن الاسماء العشرة التى همزتها للوصل وكل ماهو كذلك فهمزة قطع والله أعلم الخامس قد علم أن همزة الوصل انما جىء بها للتوصل الى الابتداء بالساكن فاذا تحرك ذلك الساكن استغنى عنها نحو استتر اذا قصد ادغام تاء الافتعال فيما بعدها نقلت حركتها الى الفاء فقيل ستر الا لام التعريف اذا نقلت حركة الهمزة اليها فى نحو الاحمر فالارجح اثبات الهمزة فتقول الحمر قائم ويضعف لحمر قائم والفرق أن النقل للادغام أكثر من النقل لغير الادغام ثم شرع فى بيان حركة همزة الوصل فقال

(فِى ٱلْجَمِيعِ فَٱكْسِرَنْ * لَهَا سِوَى فِى أَيْمُنٍ أَلٍ ٱفْتَحَنْ
وَأَمْرُ ذِى ثَلَاثَةٍ نَحْوُ ٱقْتُلَا * ضَمٌّ كَمَا بِمَاضِيَيْنِ جُهِلَا)

(فى الجميع) أى جميع ماذكرنا أن همزته للوصل متعلق باكسر من قوله (فاكسرن) أمر من الكسر مؤكد بالنون الخفيفة (لها) أى همزة الوصل واللام زائدة أى انطق بها مكسورة فى جميع ما تقدم لان الاصل فيها الكسر كما تقدم وذلك أن أصلها السكون والاصل فى تحريك الساكن الكسر (سوى فى أيمن) بالتنوين و (أل) فلا تكسر همز الوصل فيهما بل (افتحن) أمر من الفتح مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله محذوف أى افتحنها فيهما أما فى أيمن فلانها جمع يمين وهمزتها للقطع فى أصل الوضع ثم جعلت للوصل لكثرة استعمالها فلا تكون مكسورة نظرا لاصلها أو تحركها بأخف الحركات وهو الفتح دفعا للثقل وأما فى أل فلكثرة استعمالها أيضا حركت بأخف الحركات وهو الفتح واعلم أن فتحها فى أل واجب وفى أيمن راجح ويجوز كسرها فيه (وأمر ذى) أحرف (ثلاثة) من باب فعل يفعل بضم العين فى المضارع وذلك (نحو) قولك (اقتلا) ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة ويحتمل أنها ضمير اثنين (ضم) أمر من الضم أو ماض مجهول أى همزة الوصل فيه والجملة خبر أمر والمعنى أن همزة الوصل تضم فى أمر الثلاثى المضموم العين فى الاصل تبعا للعين نحو انصر واكتب وقيل انما لم تكسر لان بتقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل والساكن بينهما ليس حاجزا حصينا فكأنه لم يوجد بخلاف نحو امشوا واقضوا فتكسر لان ضم عينهما عارض (كما) أى كضم همز الوصل

الذى ثبت (بماضيين) خماسى وسداسى (جهلا) أى بنيا للمجهول نحو اتفعل وافتعل من الخماسى ونحو استفعل وافعوعل من السداسى المزيد على الثلاثى واحرنجم ونحوه من السداسى المزيد على الرباعى وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما بعدها عند وجوده لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولم تعلل بالفرق بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليس ضم همزة الوصل بل ضم ما بعدها كما سيجىء ان شاء الله تعالى واعلم أن الكاف داخلة على المشبه والقصد افادة ضمها فيهما أيضا ﴿تنبيهات﴾ الاول اعلم أن الهمزة الوصل بالنسبة الى حركاتها سبع حالات وجوب الفتح فى المبدوء بها أل ووجوب الضم فى انطلق واستخرج مبنيين للمفعول ونحوهما وفى أمر الثلاثى المضموم العين فى الاصل نحو اقتل واكتب بخلاف امشوا اقضوا ورجحان الضم على الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة غزى قاله بدر الدين بن مالك وفى تكملة أبى على أنه يجب اشمام ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة وفى التسهيل أن همزة الوصل تشم قبل الضم المشم ورجحان الفتح على الكسر فى أيمن وأيم ورجحان الكسر على الضم فى كلمة اسم وجواز الضم والكسر والاشمام فى نحو اختار وانقاد مبنيا للمفعول ووجوب الكسر فيما بقى وهو الاصل الثانى اذا اتصل بالمضمومة ساكن صحيح أو جار مجراه جاز كسره وضمه نحو أن اقتلوا أو انقص الثالث مذهب البصريين أن أصل همزة الوصل الكسر وانما فتحت فى بعض المواضع تخفيفا وضمت فى بعضها اتباعا وذهب الكوفيون الى أن كسرها فى اضرب وضمها فى اسكن اتباعا للثالث وأورد عدم الفتح فى اعلم وأجيب بانها لو فتحت فى مثله لالتبس الامر بالخبر والله أعلم ثم شرع فى بيان هيئة الماضى المجهول فقال

(وَبَدْءُ مَجْهُولٍ بِضَمٍّ حُتِمَا ✻ كَكَسْرِ سَابِقِ الَّذِى قَدْ خُتِمَا)

(وبدء) أى حرف مبدوء به فى ماض (مجهول) فاعله فحذف وأقيم المفعول به مقامه مثلا (بضم) متعلق (بحتما) بضم الحاء المهملة وكسر المثناة الفوقية لانه ماض مجهول نائبه ضمير بدء وألفه اطلاقية والجملة خبر بدء ومعنى حتم أوجب وشبه فى التحتم مدخلا الكاف على المشبه بقوله (ككسر) بسكون السين المهملة مصدر كسر بفتحها مضاف لمفعول حرف (سابق) اسم فاعل سبق مضاف لمفعوله الحرف (الذى قد ختما) بفتح الخاء المعجمة والمثناة الفوقية فاعله ضمير الموصول ومفعوله محذوف أى الماضى المجهول وألفه اطلاقية والمعنى أن الماضى المجهول يضم أوله ويكسر ما قبل آخره وجوبا بالتميز من المعلوم وأما غير هذين الحرفين فهيئته فى المجهول كهيئته فى المعلوم ﴿تنبيهات﴾ الاول كسر ما قبل آخر المجهول اما لفظا كما فى نصر أو تقديرا كما فى رد الثانى طلب كسره ظاهر اذا لم يكن مكسورا فى الاصل فان كان مكسورا فى الاصل كعلم فاما أن يقال يقدر ان الكسر الاصلى ذهب وأتى بكسر بدله أو يقال المراد يكسر اذا لم يكن مكسورا فى الاصل الثالث كسره هو الكثير فى لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من يفتحه فى المعتل

اللام و يقلب الياء الفاء فيقول فى رؤى زيد رأى بفتح الهمزة وقلب الياء ألفا فى المعتل ثلاث لغات قاله المصرح الرابع مذهب الجمهور أن صيغة المجهول فرع صيغة المعلوم وقيل كل أصل الخامس بين حتما وختما من المحسنات اللفظية جناس مضارع محرف مصحف والله سبحانه وتعالى أعلم ثم أخذ فى بيان أبنية الفعل المضارع فقال

(مُضارِعاً سِمْ بِحُرُوفِ نَأْتِى * حَيْثُ لِمشْهُورِ المعانى تأْتِى)

فعلا (مضارعا) بضم الميم وكسر الراء أصله اسم فاعل ضارع بمعنى شابه سمى به النوع المخصوص من الفعل لمضارعته اسم الفاعل فى الحركات والسكنات ووضعه مبهما قابلا للتخصيص مفعول (سم) بكسر السين المهملة وسكون الميم أمر من وسم بمعنى علم أصله أوسم حذفت منه الواو حملا على حذفها من المضارع لوقوعها فيه بين عدوتيها الياء والكسرة واستغنى عن همزة الوصل فصار سم (حروف) عبر به بناء على مشاركة جمع الكثرة جمع القلة فى المبدا أى علم المضارع وميزه عن الماضى والامر بابتدائه بحرف من الاحرف المجموعة فى (نأتى) وهى النون والهمزة والتاء المثناة فوق والياء المثناة تحت نحو ننصر أنصر تنصر ينصر وكذا فى الرباعى والمزيدات وانما زيدت فى الاول دون الآخر لئلا يلتبس بالماضى فى نصرا ونصرن ونصرت وفى الياء لا التباس الا أنه تبع أخواته طردا للباب على وتيرة واحدة وانما زيدت فى المستقبل دون الماضى لان الزيادة بعد التجرد والمستقبل بعد الماضى فاعطى السابق للسابق واللاحق للاحق وانما لم تتحرك حروفه لئلا يلزم توالى الحركات الاربع فى كلمة واحدة وانما سكن تالى حرف المضارعة دون غيره لان توالى الحركات الاربع يلزم منه فاسكان ما هو أقرب أولى وقيد حروف نأتى (بحيث لمشهور) اسم مفعول شهره مضافا لما كان موصوفا به (المعانى) جمع معنى مشترك بين أمور المراد منها هنا ما يعنى ويراد من اللفظ متعلق بـ(تأتى) مضارع أتى من الاتيان فاعله ضمير حروف نأتى بان تكون النون للتكلم مع المشاركة أو التعظيم والهمزة للتكلم والتاء للخطاب والياء للغيبة ولا تكون كذلك الا اذا كانت زائدة على الماضى واحترز عن نحو يسر بالتخفيف من كل ماض مبدوء بالياء ونحو تكسر من كل ماض مبدوء بالتاء ونحو أكرم من كل ماض مبدوء بالهمزة ونحو نصر من ماض مبدوء بالنون فان هذه الكلمات وان بدئت بحروف نأتى ليست مضارعة بل ماضية لان الحروف فيها من بنية الكلمة غير دالة على المعانى المتقدمة وأخذ يبين هيئة بنية المضارع فقال

(فانْ بِمَعْلُومٍ فَفَتْحُها وَجَبْ * إلاَّ الرُّبَاعِى غَيْرُ ضَمٍّ مُجْتَنَبْ
وما قُبَيْلَ الآخِرِ اكْسِرْ أبدا * مِنَ الذى على ثَلاثَةٍ عَدا
فِيما عَدا ما جاءَ مِنْ تَفَعَّلا * كالأُنى مِنْ تَفاعَلَ اَوْ تَفَعْلَلا)

وانْ بمجهولٍ فضمُّها لزِمْ * كفتحِ سابقِ الذي بهِ اختُتِمْ
وآخِرٌ له بمقتضى العمَلْ * مِن رفعٍ أو نصبٍ كذا جزمٌ حصلْ

(فان) كانت حروف نأتى حالة (١) مضارع (معلوم) أصله اسم مفعول علم أريد به المبنى للفاعل المعلوم ففيه حذف كان واسمها وهو كثير بعد ان الشرطية وجوابها (ففتحها) أى حروف نأتى من اضافة المصدر لمفعوله مبتدأ خبره جملة (وجب) ماض معلوم فاعله ضمير فتح وقرنه بالفاء لاسميته فلا يصلح شرطا سواء كان فى الغائب أو الغائبة مفردا أو مثنى أو مجموعا أو فى المخاطب أو المخاطبة كذلك أو فى نفس المتكلم وحده أو ومعه غيره وانما فتحت تخفيفا ولان بتقدير الكسر يلتبس بلغة يعلم وتعلم واعلم ونعلم وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول ولم يعكس لكثرة استعمال المعلوم بالنسبة اليه فلم يعط أثقل الحركات وهو الضم وسواء كان من مجرد الثلاثى أو من الخماسى مطلقا أو السداسى كذلك لا ان كان من الرباعى مطلقا فلذا استثناه من عموم المعلوم فقال (الا) المعلوم (الرباعى) باسكان الياء للوزن سواء كان رباعيا مجردا أو مزيدا على الثلاثى بحرف واحد فشكل (غير ضم) من فتح وكسر هذا ظاهره الا أن المقام يعين أن المراد غير مخصوص وهو الفتح (مجتنب) بضم الميم وسكون الجيم وفتح المثناة فوق والنون اسم مفعول اجتنبه اذا تركه الى ناحية جنبه والمراد هنا مطلق الترك والاهمال وعدم الاستعمال خبر غير ضم يعنى أن المعلوم الرباعى مطلقا تضم أحرف نأتى فيه نحو ندحرج اكرم وتكرم ويفرج يقال وانما فعل ذلك فى هذه الابواب لان الرباعى فرع الثلاثى والضم فرع الفتح ويعطى الفرع للفرع وقيل انما ضم فيهما لقلة استعمالهن وانما فتح الخماسى والسداسى مع أنهما فرعا الثلاثى أيضا تخفيفا لهما لكثرة حروفهما ولو ضم لادى الى الجمع بين ثقيلين وأما الضم فى يهريق فلانه من الرباعى لا من الخماسى فان أصله يريق فزيدت الهاء على خلاف القياس (وما) أى الحرف الذى استقر (قبيل) بضم القاف وفتح الموحدة واسكان المثناة مصغر قبل الحرف (الآخر) للمضارع المعلوم وما مفعول (اكسر ابدا) أى دائما حال كون ماقبيل الآخر كائنا (من) الفعل المضارع المعلوم (الذى على) أحرف (ثلاثة) متعلق (بعدا) بمعنى تعدى وجاوز وارتفع صلة الذى سواء كان رباعيا نحو يدحرج ويكرم بكسر الراء فيهما وخماسيا نحو ينقطع بكسر الطاء أو سداسيا نحو يستخرج بكسر الراء ثم استثنى من الذى على ثلاثة عدا فقال وهذا (فيما) أى كل فعل زاد حروفه على ثلاثة (عدا) أى سوى (ما) أى فعل أو الفعل الذى (جاء) أى ورد فى كلام العرب حال كونه (من) باب (تفعلا) بفتحات مضاعف العين من الخماسى المزيد على الثلاثى فيفتح ماقبل آخره نحو يتعلم واتكلم ونتفهم وتتردد بفتح ماقبل آخر الجميع وشبه بما جاء من تفعل فى فتح ماقبل آخره مدخلا الكاف على المشبه فقال كالمضارع المعلوم (الآتى) اسم فاعل أتى أى الوارد (من) باب (تفاعل) من الخماسى المزيد على الثلاثى أيضا فيفتح ماقبل آخره

نحو يتعاظم (أو) من باب (تفعللا) من الخماسى المزيد على الرباعى نحو يتدحرج ويتدربج فيكون الفارق فى هذه الابواب الثلاثة بين المعلوم والمجهول فتح حرف المضارعة وفى الرباعى كسر ماقبل لام الفعل وفى غيرها فتح حرف المضارعة وكسر ماقبل الآخر (وان) كانت حروف نأتى حالة (ا) مضارع (مجهول) فاعله فحذف وأنيب عنه غيره (فضمها) أى حروف نأتى من اضافة المصدر لمفعوله مبتدأ خبره جملة (لزم) ماض معلوم فاعله ضمير الضم وشبه بضم حروف نأتى بمجهول فى اللزوم مدخلا الكاف على المشبه فقال (كفتح) بسكون المثناة فوق مصدر فتح بفتحها مضاف لمفعول حرف (سابق) بكسر الموحدة اسم فاعل سبق مضاف لمفعوله الحرف (الذى به) متعلق به (اختتم) بضم المثناة الفوقية الاولى وكسر الثانية ماض مجهول نائبه ضمير مجهول ولم يبرزه مع عوده على غير الموصول لأمن اللبس إما على مذهب الكوفيين على عموم الخلاف الفعل والوصف واما اتفاقا على اختصاصه بالثانى والمعنى أن المضارع المجهول يضم أوله الذى هو من حروف نأتى ويفتح ماقبل آخره وجوبا فيهما وما بينهما يبقى على حالته فى المعلوم نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذى هو ساكن فى المعلوم وفتح الصاد من الثلاثى المجرد ونحو يدحرج بضم الياء وسكون الحاء الذى هو ساكن فى المعلوم وفتح الراء من الرباعى المجرد ونحو يكرم بضم الياء وسكون الكاف الذى هو ساكن فى المعلوم وفتح الراء من الرباعى المزيد الثلاثى وكذا فى الخماسى والسداسى مطلقا (و) حرف (آخر) على وزن فاعل خلاف الاول مبتدأ المسوغ نعته بقوله كائن (له) أى المضارع مطلقا سواء كان معلوما أو مجهولا خبره كائن (بمقتضى) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة اسم مفعول اقتضاه واضافته الى (العمل) بفتح الميم مصدر عمل بكسرها للبيان وبين العمل بقوله حال كونه (من رفع) بالتجرد من الناصب والجازم على الصحيح وقيل بحرف المضارعة وقيل بمضارعته اسم الفاعل (أو نصب) بان بفتح الهمز وسكون النون المصدرية نحو يعجبنى ان تنصر ولن للنفى فى المستقبل نحو لن تذهب وكى المصدرية نحو جئتك كى تكرمنى واذا جوابا للقول وجزاء للفعل نحو اذاً اكرمك جوابا لمن قال آتيك فنواصبه اربعة (كذا) المذكور من الرفع والنصب فى الكون من العمل خبر مقدم والمبتدأ (جزم) والمسوغ تقدم الخبر المختص ونعته بجملة (حصل) الجزم بلم لنفى الماضى نحو لم ينصر ولما النفى الماضى ايضا لكن مع توقع أى طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو لما يركب وان بكسر فسكون فى الشرط والجزاء نحو ان تدخل أدخل ولا فى النهى نحو لا تعلم ولام الامر نحو ليضرب والله سبحانه وتعالى أعلم ثم أخذ فى بيان أبنية الامر والنهى فقال

(أَمْرٌ وَنَهْىٌ إِنْ بِهِ لَامًا تَصِلْ * أَوَّلًا وَسَكِّنْ إِنْ يَصِحَّ كَلْتُمِلْ
وَالآخِرَ احْذِفْ إِنْ يُعَلَّ كَالنُّونِ فِى * أَمْثِلَةٍ وَنُونُ نِسْوَةٍ تَفِى
وَبَدْأَهُ احْذِفْ يَكُ أَمْرَ حَاضِرِ * وَهَمْزًا إِنْ سَكَنَ تَالٍ صَيِّرِ

أَوْ ابْقِ إِنْ مُحَرَّكًا ثُمَّ الْتَزِمْ * بِنَاءَهُ مِثْلَ مُضَارِعٍ جُزِمْ)

(أمر) بفتح الهمز وسكون الميم أصله مصدر أمر بفتحات ضد نهى ثم نقل عرفا للصيغة الدالة على ذلك خبر لمحذوف أى هو أى المضارع أمر أى يسمى بذلك بشرطه الآتى (ونهى) بفتح النون وسكون الهاء أصله نهى ضد أمر ثم سمى به الصيغة الدالة على ذلك عطف على أمر بالواو التى بمعنى أو أى يسمى المضارع أيضا نهيا (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط (به) أى المضارع متعلق بتصل (لاما) مفعول (تصل) مضارع وصل فاصله توصل حذفت منه الواو حملا على حذفها من يصل لوقوعها بين عدوتيها الياء والكسرة طردا للباب على وتيرة واحدة وهذا راجع لأمر وجواب ان محذوف دليله هو امر المتقدم والمعنى ان المضارع ان دخلت عليه لام الامر واتصلت به فانه يصير أمر اللغائب نحو لينفق ذو سعة (أو) تصل به (لا) أى هذا اللفظ الدال على النهى فهو عطف على لاما و راجع لنهى والمعنى ان المضارع اذا دخلت عليه لا الناهية فانه يكون نهيا للغائب والحاضر (وسكن) بفتح السين المهملة وشد الكاف أمر من التسكين مفعوله محذوف أى آخر المضارع لجزمه بلام الامر أو لا الناهية (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط (يصح) آخر المضارع أى يكن حرفا صحيحا ليس ألفا ولا ياء ولا واوا وجواب ان محذوف لدليل سكن وذلك (ك) قولك (تمل) أصله تميل مضارع مال فلما جزمته لام الامر التقى فيه ساكنان فحذفت الياء تخلصا من التقائهما و ينبغى ضبطه بالمثناة التحتية لان لام الامر لا تدخل على فعل الواحد المعلوم ولا مثناه ولا جمعه لغلبة استعماله وتدخل فى المجهول لقلة استعماله كما فى المطلوب وفى الاشمونى على الخلاصة وأما اللام فجزمها الفعل المتكلم بمعنى المبدوء بالنون و بالهمز مبنيين للفاعل جائز فى السعة لكنه قليل ومنه قوموا فلاصل لكم ولنحمل خطاياكم وأقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب كقراءة أبى وأنس فبذلك فلتفرحوا وقوله عليه الصلاة والسلام لتأخذوا مصافكم والاكثر الاستغناء عن هذا بفعل الامر اه (و) الحرف (الآخر) بكسر الخاء المعجمة بمعنى الاخير من المضارع الذى اتصلت به لام الامر أو لا الناهية مفعول (احذف) عند حذف حركته المقدرة لاجل اتصال ماذكر به (ان يعل) بضم الياء المثناة التحتية وفتح العين المهملة وسكون اللام للوزن وأصلها مشددة أصله يعلل نقلت حركة اللام الاولى للعين الساكنة وادغمت فى اللام الثانية مضارع مجهول نائبه ضمير الآخر أى يكن حرف علة أى علامة الجزم فى الناقص سقوط لام الفعل لان حرف العلة ضعيف لا يحتمل الاعراب بالحركات سوى النصب فحذفه بالجازم علامة له نحو ليغز ولا يعز فى الواو ونحو لترم ولا يرم فى الغائب ولترم ولا ترم فى الغائبة ولا تغز ولا ترم فى الحاضر وشبه بالآخر فى الحذف بلام الامر ولا الناهية نون الامثلة الخمسة مدخلا للكاف على المشبه فقال (كالنون) الكائنة (فى أمثلة) خمسة فى حالة الرفع فانها تحذف بلام الامر ولا الناهية

وهي كل فعل أسند الى واوجمع أوألف اثنين مبدوأبن بالمثناة التحتية اوالفوقية أو ياء المخاطبة ولايبدأ الابالفوقية نحولينصروا ولاينصروا فى معلوم الغائبين أصله ينصرون ونحو لاتنصروا فى معلوم أو مجهول المخاطبين ولتنصروا فى مجهولهم ولاتدخل لام الامر فى معلومهم فى الكثير كما تقدم ونحو لينصرا ولاينصرا فى الغائبين ولاتنصرا فى المخاطبين معلوما ومجهولا ولتنصرا فيهما مجهولا لامعلوما الاقليلا ونحو ولاتنصرى فى المخاطبة مطلقاً ولتنصرى فيها مجهولا لامعلوما الاقليلا وأصل هذه الامثلة كلها بالنون فلما دخل الجازم حذفت وأمثلة بفتح الهمزة وسكون الميم وكسر المثلثة جمع مثال فى المصباح وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا امثاله كذا أى وصفه وصورته والجمع أمثلة انتهى وانما سميت بذلك لان الصيغ الخمسة التى تذكر صور لجزئيات لاتنحصر (ونون) جمع (نسوة) بكسر النون أفصح من ضمها اسم لجماعة الاناث كالنساء والنسوان من اضافة الدال للمدلول مبتدأ خبره جملة (تفى) بفتح المثناة الفوقية وكسر الفاء مضارع وفى بمعنى تم وكمل أصله توفى حذفت الواو فى المبدوء بالياء لوقوعها بين العدوتين وحمل غيره عليه طردا للباب على وتيرة واحدة وفاعله ضمير نون نسوة وصلته محذوفة أى مع لام الامر ولا الناهية والمعنى ان نون النسوة تثبت مع الجازم فليست كنون الامثلة نحو ليضربن ولا يضربن فى الغائبات ولاتضربن فى الحاضرات فى المصباح وفى الشئ بنفسه يفى اذا تم فهو واف اه ﴿تنبيهات﴾ الاول الناصب يسقط به كل ماسقط بالجازم سوى حرف العلة وانما حمل الناصب على الجازم فى ذلك لوجوده فى القرآن العزيز نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الثانى لم تحذف نون النسوة لجازم ولا ناصب لانها ليست اعرابا بل ضمير كواو جمع المذكر بخلاف نون الامثلة فانها اعراب ورفع لاضمير فحذفها الجازم والناصب (وبدأه) أى حرفا مبدوأبه المضارع مفعول (احذف يك) مضارع كان مجزوم بسكون النون المحذوف للتخفيف فى جواب احذف واسمه ضمير المضارع وخبره (أمر) مفرد مذكر (حاضر) بكسر الضاد المعجمة اسم فاعل حضر ضد غاب (وهمزا) مفعول ثان لصير الآتى (ان) بنقل حركة همزته الى تنوين همزا واسقاطها للوزن وسكون النون حرف شرط (سكن) حرف (تال) بالمثناة الفوقية منونا اسم فاعل تلا بمعنى تبع أصله تالى فحذفت الضمة للثقل والياء للساكنين فاعل سكن وصلته محذوفة أى لبدئه (صير) بفتح الصاد المهملة وشد المثناة تحت مكسورة أمر من التصيير مفعوله الاول محذوف أى بدأه لتعذر أو تعسر الابتداء بالساكن أولانها عوض عن حرف المضارعة فوضعت موضعه عند البعض نحو اضرب وحذفت منه فاء الجزاء أيضا للضرورة لانه جواب ان سكن تال ولا يصلح شرطا (أوابق) مفعوله محذوف والتقدير أوابقه أى تالى البدء الذى حذفته بقطع الهمز أمر من أبقى صلته محذوفة أى على حاله والجملة دليل جواب (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله كان محذوفة مع اسمها

والاصل ان كان التالى (محركا) بضم الميم وفتح الحاء المهملة والراء مشددة اسم مفعول حرك المثقل (ثم) بعد حذفك بدء المضارع والاتيان فى موضعه بهمز الوصل ان سكن تاليه أو ابقاء التالى على حاله والابتداء به ان كان محركا (الزم) أيها الصانع أمر من الزام ومفعول الزم (بناءه) أى الامر على السكون ان صح آخره وعلى الحذف ان اعتل حال كونه (مثل) بكسر الميم وسكون المثلثة أى شبه فعل (مضارع) وجملة (جزم) بضم الجيم وكسر الزاى ماض مجهول نائبه ضمير مضارع نعته أى مجزوم نحو عدد ودحرج والمعنى ان كيفية صوغ بناء الامر للحاضر أن تحذف من المضارع حرف المضارعة الذى هو أحد أحرف نأتى ثم تنظر لثانيه فان وجدته ساكنا فائت فى محل حرف المضارعة الذى حذفته بهمز الوصل لتعسر ابتدائك بالساكن نحو اضرب وان وجدته محركا فابقه على حاله وابتدئ به وعلى كل من الحالين سكن آخره نحو عد ونحو دحرج والله سبحانه وتعالى أعلم وأخذ فى أبنية اسم الفاعل من الثلاثى المجرد فقال

(كفاعلٍ جِئْ باسْمِ فاعِلٍ كما * يُجاءُ مِنْ عَلِمَ أوْ مِنْ عَزَما
وماضٍ إن بِضَمّ عَينٍ اسْتَقَرّ * كضَخُمٍ أوْ ظَرِيفٍ إلّا ما نَدَرْ
وإنْ بكسْرٍ لازِما جا كالفَعِلْ * والأفعَلِ الفُعْلانَ واحفَظْ ما نُقِلْ)

(كفاعل) بكسر العين المهملة والكاف الجارة له اسم بمعنى مثل أو حرف تشبيه متعلقة بمحذوف وعلى كل فهو حال من اسم فاعل الآتى (جئ) بكسر الجيم وسكون الهمز أمر حاضر من جاء أى ائت وانطق (باسم فاعل) أى اسم دال على ذات مبهمة قام بها حدث معين ان كان الماضى ثلاثيا مجردا متعديا سواء كان مفتوح العين أو مكسورها أو لازما مفتوحها وذلك (كما) أى اسم الفاعل الذى (يجاء) بضم أوله مضارع مجهول من جاء (ونائبه ضمير مامستتر فيه من باب الحذف والايصال والاصل يجاء به فحذفت الباء ووصل الضمير بعامله فاستتر فيه وصلة يجاء (من علم) بفتح العين المهملة وكسر اللام متعد اسم فاعله عالم على وزن فاعل (أو من عزما) بفتح العين المهملة والزاى متعد ولازم أيضا اسم فاعله عازم بوزن فاعل فى المصباح عزم على الشئ وعزمه عزما من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجد فى أمره اه وطريق أخذه أن تحذف علامة الاستقبال من يعلم فتزيد الالف لخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف الزوائد عوضا عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين وان كان الاصل ان تزيد العوض مقام المعوض وهو الاول لوجود مانع يمنع عن ذلك لانها لو زيدت فى الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضى الافعال فزيدت فى مكان أقرب اليه لا داعى حق ما وجب لامكانه ولم تزد فيما بين العين واللام ولا فى الآخر لدفع الالتباس أيضا لان الآخر يلتبس بالتثنية وفيما بين العين واللام يصير مشابها بمبالغة لان الاعجام كثيرا ما يترك (و) فعل (ماض) أصله ماضى حذفت الضمة للثقل والياء للساكنين مبتدأ خبره جملة (ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (بضم عين)

من اضافة المصدر لمفعوله متعلق بـ(استقر) الماضى شرط ان فهو أى اسم فاعل (كضخم) بفتح الضاد وسكون الخاء المعجمتين على وزن فعل اسم فاعل ضخم كعظم وزنا ومعنى جمعه ضخام بكسر الضاد كسهم وسهام فالظرف خبر محذوف والجملة جواب الشرط (أو) كـ(ظريف) بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء وسكون المثناة تحت آخره فاء على وزن فعيل اسم فاعل ظرف بضم الراء فى المصباح الظرف وزان فلس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو وصف لهما الا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والادب وبعضهم يقول الكيس فيعم الشباب والشيوخ اه وفى القاموس الظرف الوعاء والكياسة ثم قال والظرف انما هو فى اللسان أو هو حسن الوجه والهيئة أو يكون فى الوجه واللسان أو البراعة وذكاء القلب أو الحذق أو لا يوصف به الا الفتيان الازوال أو الفتيات الزولات لا الشيوخ ولا السادة اه والمعنى ان كان الماضى مضموم العين فاسم فاعله إما على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين واما على وزن فعيل (الا ما) أى الماضى مضموم العين الذى (ندر) مجىء اسم فاعل على غير فعل وفعيل كقولهم طهر فهو طاهر ونعم فهو ناعم وفره فهو فاره وحرش فهو أحرش وخطب فهو أخطب وبطل فهو أبطل وحسن فهو حسن ونحو جبن فهو جبان وشجع فهو شجاع ونحو غمر فهو غمر بضم فسكون ونحو وضؤ فهو وضاء ونحو حصرت فهى حصور ونحو خشن فهو خشن بفتح فكسر بضم عين الماضى فى الجميع ﴿تنبيهات﴾ الاول يحتمل ان الاستثناء راجع لباب علم وعزم أيضا فمما ندر من فعل مفتوح العين شاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وطاب فهو طيب وعف فهو عفيف وحرص فهو حريص وسحل فهو مسحل على وزن مكرم ومن مكسورها ملك فهو ملك ويجىء أيضا من مفتوحها وشيب فهو أشيب وشنب فهو شنيب وأشنب (الثانى) جميع هذه الصفات صفات مشبهة الا فاعلا كضارب وقائم فانه اسم فاعل الا اذا أضيف الى مرفوعه وذلك فيما دل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار فهو صفة مشبهة أيضا (الثالث) الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان اسم الفاعل اسم اشتق من المصدر لمن قام به الحدث على وجه الحدوث والصفة المشبهة ما اشتق منه لمن قام به على معنى الثبوت فلا تشتق الا من لازم واسم الفاعل يشتق من اللازم والمتعدى (وان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعل كان محذوفة مع اسمها أى وان كان الماضى ملتبسا (بكسر) للعين متعلق بمحذوف خبر كان حال كون الماضى (لازما) بكسر الزاى اسم فاعل لزم (جاء) اسم فاعله حال كونه (كالفعل) بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن فهو زمن وأشر فهو أشر وبطر فهو بطر وفرح فهو فرح وهذا الوزن مشترك بين المصدر والفاعل (و) جاء أيضا كـ(الافعل) نحو حمر فهو أحمر وجهر فهو أجهر وجاء أيضا كـ(الفعلان) بفتح الفاء وسكون العين نحو عطش فهو عطشان وصدى فهو صديان وروى

فهو ريان فهذه ثلاثة أوزان لاسم فاعل فعل مكسور العين اللازم وبقي وزن رابع وهو فعيل نحو مرض فهو مريض وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر (واحفظ) أيها الواقف على هذه المنظومة (ما) أي أبنية اسم فاعل المجرد الثلاثي الذي (نقل) بضم النون وكسر القاف ماض مجهول نائبه ضمير ما وصلته محذوفة أي عن العرب مخالفا لما تقدم بيانه ولا تقس عليه لخروجه عن القياس نحو سلم فهو سالم ﴿تنبيهات﴾ الاول قوله وان بكسر الخ عديل قوله ان بضم الخ وجاء كالفعل الخ جواب ان * الثاني انما اعتبر في ذلك عين الماضي دون المضارع لان الماضي أصل المضارع واعتبار الاصل أولى وانما اعتبرت العين دون الفاء واللام لان اختلاف صيغ اسم الفاعل لاختلافها لا لاختلافهما بالاستقراء * الثالث الاوزان الاربعة المتقدمة لاسم فاعل فعل المكسور اللازم التي هي فعل وافعل وفعلان وفعيل أوزان للصفة المشبهة أيضا ويزاد عليها أوزان منها فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو شكس وفعل بضم الفاء وسكون العين نحو صلب وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو شغل وفعل بكسر الفاء وسكون العين نحو ذبح وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو فسق وفعل بضم الفاء والعين نحو جنب وفعل بفتحهما أو كسرهما نحو حسن وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر أيضا نحو طلب وفعال نحو جبان وهذا الوزن يصلح للمصدر نحو ذهاب وفعال نحو شجاع يصلح للمصدر أيضا نحو سؤال والله أعلم وأخذ في بيان أبنية اسم المفعول فقال

(بِوَزْنِ مَفْعُولٍ كَذَا فَعِيلُ * جَاءَ اسْمُ مَفْعُولٍ كَذَا قَتِيلُ)

(بوزن) لفظ (مفعول) متعلق بمحذوف حال من اسم مفعول الآتي (كذا) أي مفعول في مجيء اسم المفعول على وزنه خبر (فعيل جاء اسم مفعول) أي اسم اشتق من المصدر للدلالة على حدث معين وقع على ذات مبهمة (كذا) أي فعيل أي مما جاء على وزنه (قتيل) اسم مفعول قتل ومثال ما جاء على مفعول مقتول والمعنى ان اسم مفعول الثلاثي المجرد جاء على وزنين مفعول وفعيل سواء كان عين ماضيه مضموما أو مفتوحا أو مكسورا وطريق صوغه أن تحذف حرف المضارعة من يفعل وتأتي في موضعه بميم مفتوح ثم تضم العين وتشبع ضمها لانعدام مفعل فتتولد الواو ويصير مفعول ووزن فعيل مشترك بين الفاعل والمفعول والفرق بينهما أنه ان كان بمعنى مفعول استوى فيه المذكر والمؤنث ولو ذكر بغير موصوف نحو مررت برجل قتيل وامرأة قتيل ونحو مررت بجريح وجريح والفرق بين المذكر والمؤنث انما يعلم من الموصوف وان كان بمعنى فاعل فرق بينهما مطلقا نحو مررت برجل كريم وامرأة كريمة ونحو مررت بكريم وكريمة وقد ذكر الفاعل والمفعول من المزيد على الثلاثي في مبحث المصدر الميمي أول الباب والله أعلم بالصواب وأخذ في بيان أبنية المبالغة فقال

(لِكَثْرَةٍ فَعَّالٌ أَوْ فَعُولُ * فَعِلٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعِيلُ)

(ا) بدلالة على (كثرة) بفتح الكاف وسكون المثلثة مصدر كثر ضد قل خبر (فعال) بفتح الفاء والعين مشددا نحو فتاح ووهاب لكثير الفتح والهبة (أو فعول) بفتح الفاء نحو شكور ورؤف لكثير الشكر والرأفة وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما أنه اذا كان بمعنى فاعل يفرق فيه بين المذكر والمؤنث بالموصوف اذا ذكر والا فلا ولا تدخله الهاء فى المؤنث نحو مررت برجل شكور وامرأة شكور بذكر الموصوف ونحو مررت بشكور وشكور بدونه فالفارق بينهما الموصوف فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء ذكر الموصوف أولا لان التاء تدخل مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة وبجمل غير حلوب بالموصوف ونحو مررت بحلوبة وغير حلوب بدونه فالفارق بينهما الموصوف والهاء أو (فعل) بفتح الفاء وكسر العين نحو حذر لكثير الحذر أو ضمها نحو غفل لكثير الغفلة أو بفتح الفاء وضم العين نحو يقظ لكثير اليقظة وقد اقتصر فى أصله على الاخيرين وذكر فى المطلوب ان الاول منهما مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة المشبهة والاول اقتصر عليه فى الخلاصة (أو مفعال) بكسر الميم وسكون الفاء نحو مدرار لكثير الدر وهو المطر الضعيف القطرات ومسقام لكثير السقم وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الآلة نحو مفتاح (أو فعيل) بفتح الفاء وكسر العين وسكون المثناة التحتية نحو صديق لكثير الصدق وعليم لكثير العلم وضبطه فى المطلوب بكسر الفاء والعين مشددا نحو صديق وفسيق وزاد فى الاصل مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين نحو مكثير ومعطير لكثير الكلام والعطر وفعلة بضم الفاء وفتح العين نحو ضحكة لكثير الضحك فان سكنت العين صار بمعنى المفعول ولعنة بضم اللام وفتح العين مشترك بين مبالغة الفاعل والمفعول كما فى شرح المراح خلافا للاصل حيث جعله كضحكة أفاده فى المطلوب قال فيه واعلم أن قوله أوزان المبالغة جهول الخ تساهل لانه يلزم منه حصر أوزانها فى هذه الاوزان وليس كذلك لان أوزانها ترتقى الى خمسة عشر وجها منها طوال لكثرة الطول على وزن فعال بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل وجمع تكسيره نحو نصار ومنها كبار وعجاب لكثرة الكبر والعجب على وزن فعال بضم الفاء وفتح العين مع التخفيف ومنها مجزم لكثرة الجزم وهو القطع على وزن مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين ومنها علامة ونسابة لكثرة العلم والنسبة على وزن فعالة بفتح الفاء والعين مشددا ومنها راوية لكثرة الرواية على وزن فاعلة بكسر العين ومنها مخدامة لكثرة الخدمة على وزن مفعالة بكسر الميم ومنها فروقة لكثرة الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى أن يقول ومن أوزان المبالغة جهول الخ وسوى بين المذكر والمؤنث فى ثمانية من هذه الاوزان أحدها علامة ونحوه وثانيها راوية ونحوه وثالثها فروقة ونحوه ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بسكون العين وسادسها مخدامة ونحوه وسابعها مسقام ونحوه وثامنها معطير ونحوه وأما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هى عدوة الله وان لم تدخل الهاء فى

المفعول الذي للفاعل حملا على صديقة وهو نقيضه والله أعلم

﴿فصل﴾ في أصله الوضع مصدر بمعنى القطع في اللغة يقال فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحكمين حين بين أحدهما وشرع في بيان الآخر سواء كانا في شيء واحد أو في شيئين وسواء كانا متباينين أو متساويين وسواء كانا اجماليين أو أحدهما اجماليا والآخر تفصيليا وهو هنا بمعنى اسم الفاعل أي الفاصل قد وقع بين حكمين أحدهما اجمالي والثاني تفصيلي ويدل على ذلك سياق الكلام (في) بيان (تصريف) اللفظ (الصحيح) ماضيا أو مضارعا أو أمرا أو نهيا أو اسم فاعله أو اسم مفعول والمراد به مقابل المعتل والمضاعف والمهموز وقدم تصريف الصحيح على تصريف مقابلاته لانه أصل وهي ليست باصل

(وماضٍ أوْ مُضارعٍ تَصرَّفا * لأوْجُهٍ كالامرِ والنَّهْيِ اعْرِفا
ثلاثةٌ لِغائبٍ كالغائبهْ * كذا مُخاطَبٌ وكالمخاطَبهْ
ومُتكلِّمٌ لهُ اثنانِ هُما * في غيرِ أمرٍ ثمَّ نهيٍ عُلِما)

(و) فعل (ماض) معلوم أو مجهول (أو) بمعنى الواو فعل (مضارع) معلوم أو مجهول (تصرفا) أي الماضي والمضارع والجملة خبر عنهما أي يتنوع كل منها (لاوجه) بفتح الهمز وسكون الواو وضم الجيم جمع وجه وهو من صيغ القلة الا أن المراد به مدلول جمع الكثرة وهي أربعة عشر وجها للماضي وكذلك للمضارع وشبه الامر والنهي بالماضي المضارع في التصرف للاربعة عشر وجها مدخلا الكاف على المشبه فقال (كالامر) فيتصرف لاربعة عشر (والنهي) فيتصرف لاربعة عشر أيضا وكمل البيت بالحث على المعرفة بقوله (اعرفا) وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة وحذف المعمول يؤذن بالعموم أي كل ما يمكنك معرفته ويحتمل بقرينة المقام تخصيصه بتصاريف الاربعة ثم أخذ في تفصيل الاوجه التي يتصرف اليها الماضي وما بعده فقال (ثلاثة) من الاوجه التي يتصرف لها الماضي والمضارع والامر والنهي كائنة (ا) فاعل (غائب) اسم فاعل غاب لانه اما مفردا أو مثنى أو جمع نحو ضرب ضربا ضربوا في الماضي معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضربان يضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو ليضرب ليضربا ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا في النهي معلوما ومجهولا وشبه الفاعلة الغائبة بالغائب في ان لكل ثلاثة أوجه من الماضي والمضارع والامر والنهي مدخلا الكاف على المشبه فقال (ك) الفاعلة المؤنثة (الغائبة) لانها اما مفردة أو مثناة أو مجموعة نحو ضربت ضربتا ضربن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضرب تضربان تضربن في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لتضرب لتضربا لتضربن في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا تضرب لا تضربا لا تضربن في النهي معلوما ومجهولا (كذا) الذي ذكر من الغائب والغائبة في ان لكل له ثلاثة

أوجه من الانواع الاربعة خبر فاعل (مخاطب) مذكر لانه اما واحد أو اثنان أو جمع بفتح
الطاء المهملة اسم مفعول خاطب نحو ضربت ضربتما ضربتم فى الماضى معلوما ومجهولا ونحو
تضرب تضربان تضربون فى المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب اضربا اضربوا فى الامر
معلوما ومجهوله باللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب لتضربا لتضربوا ونحو لا تضرب
لا تضربا لا تضربوا فى النهى معلوما ومجهولا (وكذا) لفاعلة (المخاطبة) المؤنثة فلها ثلاثة أوجه
من كل لانها واحدة أو اثنتان أو جمع نحو ضربت ضربتما ضربتن فى الماضى معلوما ومجهولا
ونحو تضربين وتضربان وتضربن فى المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضربى اضربا اضربن فى
الامر معلوما وباللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضربى لتضربا لتضربن مجهولا ونحو
لا تضربى لا تضربا لا تضربن فى النهى معلوما ومجهولا فهذه اثنا عشر وجها من ضرب ثلاثة فى
أربعة (و) فاعل (متكلم) بضم الميم وكسر اللام اسم فاعل تكلم (له) أى المتكلم خبر (اثنان)
من الاوجه لانه اما وحده أو معه غيره والجملة خبر متكلم (هما) أى الوجهان الثابتان للمتكلم
كائنان (فى غير أمر ثم نهى علما) أى الامر والنهى بضم العين المهملة وكسر اللام ماض مجهول
نائبه الالف والجملة صفة أمر ونهى وغير الامر والنهى المعلومين صادق بالماضى معلوما ومجهولا
نحو ضربت ضربنا وبالمضارع معلوما ومجهولا نحو اضرب نضرب وبالامر والنهى مجهولين نحو
لاضرب لنضرب ونحو لا أضرب ولا نضرب وانما لم يفرق بين المذكر والمؤنث فى المتكلم ولم
يعط كل واحد فى مذكره ومؤنثه ثلاثة أوجه من المفرد والمثنى والجمع كما أعطيت هذه الاوجه
لغيره وان اقتضى العقل ذلك لان المتكلم يرى فى أكثر الاحوال انه مذكر أو مؤنث مفردا أو
مثنى أو مجموع أو يعلم بالصوت انه مذكر أو مؤنث مفردا أو مثنى أو مجموع فلم يحتج الى ذلك وأما
كون صوت مذكر كصوت مؤنث أو بالعكس فنادر والاحكام لا تبنى على النوادر وانما لم
يثبت للمتكلم الوجهان فى الامر والنهى المعلومين بحيث يقال فى الامر معلوما اضرب نضرب
بعد حذف حرف المضارعة لالتباس الاول بامر المخاطب ومضارع المتكلم وحده الموقوف
عليه والثانى بمضارع المتكلم مع غيره كذلك أو يقال فيه لاضرب ولنضرب باللام مع بقاء
حرف المضارعة مفتوحا لعدم وجوده بالاستقراء وفى النهى معلوما لا أضرب ولا نضرب
بفتح الهمز والنون لعدم وجوده بالاستقراء والله أعلم ﴿تنبيه﴾ يحتمل أيضا أن يكون ثلاثة
مفعول اعرف و يحتمل أن يكون مبتدأ خبره ما بعده و يحتمل أنه بدل من أوجه والله أعلم وأخذ
فى تصريف اسم الفاعل فقال

(لِعَشْرَةٍ يُصَرَّفُ اسْمُ الفَاعِلِ * فَعَلَةٌ وفاعلين فاعل
وَفَاعِلِينَ فُعَّلٌ فُعَّالِ * وفيهما الضَمُّ فاوشُدَّ التالى

فاعِلةٍ فاعِلتَين فاعِلاَ * ت وفواعِل كما قد نُقلا)

(لعشرة) بفتح العين المهملة وسكون الشين المعجمة للوزن مميزه محذوف أى أوجه متعلق بـ (يصرف) بضم المثناة التحتية وفتح الصاد المهملة والراء مشددة مضارع مجهول نائبه (اسم الفاعل) وأخذ فى سرد العشرة فقال (فعلة) بفتحات مخففا جمع تكسير لفاعل المذكر نحو نصرة وكتبة وجهلة وفسقة (وفاعلين) بفتح اللام مثنى فاعل المذكر نحو ناصرين (وفاعل) للمفرد المذكر نحو ناصر (وفاعلين) بكسر اللام جمع مذكر سالم نحو ناصرين و (فعل) بضم الفاء وفتح العين مشددة جمع مذكر مكسر نحو نصر و (فعال) بضم الفاء وشد العين جمع مذكر مكسر أيضا نحو نصار فلجمع المذكر ثلاثة أوجه واحد مصحح والثلاثة مكسرة (وفيهما) أى فعل وفعال متعلق بـ (اضمم) أمر من الضم مفعوله (فا) بالقصر (وشد) أمر من الشد أى شدد الحرف (التالى) بكسر اللام اسم فاعل تلا اذا تبع أى التابع للفاء وهو العين فيهما أيضا و (فاعلة) للمفردة المؤنثة نحو ناصرة و (فاعلتين) لمثنى المؤنث نحو ناصرتين و (فاعلات) جمع مؤنث سالم نحو ناصرات (وفواعل) جمع مؤنث مكسر نحو نواصر فلجمع المؤنث وجهان وجه مصحح ووجه مكسر فقد تمت العشرة وكمل البيت بقوله حال كون ماذكرناه فى تصريف اسم الفاعل كائنا (كما) أى التصريف الذى (قد نقلا) بضم النون وكسر القاف ماض مجهول نائبه ضمير ما وألفه اطلاقية وصلته مقدرة أى عن العرب والتغاير الاعتبارى يكفى فى صحة التشبيه كالحاصل هنا باعتبار ذكر هذه التصريفات فى هذا النظم وذكرها فى غيره أيضا والله أعلم وأخذ فى بيان تصريف اسم المفعول فقال

(ثمّ اسمُ مَفعولٍ لِسبعٍ يأتى * مَفعولةٍ وثنّ مَفعولاتِ

كذاكَ مفعولٌ مُثنّاهُ ومَفعولونَ ثمّ جمعُ تَكسيرٍ يُضفْ

(ثم اسم مفعول لسبع) من الأوجه متعلق بـ (يأتى) بكسر المثناة فوق مضارع أتى فاعله ضمير اسم مفعول والجملة خبره وأخذ فى عد السبع فقال مبدلا منه (مفعولة) بفتح الميم وسكون الفاء للمفردة المؤنثة نحو منصورة (وثن) بفتح المثلثة وشد النون أمر من التثنية مفعوله ضمير محذوف يعود على مفعولة والاصل وثنه والمعنى أن الوجه الثانى مفعولتان لمثنى المؤنث نحو منصورتان و (مفعولات) بكسر التاء لانه معطوف على مفعولة المبدل من سبع المجرور لجمع المؤنث السالم نحو منصورات وآخر الشطر الاول الفاء فهو مداخل ومدرج بفتح الخاء المعجمة والراء (كذاك) المذكور من مفعولة وتثنيته وجمعه فى ان كلا يعد من أوجه اسم المفعول خبر (مفعول) للمفرد المذكر و (مثناه) أى مفعول وهو مفعولان للمثنى المذكر نحو منصوران (ومفعولون) لجمع المذكر السالم نحو منصورون فهذه ستة أوجه (ثم جمع تكسير) لمفعول وهو مفاعيل نحو مناصير (يضف) بضم المثناة تحت وفتح الضاد المعجمة وسكون

الفاء للوقف مضارع مجهول أصله الثانى يضاف فلما سكن آخره للوقف حذفت الالف لالتقاء الساكنين وأصله الاول يضيف بسكون الضاد وفتح الياء فنقل الى الضاد وقلبت الياء ألفاً لتحركها بحسب الاصل وانفتاح ماقبلها بحسب النقل نائبه ضمير جمع تكسير والجملة خبره وصلته مقدرة أى يضم للستة السابقة فتكمل السبعة (تنبيهان) الاول انما قدم تصريف الفاعل على تصريف المفعول لان وجود الفاعل أكثر من وجود المفعول لان الفاعل يصاغ من المتعدى واللازم والمفعول لا يصاغ من اللازم الا بواسطة حرف الجر الثانى انما انحصر تصريف الفاعل فى عشرة والمفعول فى سبعة لورود الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان والله سبحانه وتعالى أعلم واستطرد بعض أحكام نون التوكيد فقال

(وَنونَ توكيدٍ بالامرِ النَّهى صِلْ * وَذاتَ خِفٍّ مَعْ سُكُونٍ لا تَصِلْ)

(ونون توكيد) من اضافة الدال للمدلول مفعول صل الآتى والتوكيد مصدر وكذا المثقل أى تقوية المطلب (بالامر) بفتح اللام منقولا اليه من همز أمر المحذوف متعلق بصل الآتى و (النهى صل) بكسر الصاد المهملة وسكون اللام أمر من الوصل أصله أوصل فحذفت منه الواو حملا على حذفها من مضارعه لوقوعها فيه بين الياء والكسرة فى يصل واستغنى عن همزة الوصل وسواء كان الامر والنهى لغائب أو حاضر معلومين أو مجهولين فامر الغائب المعلوم نحو لينصرن بفتح الياء وضم الصاد الى لينصرنان وكذا مجهوله غير انه بضم الياء وفتح الصاد وأمر الحاضر المعلوم نحو انصرن بضم الهمزة والصاد الى انصرنان ومجهوله لتنصرن الى لتنصرنان بضم التاء وفتح الصاد والنهى المعلوم نحو لا ينصرن بفتح الياء وضم الصاد أيضاً الى لا ينصرنان وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد ونون التوكيد نوعان نون مشدد تدخل على جميع الامر والنهى من المعلوم والمجهول ونون مخفف ذكر ماتدخل عليه منهما بما هو فى قوة الاستدراك على الاطلاق السابق فقال (و) نون توكيد (ذات) بالنصب مفعول تصل الآتى أى صاحبة (خف) أى خفة (مع) بسكون العين للوزن وهى لغة قليلة متعلق بتصل مضاف لـ (سكون) لآخر الامر والنهى نحو انصرا ولا تنصرا فى أمر المثنى ونهيه (لا تصل) لانك ان وصلتها مع السكون لزم التقاء ساكنين على غير حده المغتفر والمعنى أن نون التوكيد الخفيفة يمتنع وصلها بامر ونهى الاثنين مذكرا ومؤنثاً وبامر ونهى جمع المؤنث لانها لو وصلت بشئ مماذكر لزم اجتماع الساكنين فى غير حده ولم يجز حذف أحدهما وهو غير جائز خلافاً ليونس فانه أجاز وصلها بما ذكر قياسا على الثقيلة والجواب عنه أن التقاء الساكنين فى المثقلة على حده لان الاول لين والثانى مدغم وفى المخففة ليس كذلك فبقى مماتدخله الخفيفة من الامر والنهى معلومين كانا أو مجهولين غير التثنية وجمع المؤنث أما الامر المعلوم معها فى الغائب نحو لينصرن بفتح ماقبلها فى المفرد المذكر لينصرن بضم ماقبلها فى جمعه لتنصرن بفتح ماقبلها فى المفرد المؤنث وفى الحاضر نحو

أنصرن بفتح ماقبلها في المفرد المذكر ونحو انصرن بضم ماقبلها في جمعه وانصرن بكسر ماقبلها في الواحدة المخاطبة ومجهولهما باللام والياء نحو لينصرن بضم الياء وفتح الصاد الى لتنصرن بضم التاء وفتح الصاد وكسر الراء وأما النهي المعلوم في الغائب معها نحو لا ينصرن لا ينصرن لا تنصرن بفتح حرف المضارعة في الكل والراء في الاول والثالث وضمها في الثاني وفي الحاضر نحو لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن بفتح التاء في الكل وفتح الراء في الاول وضمها في الثاني وكسرها في الثالث وكذا مجهوله غيرانه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل والمخففة ساكنة في أي موضع دخلت لانها وضعت ساكنة بالاستقراء والمشددة مفتوحة في أي موضع دخلت للخفة لان الفتحة خفيفة بالنسبة الى غيرها والمشددة ثقيلة فاعطيت الفتحة لها ولو أعطى غيرها لزم الثقل على الثقل الا في التثنية مطلقاً وجمع المؤنث فانها أي المشددة مكسورة فيهما أي في التثنية وجمع المؤنث أمرا كان أونهياً معلوما كان أومجهولا لتشبها بنون التثنية نحو لينصرنان ولتنصرنان ولينصرنان ولتنصرنان بكسر النون المشددة في الكل للغائب وكذا مجهوله منها غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد ونحو انصران وانصرنان للحاضر ومجهوله كمجهول الغائب ونحو لا ينصرنان ولا تنصرنان ولا تنصرنان بكسرها في الكل للنهي وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد في الكل وماقبلها مكسور في الواحدة الحاضرة نحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة بكسر الراء فيهما ومجهولهما لتنصرن ولتنصرن بكسرها فيهما هذا في الامر وأما النهي فنحو لا تنصرن ولا تنصرن ومجهولهما هكذا غيرانه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد وانما كسر ماقبلها في هذه الامثلة لتدل الكسرة على أن الياء الضمير محذوف منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تامل أولان بتقدير الفتح يلزم الالتباس بالمفرد المذكر و بتقدير الضم يلتبس بالجمع المذكر فكسر ضرورة وماقبلها مضموم في جمع المذكر غائبا كان أوحاضر أمرا كان أونهياً معلوما كان أومجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغائب بضم الراء فيهما وكذا النهي غير أنه يبدل لفظ اللام بلفظ لا فيه ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بضمها فيهما أيضاً ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بضمها فيهما أيضاً وكذا مجهولهما غيرأنه بفتح الصاد وانما ضم ماقبلها في الجمع لتدل الضمة على أن الواو الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولهما تامل أولان بتقدير الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة و بتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر فيضم ضرورة وماقبلها مفتوح في البواقي من المفرد المذكر غائبا كان أو حاضر أمرا كان أونهياً معلوما كان أومجهولا نحو لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغائب بفتح الراء فيهما وكذا النهي غير أنه يوضع فيه لفظ لا موضع اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما أيضاً ونهيه نحو لا تنصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بفتح الراء

فهما أيضا وكذا المجهول منهما غيرانه بضم حرف المضارعة وفتح الصاد والمفرد المؤنث الغائب أمرا
كان أونهيا معلوما كان أومجهولا والتثنية مطلقا وجمع المؤنث غائبات كن أوحاضرات معلومتين
كانتا أومجهولتين اذا لم يعتبر وجود ألف التثنية الفاصلة وان اعتبر كان ماقبلها ساكنا وانما فتح
ماقبلها فى هذه الامثلة لانه مبنى على الفتح حينئذ خلا مالم يتصل بواو الضمير أو يائه أولان نون
التوكيد كلمة برأسها انضمت الى كلمة أخرى ومن عادتهم اذا ركبوا كلمة مع أخرى فتحوا آخر
الكلمة الاولى كما فى خمسة عشر وقد ذكر فى الاصل هنا أمثلة تركها الناظم اختصارا واوردت ذكرها
وان تكرر بعضها مع ماتقدم تدريبا للمبتدى *قال مثال الماضى من المعلوم نصر نصرا نصروا نصرت
نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا فهذه أربعة عشر
مثالا الثلاثة الاولى للغائب والثلاثة الثانية للغائبة والثالثة للمخاطب والرابعة للمخاطبة والمثالان
الاخيران للمتكلم فهى على ترتيب الاوجه السابقة وكذا ما يأتى وانما كتبت الالف فى نصرا
للفرق بين المفرد والمثنى وانما كتبت الواو فى نصروا والتمييز الجمع عن المفرد والمثنى وانما كتب
بعدها ألف تميز واو الجمع من واو العطف فى مثل حضروا وتكلم ومن واو المفرد فى نحو زيد يدعو
ولم يدعو على لغة اثباتها وزيد التاء الساكنة فى نصرت للدلالة على تأنيث الفاعل وهى حرف
وليست ضميرا لثبوتها مع الفاعل فى نحو نصرت هند وحركت فى نصرتا لالتقاء الساكنين
وسكنت راء نصرت ونصرنا ونحوهما فرارا من توالى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة
وفتحت تاء المخاطب لانه مفعول به فى المعنى ولانها لوسكنت التبس بالمفردة المؤنثة الغائبة ولو
كسرت التبس بالمفردة المؤنثة المخاطبة ولوضمت التبس بنفس المتكلم وزيدت الميم فى ضربتما
لئلا يلتبس بألف الاشباع وضمت التاء فيه مجانسة للميم لانهما شفويتان ولانه فاعل حقه الرفع
وزيدت الميم فى ضربتم لتمييز الجمع وكسرت التاء فى خطاب المؤنث فرارا من اللبس ولم يفرق فى
التثنية بين مذكر ومؤنث لقلة استعمالها وشددت نون نصرتن لان أصله نصرتمن فادغمت
الميم فى النون لقرب مخرجهما وقيل أصله نصرتن بالتخفيف فاريد تسكين ماقبل النون حتى
يطرد بجميع نونات الاناث ولم يمكن اسكان تاء المخاطبة لسكون الراء قبلها ولا حذفها لانها علامة
فادخلت نون قبل النون وأدغمت فيها وزيدت التاء فى نصرت مضمومة لانها ضمير الفاعل
وزيدت النون فى نصرنا لانه نحت نحن والالف لئلا يلتبس بنصرن قال ومن المجهول نصر نصرا
نصروا الخ بضم النون وكسر الصاد فى الجميع مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر
تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر ومن المجهول
ينصر ينصران ينصرون الخ غيرانه بضم أوله وفتح ماقبل آخره وانما زيدت النون فى آخره فى
التثنية وجمع المذكر علامة للرفع لان آخر الفعل باتصاله بالضمير صار بمنزلة الوسط والاعراب
لايجرى عليه ولا على الضمير لانه كلمة أخرى ونون الاناث فى نحو ينصرن ليست علامة للرفع

بل هى الفاعل ولهذا لم تسقط بما سقط به نون المثنى والجمع قال ومثال الامر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لتنصرن ومثال الامر الحاضر أنصر أنصرا انصروا انصرى انصرا انصرن ومن المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لتنصرن لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصرى لتنصر التنصرن لا نصر لننصر بكسر اللام وضم حرف المضارعة وهو الفارق بينه وبين المعلوم وانما أدخلت اللام فى المجهول لقلة استعماله وعند ذلك يكون أمر الحاضر معربا مجزوما بالاتفاق كامر الغائب قال وكذلك النهى من المعلوم والمجهول الا أنه زيد فى أوله لفظ لا وتقول فى نون التوكيد المشددة فى أمر الغائب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفى أمر الحاضر انصرن أنصران انصرن انصرن انصران انصرنان وانما حذفت واو الجمع من لينصرن وانصرن بضم الراء فيهما وياء المخاطبة من انصرن بكسرها لالتقاء الساكنين واكتفى بالضمة دليلا فى الاولين لمجانستها الواو وبالكسرة فى الثالث لمجانستها الياء وكذلك مجهوله غائبا أو حاضرا الا انه باللام وضم حرف المضارعة وفتح الصاد وفى المخففة فى أمر الغائب لينصرن لتنصرن لينصرن بفتح الراء فى الواحد المذكر وكسرها فى الواحدة الغائبة وضمها فى الجمع المذكر وفى المخاطب انصرن انصرن انصرن بفتح الراء فى الواحد المذكر وضمها فى جمعه وكسرها فى الواحدة المخاطبة وكذلك مجهوله غائبا أو حاضرا الا انه باللام وضم حرف المضارعة وفتح الصاد وكذلك النهى من المعروف والمجهول مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون نصار نصر بضم النون وفتح الصاد مشددة فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف ناصرة ناصرتان ناصرات نواصر مثال المفعول منصور منصوران منصورون مناصر بفتح الميم منصورة منصورتان منصورات مثال الرباعى المجرد دحرج دحرجا دحرجوا دحرجت دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن دحرجت دحرجنا وكذا مجهوله الا أنه بضم الدال وكسر الراء يدحرج بكسر الراء يدحرجان يدحرجون تدحرج تدحرجان يدحرجن تدحرج تدحرجان تدحرجون تدحرجين تدحرجان تدحرجن أدحرج ندحرج وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء دحرجة بسكون الحاء وفتح الباقى ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بكسر الراء فى الكل وذلك مدحرج مدحرجان مدحرجون مدحرجة مدحرجتان مدحرجات بفتحها فى الكل وأمر الحاضر دحرج دحرجا دحرجوا دحرجى دحرجا دحرجن بفتح الدال وكسر الراء فى الكل وأمر الغائب ليدحرج ليدحرجا ليدحرجوا لتدحرج لتدحرجا ليدحرجن بكسر الراء فى الكل وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء ونهى الحاضر لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجى لا تدحرجا لا تدحرجن بضم التاء وكسر الراء فى الكل وكذا نهى غائبه الا أنه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء كالحاضر وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء وكذا تصريف

الملحقات وهي ستة أبواب من مزيد الثلاثي أما تصريف الماضي من الاول فنحو حوقل بفتح
الحاء والقاف وسكون الواو حوقلا حوقلوا حوقلت حوقلتا حوقلن حوقلت حوقلتما حوقلتم
حوقلت حوقلتما حوقلتن حوقلت حوقلنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الحاء وكسر القاف ويزاد في
آخره حرف الجر المناسب لما يقتضيه من به وعليه وفيه يتعدى به فيتصور المجهول منه لانه لا يجيء
من الفعل اللازم الا بذلك فيقال في تصريفه حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقل بها حوقل
بهما حوقل بهن حوقل بك حوقل بكما حوقل بكم حوقل بك حوقل بكما حوقل بكن حوقل بي حوقل
بنا والمضارع منه يحوقل يحوقلان يحوقلون تحوقل تحوقلان يحوقلن تحوقل تحوقلان تحوقلون
تحوقلين تحوقلان تحوقلن أحوقل نحوقل وكذا مجهوله غير أنه بفتح القاف ويزاد بعده حرف الجر
والمصدر منه حوقلة وحيقالا والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو وقلبت ياء لسكونها إثر
كسر واسم فاعله محوقل محوقلان محوقلون محوقلة محوقلتان محوقلات بكسر القاف في الكل
واسم مفعوله محوقل به محوقل بهما محوقل بهم محوقل بها محوقل بهما محوقل بهن بفتح القاف في
الكل وكذا في المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا أنه لا يزاد حرف الجر في آخرها وأمر
الحاضر منه حوقل حوقلا حوقلوا حوقلي حوقلا حوقلن بكسر القاف في الكل وأمر الغائب منه
ليحوقل ليحوقلا ليحوقلوا لتحوقل لتحوقلا ليحوقلن بكسرها في الكل أيضا وكذا مجهوله غير أنه
بفتح القاف ويزاد بعده حرف الجر ونهي الحاضر منه لا تحوقل لا تحوقلا لا تحوقلوا لا تحوقلي لا
تحوقلا لا تحوقلن بكسر القاف في الكل وكذا نهي غائبه الا أنه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيته
فانهما بالتاء الفوقية وكذا مجهوله غير أنه بفتح القاف ويزاد بعده حرف الجر وأما تصريف الماضي
من الثاني فنحو جهور بفتح الجيم والواو وسكون الهاء جهورا جهوروا جهورت جهورتا
جهورن جهورت جهورتما جهورتم جهورت جهورتما جهورتن جهورت جهورنا وكذا
مجهوله غير أنه بضم الجيم وكسر الواو والمضارع يجهور يجهوران يجهورون تجهور تجهوران
يجهورن تجهور تجهوران تجهورون تجهورين تجهوران تجهورن أجهور نجهور بكسر الواو
في الكل وكذا المجهول غير أنه بفتح الواو والمصدر جهورة وجهورا بفتح الجيم في الاول وكسرها
في الثاني والفاعل مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بكسر الواو في الكل
والمفعول مجهور مجهوران مجهورون مجهورة مجهورتان مجهورات بفتح الواو في الكل وكذا المصدر
الميمي واسما الزمان والمكان وأمر الحاضر جهور جهورا جهوروا جهوري جهورا جهورن
وأمر الغائب ليجهور ليجهورا ليجهوروا لتجهور لتجهورا ليجهورن بكسر الواو فيهن وكذا
مجهوله غير أنه بفتح الواو ونهي الحاضر لا تجهور لا تجهورا لا تجهوروا لا تجهوري لا تجهورا
لا تجهورن ونهي الغائب لا يجهور لا يجهورا لا يجهوروا لا تجهور لا تجهورا لا يجهورن وكذا مجهوله
غير أنه بفتح الواو وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضي من الثالث

فنحو بيطر بيطرا بيطروا بيطرت بيطرتا بيطرن بيطرت بيطرتما بيطرتم بيطرت بيطرتما بيطرتن بيطرت بيطرنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الياء وكسر الطاء والمضارع يبيطر يبيطران يبيطرون تبيطر تبيطران يبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون تبيطرين تبيطران تبيطرن أبيطر نبيطر وكذا مجهوله غير أنه بفتح الطاء والمصدر بيطرة و بيطارا بفتح الباء في الاول وكسرها في الثاني والفاعل مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء في الكل والمفعول كذلك غير أنه بفتح الطاء وكذا المصدر الميمي واسما الزمان والمكان وأمر الحاضر بيطر بيطرا بيطروا بيطري بيطرا بيطرن وأمر الغائب ليبيطر ليبيطر اليبيطر والتبيطر لتبيطر اليبيطرن بكسر الطاء في الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطر الا تبيطر والا تبيطري لا تبيطر الا تبيطرن بكسر الطاء في الكل ونهي الغائب كذلك غير أنه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيته فانهما بالتاء وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضي من الرابع فنحو عثير عثيرا عثيروا عثيرت عثيرتا عثيرن عثيرت عثيرتما عثيرتم عثيرت عثيرتما عثيرتن عثيرت عثيرنا وكذا مجهوله غير انه بضم العين وكسر الياء ويزاد في آخره حرف الجر والمضارع يعثير يعثيران يعثيرون تعثير تعثيران يعثيرن تعثير تعثيران تعثيرون تعثيرين تعثيران تعثيرن أعثير نعثير وكذا مجهوله غير أنه بفتح الياء ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر عثيرة وعثيارا بفتح العين في الاول وكسرها في الثاني والفاعل معثير معثيران معثيرون معثيرة معثيرتان معثيرات بكسر الياء في الكل والمفعول معثير به معثير بهما معثير بهم معثير بها معثير بهما معثير بهن وكذا المصدر الميمي واسما الزمان والمكان غير أنه لا يزاد في آخره حرف الجر وأمر الحاضر عثير عثيرا عثيروا عثيري عثيرا عثيرن وأمر الغائب ليعثير ليعثيرا ليعثيروا لتعثير لتعثيرا ليعثيرن بفتح العين وكسر الياء فيها وكذا مجهوله الا أنه بفتح الياء ويزاد في آخره حرف الجر ونهي الحاضر لا تعثير لا تعثيرا لا تعثيروا لا تعثيري لا تعثيرا لا تعثيرن بكسر الياء في الكل ونهي الغائب كذلك الا أنه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا أنه بفتح الياء فيه ويزاد في آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضي من الخامس فنحو سلقى على وزن فعلى أصله سلقي بتحريك الياء قلبت الياء ألفا لتحركها عقب فتح سلقيا سلقوا سلقت سلقتا سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم سلقيت سلقيتما سلقيتن سلقيت سلقينا وأصل سلقوا وسلقت سلقيوا وسلقيت قلبت الياء ألفا لتحركها إثر فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين فبقي سلقوا وسلقت وكذا مجهوله الا أنه بضم السين وكسر القاف والمضارع يسلقي أصله بضم آخره فحذف للثقل يسلقيان يسلقون تسلقي تسلقيان يسلقين تسلقي تسلقيان تسلقون تسلقين تسلقيان تسلقين أسلقي نسلقي وأصل يسلقون وتسلقون يسلقيون استثقلت الكسرة على القاف فيهما لوقوع الضمة فيما بعدها فحذفت ونقلت ضمة الياء الى القاف لاستثقالها على الياء وحذفت الياء منهما

لالتقاء الساكنين وأصل تسلقين فى الواحدة الحاضرة تسلقيين استثقلت الكسرة على الياء للزوم توالى الكسرات وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فاستوت الواحدة الحاضرة وجمعها فى اللفظ والفرق بينهما فى الاصل وكذا مجهوله الا أنه بفتح القاف وتقلب الياء فى المفرد والمتكلم مطلقاً ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها والمصدر سلقاة وسلقاء وأصل الاول سلقية والثانى سلقايا فقلبت الياء فى الاول ألفاً لتحركها إثر فتح وفى الثانى همزة لوقوعها إثر ألف زائدة فى الطرف والفاعل مسلق مسلقيان مسلقون مسلقية مسلقيتان مسلقيات أصل مسلق مسلقى أعل اعلال قاض وأصل مسلقون مسلقيون ففعل به ما فعل بيسلقون والمفعول مسلقى مسلقيان مسلقون مسلقاة مسلقاتان مسلقيات أصل مسلقى مسلقى بتحريك الياء بالضم فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها وحذفت الالف للساكنين وأصل مسلقون ومسلقاة مسلقيون ومسلقية قلبت الياء فيهما ألفاً لتحركها اثر فتح وحذفت الالف للساكنين وهذا يصلح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان وأمر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقى سلقيا سلقين أصل سلقوا اسلقيوا نقلت ضمة الياء الى القاف بعد سلب حركته ثم حذفت الياء وأصل سلقى سلقيى حذفت كسرة الياء لما مر ثم حذفت الياء وأمر الغائب ليسلق ليسلقيا ليسلقوا لتسلق لتسلقيا لتسلقين وكذا مجهوله الا أنه بفتح القاف وقلب الياء ألفاً فيما وجد شرطه ونهى الحاضر لا تسلق لا تسلقيا لا تسلقوا لا تسلقى لا تسلقيا لا تسلقين ونهى الغائب كذلك الا أنه بالياء فى البعض وكذا مجهوله الا أنه بفتح القاف وقلب الياء ألفاً فيما وجد فيه شرطه وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا وأما تصريف الماضى من السادس فنحو جلبب جلببا جلببوا جلببت جلببتا جلببن جلببت جلببتما جلببتم جلببت جلببتما جلببتن جلببت جلببنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الجيم وكسر الباء الاول والمضارع يجلبب يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان يجلببن تجلبب تجلببان تجلببون تجلببين تجلببان تجلببن أجلبب نجلبب وكذا مجهوله غير أنه بفتح الباء الاول فيه والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان مجلببات بكسر الباء الاول فى الكل والمفعول كذلك غير أنه بفتحه وهو صالح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان وأمر الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببى جلببا جلببن وأمر الغائب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا لتجلبب لتجلببا ليجلببن بكسر الباء الاول فى الكل وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء فى البعض وكذا مجهوله الا أنه بفتح ذلك الباء فيه ونهى الحاضر لا تجلبب لا تجلببا لا تجلببوا لا تجلببى لا تجلببا لا تجلببن بكسر الباء الاولى فى الكل وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء فى البعض وكذا مجهوله غير أنه بفتح ذلك الباء فيه وكذا التصريف بنون التأكيد معلوما ومجهولا مثال الثلاثى المزيد أخرج أخرجا أخرجوا أخرجت أخرجتا أخرجن أخرجت أخرجتما أخرجتم أخرجت أخرجتما أخرجتن أخرجت أخرجنا وكذا مجهوله غير أنه بضم الهمزة وكسر الراء يخرج يخرجان

يخرجون تخرج تخرجان يخرجن تخرج تخرجان تخرجون تخرجين تخرجان تخرجن أخرج نخرج وكذا مجهوله غير أنه بفتح الراء اخراجا فهو مخرج مخرجان مخرجون مخرجة مخرجتان مخرجات بكسر الراء فى الكل اسم فاعل وذاك مخرج بفتحها مخرجان الخ وهو يصلح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان وأمر الحاضر أخرج أخرجا الخ بفتح الهمزة وكسر الراء فى الكل وأمر الغائب ليخرج ليخرجا الخ بضم الياء وكسر الراء فى الكل ونهى الحاضر لا تخرج لا تخرجا الخ بضم التاء وكسر الراء فى الكل وكذلك نهى الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بفتح الراء وقد حذفت الهمزة من مضارع هذا الباب بحيث لم يقل فى الاستعمال يأخرج لئلا يجتمع همزتان فى فعل المتكلم وفيه ثقل وكذلك حذفت من الفاعل والمفعول والنهى وأمر الغائب طردا للباب وخرج بشد الراء يخرج تخريجا وتخرجة بفتح التاء وكسر الراء فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتحها وهو يصلح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان وأمر الحاضر خرج خرجا الخ بكسر الراء فى الكل وأمر الغائب ليخرج ليخرجا الخ كذلك ونهى الحاضر لا تخرج لا تخرجا الخ بضم التاء وكسر الراء وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء والراء مشدد فى الجميع الا فى المصدر فانه بالتخفيف وخاصم يخاصم مخاصمة وخصاما وخيصاما فهو مخاصم وذاك مخاصم والامر خاصم والغائب ليخاصم ليخاصما الخ بكسر الصاد فى الكل وكذا مجهوله الا أنه بفتح الصاد ونهى الحاضر لا تخاصم الخ بضم التاء وكسر الصاد فى الكل ونهى الغائب كذلك الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بفتح الصاد ومجهول الماضى خوصم خوصما خوصموا الخ مثال الخماسى انكسر ينكسر انكسارا فهو منكسر وذاك منكسر به والامر انكسر الخ ولينكسر الخ وكذا مجهوله الا أنه بضم علامة المضارع وفتح السين ويزاد حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لا تنكسر الخ بكسر السين فى الكل وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه يزاد فى آخره حرف الجر وبضم حرف المضارعة وبفتح السين واكتسب يكتسب اكتسابا فهو مكتسب وذاك مكتسب والامر اكتسب والنهى لا تكتسب واصفر يصفر بفتح الفاء فيهما اصفرارا فهو مصفر وذاك مصفر به والامر اصفر والنهى لا تصفر بفتح الفاء فيهما والتشديد فى الكل وتكسر يتكسر بفتح السين فيهما تكسرا بضم السين مشددا فهو متكسر بكسر السين وذاك متكسر به بفتحها والامر تكسر والنهى لا تتكسر بفتح السين فيهما وكذا بنون التأكيد معلوما ومجهولا وتصالح يتصالح بفتح اللام فيهما تصالحا بضم اللام فهو متصالح بكسر اللام وذلك متصالح بفتحها وهذا يصلح للمصدر الميمى والزمان والمكان والامر تصالح والنهى لا تتصالح بفتح اللام فيهما وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله غير انه بضم أوله وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وأما ادثر واثاقل فاصل الاول تدثر وهو لازم كتكسر معناه غشى رأسه بثوبه وأصل الثانى تثاقل كتصالح فابدلت التاء فى الاول دالا وأدغمت فى الدال وفى الثانى ثاء مثلثة وأدغمت

فى المثلثة وأدخلت عليهما همزة الوصل ليتيسر الابتداء به وتصريف الاول ادثرادثرا ادثرا ادثروا ادثرت ادثرتا ادثرن ادثرت ادثرتما ادثرتم ادثرت ادثرتما ادثرتن ادثرت ادثرنا وكذا مجهوله الا أنه بضم الهمزة وكسر الثاء ويزاد فى آخره حرف الجر نحو ادثر عليه الخ يدثر بفتح المثلثة يدثران يدثرون تدثر تدثران يدثرن الخ وكذا مجهوله غير أنه بضم أوله ويزاد فى آخره حرف الجر ومصدره ادثرا بكسر الهمزة وضم المثلثة فهو مدثر مدثران الخ وذاك مدثر عليه بفتح المثلثة فيه كالباقى من صيغ المفعول وكذا المصدر الميمى والزمان والمكان الا أنه لا يزاد عليه حرف الجر وأمر الحاضر ادثر ادثرا الخ وأمر الغائب ليدثر ليدثرا الخ بفتح المثلثة فى الكل وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله ويزاد حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لا تدثر لا تدثرا الخ وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله مع زيادة حرف الجر فى آخره بفتح المثلثة والدال وتشديدها فى الجميع وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا وتصريف الثانى اثاقل من باب التفاعل لا من افاعل مشدد الفاء نص على ذلك ابن جنى اثاقل اثاقلا اثاقلوا اثاقلت اثاقلتا اثاقلن اثاقلت اثاقلتما اثاقلتم اثاقلت اثاقلتما اثاقلتن اثاقلت اثاقلنا بفتح القاف فى الكل وكذا مجهوله غير أنه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا ويزاد فى آخره حرف الجر نحو اثوقل عليه الخ يتثاقل بفتح الثاء والقاف يتثاقلان الخ وكذا مجهوله غير أنه بضم أوله وزيادة حرف الجر فى آخره اثاقلا بضم القاف فهو متثاقل الخ بكسر القاف فى الكل وذاك متثاقل عليه الخ بفتحها فى الكل وكذا المصدر الميمى والزمان والمكان الا أنه لا يزاد فى آخره حرف الجر وأمر الحاضر اثاقل اثاقلا الخ وأمر الغائب ليثاقل الخ بفتح القاف فى الكل وكذا مجهوله غير أنه بضم حرف المضارعة وزيادة حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لا تثاقل لا تثاقلا الخ وكذا نهى غائبه الا أنه بالياء بفتح القاف فى الامر والنهى والثاء مشددة فى الجميع وتدحرج تدحرج تدحرجا تدحرجوا تدحرجت تدحرجتا تدحرجن تدحرجت تدحرجتما تدحرجتم تدحرجت تدحرجتما تدحرجتن تدحرجت تدحرجنا بفتح الراء فى الكل وكذا مجهوله الا أنه بضم حرف المضارعة وكسر الراء ويزاد فى آخره حرف الجر يتدحرج بفتح الراء يتدحرجان الخ وكذا مجهوله غير أنه بضم أوله ويزاد فى آخره حرف الجر تدحرجا بضم الراء فهو متدحرج بكسرها وذاك متدحرج به بفتحها وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الا أنه لا يزاد فى آخره حرف الجر وأمر الحاضر تدحرج تدحرجا الخ وأمر الغائب ليتدحرج بفتح الراء فى الكل وكذا مجهوله غير أنه بضم أوله وزيادة حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لا تدحرج الخ بفتح الراء فى الكل وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله وزيادة حرف الجر فى آخره بفتح الراء فى الكل أيضا وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا ومثال السداسى استغفر استغفرا استغفروا استغفرت استغفرتا استغفرن استغفرت استغفرتما استغفرتم استغفرت استغفرتما استغفرتن استغفرت استغفرنا وكذا مجهوله الا

انه بضم الهمزة والتاء وكسر الفاء يستغفر يستغفران الخ وكذا مجهوله غيرانه بضم أوله وفتح الفاء
استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء الخ وذلك مستغفر بفتحها الخ والامر استغفر استغفرا الخ وأمر
الغائب ليستغفر ليستغفرا الخ بكسر الفاء فى الكل والنهى لا تستغفر لا تستغفرا الخ بكسر الفاء فى
الكل أيضاً وكذا نهى الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارعة وفتح
ماقبل آخره واشهاب بتشديد الباء من باب الافعيلال اشهابا اشهابوا اشهابت اشهابتا اشهاببن
اشهاببت اشهاببتما اشهاببتم اشهاببت اشهاببتما اشهاببتن اشهاببت اشهاببنا بالفك على الفتح
من جمع المؤنث الغائب الخ وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة وتقلب الالف واوا ويزاد فى آخره
حرف الجر يشهاب بتشديد الباء اشهيبابا فهو مشهاب بتشديد الباء فى كل صيغ اسم الفاعل وهو
يصلح للمصدر الميمى واسمى الزمان والمكان أيضا وذاك مشهاب به كذلك وأمر الحاضر اشهاب
الخ وأمر الغائب ليشهاب بتشديد الباء فى الكل سواء جمع المؤنث وكذا مجهوله الا انه بضم أوله ويزاد
فى آخره حرف الجر ونهى الحاضر لا تشهاب الخ بالتشديد فى الكل غير جمع المؤنث وكذا نهى
الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا أنه يضم أوله ويزاد فى آخره حرف الجر وكذا التصريف
بنون التوكيد معلوما ومجهولا اغدودن بفتح الدالين يغدودن بكسر الدال الثانية فى جميع صيغ
المضارع اغديدانا وأصله اغدودان بكسر الدال الاول وسكون الواو وقلبت ياء لسكونها عقب
كسر فهو مغدودن بكسر الدال الثانية فى جميع صيغ اسم فاعله وذاك مغدودن عليه بفتحها فى
اسم المفعول وكذا المصدر الميمى والزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر فى أواخرها
وأمر الحاضر اغدودن الخ والغائب ليغدودن الخ بكسر الدال الثانية فى الكل وكذا مجهوله الا أنه
بضم أوله وفتح الدال الثانية وزيادة حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لا تغدودن الخ بكسر الدال
الثانية أيضا وكذا نهى الغائبة الا انه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله وفتح الدال الثانية ويزاد
فى آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واجلوز بتشديد الواو الخ
وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وكسر الواو وزيادة حرف جر فى آخره يجلوز الخ بكسر الواو فى
الكل وكذا مجهوله غيرانه بضم أوله وفتح الواو وزيادة حرف جر فى آخره اجلوازا بكسر اللام
فهو مجلوز الخ بكسر الواو فى الكل وذاك مجلوز به الخ بفتح الواو فى الكل وكذا المصدر الميمى
واسم الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف فى آخرها وأمر الحاضر اجلوز الخ بكسر الواو فى
الكل وأمر الغائب ليجلوز الخ كذلك وكذا مجهوله الا انه بضم أوله وفتح الواو وزيادة الحرف
فى آخره ونهى الحاضر لا تجلوز الخ بكسر الواو فى الكل وكذا نهى الغائب الا أنه بالياء وكذا
مجهوله الا انه بضم أوله وفتح الواو وزيادة الحرف والواو مشددة فى الجميع وكذا التصريف
بنون التوكيد معلوما ومجهولا واسحنكك بفتح الكافين معناه زاد السواد والظلمة من باب
الافعنلال وكذا مجهوله الا أنه بضم الهمزة وكسر الكاف الاول وزيادة الحرف فى آخره

يستحنكك الخ بكسر الكاف الاول فى الكل وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف استحنكاكا فهو مستحنكك الخ بكسر الكاف الاول فى الكل اسم فاعل وذاك مستحنكك به الخ بفتح الكاف الاول اسم مفعول وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد فى آخرها حرف الجر وأمر الحاضر استحنكك الخ والغائب ليستحنكك الخ بكسر الكاف الاول وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف فى آخره ونهى الحاضر لا تستحنكك الخ بكسر الكاف الاول وكذا نهى غائبه الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله وفتح الكاف الاول وزيادة الحرف فى آخره واسلنقى من باب الافعنلاء اسلنقيا اسلنقوا أصله اسلنقيوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وقيل قلبت الياء ألفا لتحركها عقب فتح وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وكذا الاعلال فى اسلنقت واسلنقتا والقاف مفتوح فى الكل يسلنقى بكسر القاف الخ وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله وفتح القاف وزيادة الحرف فى آخره اسلنقاء وأصله اسلنقايا فقلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف زائدة فى الطرف فهو مسلنق الخ بكسر القاف فى الكل وذاك مسلنقى عليه الخ بفتح القاف فى الكل وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان غير أنه لا يزاد فى آخره حرف وأمر الحاضر اسلنق الخ والغائب ليسلنق الخ وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله وفتح القاف وزيادة حرف الجر فى آخره ونهى الحاضر لا تسلنق الخ وكذا نهى غائبه الا أنه بالياء وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله وفتح القاف وزيادة الحرف وكذا التصريف بنون التوكيد معلوما ومجهولا واقشعر من باب الافعلال الخ بالادغام سوى جمع المؤنث الغائب وما بعده فبالفك على الفتح وكذا مجهوله الا أنه بضم الهمزة والشين وكسر العين وزيادة حرف فى آخره يقشعر الخ بكسر العين والادغام فى الكل سوى جمع المؤنث فانه بالفك على الكسر وكذا مجهوله الا أنه بضم أوله وفتح العين وزيادة حرف الجر فى آخره اقشعرارا فهو مقشعر الخ بكسر العين فى الكل وذاك مقشعر به الخ بفتح العين والادغام فى الكل وكذا المصدر الميمى واسم الزمان والمكان الا أنه لا يزاد فى آخره الحرف وأمر الحاضر اقشعر الخ والغائب ليقشعر الخ وكذا مجهوله غير أنه بضم أوله وفتح العين وزيادة الحرف فى آخره ونهى الحاضر لا تقشعر الخ ونهى الغائب كذلك الا أنه بالياء وكذا مجهوله غير أنه بضم أوله وفتح العين وزيادة الحرف والراء مشددة فى الجميع الا فى المصدر وكذا التصريف بنونى التاكيد معلوما ومجهولا والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿فصل فى فوائد﴾

(بالهمزِ والتضعيفِ عَدِّ مالازِمْ * وحرفِ جرٍّ إنْ ثلاثياً وُسِمْ
وغيرُهُ عَدِّ بما تأخرا * وإنْ حذفتَها فلازماً يُرى)

هذا ﴿فصل﴾ أى ألفاظ مخصوصة كائنة (فى) بيان (فوائد) جمع فائدة مااستفدت من علم أومال كذا فى القاموس وفى المصباح الفائدة الزيادة تحصل للانسان وهى اسم فاعل من قولك فادت لك فائدة فيدا من باب باع وقال أبوزيد الفائدة مااستفدته من طريف مال من ذهب أوفضة أوحيوان أوما أشبهه وفائدة العلم والادب من هذا والجمع الفوائد اه بتصرف ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع أى قواعد يتدرب بها المبتدى ويتذكر بها المنتهى (بالهمز) أى لغير المطاوعة ويقال له همز النقل لنقله الفعل من حالة اللزوم لحالة التعدى لانه يدخل على الفعل الثلاثى اللازم فيتعدى به الى مفعول كان فاعلا قبل فيصير متعديا بعد أن كان لازما نحو جلس زيد وأجلست زيدا والمتعدى لواحد فزيده مفعولا كان فاعلا قبل فيصير متعديا لاثنين بعد ان كان متعديا لواحد نحو لبس زيد جبة وألبست زيدا جبة والمتعدى لاثنين فيعديه لمفعول ثالث كان فاعلا أيضا فيصير متعديا لثلاثة بعد ان كان متعديا لاثنين نحو رأيت الحق غالبا وأرانى الله الحق غالبا وعلمت الصدق نافعا وأعلمنى الله الصدق نافعا وأما همز المطاوعة فيصير المتعدى لازما نحو قشع الله الغيم فاقشع متعلق بعد الآتى (والتضعيف) مصدر ضعف مشدد العين معناه لغة مطلق التكرير وعرفا تكرير اللام مع العين والمراد هنا الاول أى تشديد العين اذا لم يكن الفعل الثلاثى المشدد العين بمعنى صار والا فهو لازم (عـد) بفتح العين وكسر الدال المهملتين مع التشديد أمر من التعدية مفعوله (ما) أى فعلا (لزم) فاعله ولم يتجاوزه الى المفعول به (و) عـد مالزم (بحرف جر) فهو عطف على الهمز وان اختلفا تعريفا وتنكيرا لان اتفاقهما فى أحدهما ليس شرطا فى صحته نعم فى حسنه (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط (ثلاثيا) حال من نائب (وسم) بضم فكسر ماض مجهول نائبه ضمير مالزم والجملة شرط إن وجوابها محذوف دليله عـد مالزم والمعنى اذا أردت أن تصير الفعل الثلاثى المجرد اللازم الذى لايتعدى رفع فاعله متعديا الى نصب المفعول به فلك الى ذلك ثلاث طرق الاول أن تزيد فى أوله همزة النقل نحو أخرجته الثانى أن تضعف عينه نحو خرجته الثالث أن تزيد بعده حرف الجر نحو خرجت به والاصل فى هذه الامثلة خرج وهو لازم فلما زيد عليه الهمزة أو التضعيف أو الحرف صار متعديا بواسطته (وغيره) أى الثلاثى مفعول (عد) بفتح العين وكسر الدال المهملتين مشددة أمر من عدى المثقل أى صير الفعل اللازم غير الثلاثى متعديا (بما) أى حرف الجر الذى (تأخرا) ألفه اطلاقية وفاعله مستتر عائد على ما أى ذكر آخرا فى البيت قبل هذا نحو انطلقت بزيد قال فى

المطلوب التعدية بالهمزة والتضعيف مخصوصة بالثلاثي المجرد وبحرف لا تختص به بل توجد فيه وفي غيره أيضا نحو ذهبت بزيد وانطلقت به والى هذا أشار الزنجاني بقوله وبحرف الجر في الكل وأورد هذين المثالين اهـ (وان حذفتها) أي أسباب التعدية الثلاثة الهمزة والتضعيف وحرف الجر فلم تزد في أوله همزة النقل ولم تضعف عينه ولم تأت بعده بحرف جر (فلازما) بكسر الزاي اسم فاعل لزم أي قاصرا على رفع الفاعل مفعول ثان لـ (يرى) بضم أوله مضارع مجهول بمعنى يعلم نائبه ضمير اللازم المتقدم أي يعلم باقيا على لزومه الاصلي الذي ثبت له قبل الحاق الاسباب به والجملة جواب ان ﴿تنبيهات﴾ الاول بقي من أسباب التعدي صوغ الفعل على هيئة فاعل تقول في جلس زيد ومشى وسار جالست زيدا وماشيته وسايرته ومنها صوغه على هيئة استفعل للطلب أو النسبة للشيء كاستخرجت المال واستحسنت زيدا واستقبحت الظلم ومنها صوغ الفعل على فعلت بالفتح افعل بالضم لافادة الغلبة تقول كرمت زيدا أكرمه أي غلبته في الكرم ومنها التضمين نحو ولا تعزموا عقدة النكاح أي لا تنووا لان عزم لا يتعدى الا بعلى ومنه رحبتكم الطاعة أي وسعتكم وطلع بشر اليمن أي بلغ ومنها اسقاط الجار توسعا نحو أعجلتم أمر ربكم أي عن أمره واقعدوا لهم كل مرصد أي عليه وقوله كما عسل الطريق الثعلب أي في الطريق وليس انتصابها على الظرفية خلافا للفارسي في الاول وابن الطراوة في الثاني لعدم الابهام والله أعلم ومنها حذف التاء من تفعلل مكرر اللام وتفعل مشدد العين كذا في الاصل وأورد عليه في المطلوب أن الاول بعد التجريد مشترك بين اللازم والمتعدي وأجاب بانه نظر للغالب وان الثاني قبل التجريد مشترك بينهما وبعده كذلك وأجاب بانه نظر للغالب أيضا والله أعلم الثاني بقي من أسباب اللزوم التضمين لمعنى لازم وهو اشراب اللفظ معنى لفظ آخر واعطاؤه حكمه لتصير الكلمة تؤدي مؤدى كلمتين نحو فليحذر الذين يخالفون عن أمره أي يخرجون ولا تعد عيناك عنهم أي تنب أذاعوا به أي تحدثوا وأصلح لي في ذريتي أي بارك ومنها التحويل الى فعل بالضم لقصد المبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وفهم بمعنى ما أضربه وأفهمه ومنها مطاوعة المتعدي لواحد ومنها الضعف عن العمل اما بالتأخر نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون الذين هم لربهم يرهبون أو بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما بين يديه فعال لما يريد ومنها الضرورة كقوله

تبلت فؤادك في المنام خريدة * تسقي الضجيع ببادر بسام

والله أعلم الثالث قال في المغني الحق أن دخول همزة النقل قياسي في اللازم دون المتعدي وقيل قياسي فيه وفي المتعدي الى واحد وقيل النقل كله سماعي اهـ الرابع لا يجيء المفعول به والفعل المجهول من اللازم لان اللازم من الافعال هو ما لا يحتاج الى المفعول به لحصول فائدته بدونه والمتعدي بخلافه لعدم حصول الفائدة بدونه نحو ضربت فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه

الضرب بخلاف حسن زيد ونحوه والله أعلم

(لِصادِرٍ مِنَ امرَأينِ فاعِلا * وقُلْ كالإلهِ زيداً قاتلا
ولهُما أوْ زائدٍ تفاعَلا * وقدْ أتى لغيرِ واقعٍ جَلا)

(لـ) لدلالة على حدث (صادر) بكسر الدال المهملة اسم فاعل صدر أى حاصل وواقع (من امرأين) تثنية امرئ سبق الكلام عليه فعل كل منهما بالآخر مثل ما فعل الآخر به ولصادر خبر (فاعلا) ألفه اطلاقية والمقصود لفظه أى كل فعل على وزن فاعل يدل على حدث صادر من فاعلين عليهما احدث زيد على عمرو وحدث عمرو على زيد وجنس الحدثين واحد نحو ناضلته اى رميته ورمانى (وقل كالاله زيدا قاتلا) الكاف اسم بمعنى مثل فاعل قل بفتح القاف وشد اللام ضد كثر مضاف لقول محذوف والاله مبتدأ وزيدا مفعول قاتل وألفه اطلاقية وفاعله ضمير الاله والجملة خبر الاله والجملة الكبرى فى محل نصب بالقول المقدر والمعنى ان استعمال فاعل فيما صدر من واحد قليل نحو قاتل الاله زيدا ونحو طارقت النعل وعاقبت اللص وعافاك الله قاتلهم الله ويجئ هذا الباب بمعنى افعل وفعل مشدد العين وفعل مخففها وتفاعل وقد مرت أمثلتها صدر الكتاب وكلها متعدية (لهما) أى للدلالة على حدث صادر من امرأين كل منهما صدر منه على الآخر مثل ما صدر من الآخر عليه خبر تفاعلا (أو) لـ(زائد) اسم فاعل زاد صلته محذوفة أى على امرأين كثلاثة فاكثر أى أو للدلالة على حدث صادر من أكثر من فاعلين كل منهم فعل بالآخرين مثل ما فعلوا به فزائد مجرور عطف على الضمير المخفوض من غير اعادة الخافض على حد به والارحام بجر الارحام عطفا على الهاء قبله وما فيها غيره وفرسه بجر فرس عطفا على الهاء قبله أيضا وهو مختار جماعة منهم ابن مالك والجمهور يمنعون ذلك ويؤولون الآية والشاهد باسقاط حرف الجر وابقاء عمله ويخصون شذوذ ذلك بما اذا لم يسبق عاطف على مدخول مثل المحذوف فالمعطوف على رأى الجمهور مجموع الجار والمجرور على مثلهما والاصل ولهما أو لزائد (تفاعلا) أى كل فعل على وزن تفاعل يدل على حدث صادر من فاعلين فاكثر كل منهما أو منهم فعل بالباقى مثل ما فعل الباقى به نحو تدافع زيد وعمرو ونحو تصالح القوم (وقد أتى) تفاعل فى كلام العرب مستعملا للدلالة على حدث (غير واقع) فى الخارج ونفس الامر حال كون تفاعلا (جلا) بفتح الجيم والقصر للوزن وأصله المد مصدر جلوت الامر أظهرته وأوضحته فى المصباح وجلا الخبر للناس جلاء بالفتح والمد وضح وانكشف فهو جلى وجلوته أوضحته يتعدى ولا يتعدى اه وفى القاموس وجلا السيف والمرآة جلوا وجلاء صقلهما والهم عنه أذهبه وزيد الامر كشفه اه ثم يؤول باسم فاعل أو يقدر مضاف أى جاليا ومظهر الوقوع ما لم يقع أو ذا اجلاء واظهار لذلك وبعد فنصب المصدر المنكر على الحال وان كثر فى اللسان سماعى وقد تقليلية والمعنى ان تفاعل يستعمل قليلا لاظهار ما ليس

فى الباطن أى لاظهار ماليس يتصف به فى الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة بين الاثنين ولا بين الجماعة نحو تمارضت أى أظهرت المرض وليس بى مرض وتجاهلت أى أظهرت الجهل وليس بى جهل ويجىء تفاعل بمعنى تفعل مشدد العين وافعل وقدم مثالهما وبعض هذه المعانى متعدو بعضها لازم قدم بيانه صدر الكتاب والله أعلم بالصواب ﴿تنبيه﴾ يحتمل على ضبط جلا بفتح الجيم ان يكون فعلا ماضيا وهو أقرب من كونه مصدرا لكون قصره أصليا وبخلص من ارتكاب السماعى فى غير مورده وان أحوج لتقدير قد التقريبية من الحال والله أعلم وأخذ فى بيان بعض قواعد الابدال فقال

(وابْدِلْ لِتاءِ الافتِعالِ طاءً انْ * فاءٌ مِنَ احْرُفٍ لاطْباقٍ تَبِنْ
كما تَصيرُ دالاً انْ زاياً تَكُنْ * أوْ ذالاً او دالاً كالازْدِجارِ صُنْ
وإنْ تَكُنْ فالافتِعالِ ياسْكُنْ * أوْ واواً اوثا صَيِّرَنْ تا وادْغِمَنْ

(وابدل) أمر من أبدل فهمزته همزة قطع ولكنه أسقطها للضرورة (لتاء) اللام زائدة للضرورة أى وأبدل التاء المثناة فوق من مادة (الافتعال طاء) مفعول ثان لابدل (ان) بكسر الهمز الا أنه نقل لتنوين طاء وسقط الهمز للوزن وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف لدلالة تبن الآتى عليه أى تبن بمعنى تظهر (فاء) لمادة الافتعال فاعل تبن المضمر على حد وان أحد من المشركين استجارك حال كون فاء الافتعال كائنة (من أحرف) أربعة منسوبة (لاطباق) مصدر أطبق ضد بسط لاطباق اللسان حال النطق بها على الحنك الاعلى وهى الصاد والضاد والطاء والظاء (تبن) أصله تبين بسكون الموحدة وكسر المثناة نقل الكسر من المثناة المعتلة الى الموحدة الصحيحة فصار تبين فسكنه للوقف وحذف الياء المثناة تحت لالتقاء الساكنين مضارع بان بمعنى ظهر أى تظهر فاء الافتعال وجواب ان محذوف دليله أبدل مقدم والمعنى ان مادة الافتعال اذا كانت فاؤها صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء فابدل التاء بعدها طاء فرارا من ثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من تقارب المخرج وتباين الصفة اذ التاء مهموسة متسفلة والمطبق مجهور مستعل وأبدلت التاء طاء لان مخرجهما متقارب وهو ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا فيخف على اللسان ويكون مجانسا للفاء فى الاطباق نحو اصطبر أصله اصتبر بعد نقل الصبر الى الافتعال قلبت التاء طاء ثم يجوز لك ان تقلب الطاء صادا لاتحادهما فى الاستعلائية فيصير اصبر فيجب ادغام الصاد فى الصاد لاجتماع المثلين مع سكون أولهما وتحرك الثانى ولا يجوز لك أن تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء فى الطاء وان اتحد فى الاستعلاء لعظم الصاد من الطاء فى امتداد الصوت فلا يقال اطبر ولا يجوز لك ان تدغم الصاد فى التاء بدون ابدالها طاء لان الصاد مطبقة مستعلية والتاء مهموسة متسفلة لا يرتفع اللسان بها الى الحنك الاعلى فلو فعل ذلك لذهبت الاطباقية وذهابها مستكره عندهم فلا يقال اتبر ومع ذلك فليس بين الصاد والتاء

مجانسة فى الذات حتى تقلب الصاد تاوتدغم فى التاء ولهذا لاتقلب التاء أولا صادا ثم تدغم الصاد فيها ويجوز البيان وهو بقاء الطاء المقلوبة اليها التاء على حالها العدم الجنسية بينهما فى الذات فيقال اصطبر كما مر ونحو اضطرب أصله اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت التاء طاء ثم يجوز لك أن تقلب الطاء ضادا لاتحادهما فى الاستعلائية وتدغم الضاد فى الضاد وجوبا ولا يجوز لك أن تقلب الضاد طاء وتدغم الطاء فى الطاء لزيادة صفة الضاد فلا يقال اطرب ولا يجوز لك أن تقلب الضاد تاء وتدغم التاء فى التاء لذهاب اطباقية الضاد فلا يقال اترب ولا يجوز لك أن تقلب التاء ضادا أولا وتدغم الضاد فى الضاد لعدم مجانسة بينهما فى الذات ويجوز لك البيان فيقال اضطرب ونحو اطرد أصله اطترد بعد نقل طرد الى باب الافتعال قلبت التاء طاء وأدغمت الطاء فى الطاء وجوبا فلا يجوز لك البيان ولا يجوز لك أن تقلب الطاء تاء وتدغمها فى تاء الافتعال لذهاب اطباقية الطاء فلا يقال اترد ونحو اظطهر أصله اظتهر بعد نقل ظهر الى الافتعال قلبت التاء طاء لما مر ثم يجوز لك أن تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة فى الظاء المعجمة وجوبا فيقال اظهر ويجوز لك العكس فتدغم الطاء المهملة فى مثلها فيقال اطهر بالطاء المهملة ويجوز لك البيان لعدم الجنسية بينهما فى الذات وان اتحدا فى المخرج والاستعلائية فيقال اظطهر ولا يجوز لك أن تقلب الظاء تاء وتدغم التاء فى تاء الافتعال لذهاب الاطباقية فلا يقال اتهر ولا يجوز لك أن تقلب التاء ظاء معجمة وتدغمها فى مثلها لعدم مجانسة بينهما فى الذات ومقاربة فى المخرج وشبه ابدال تاء الافتعال دالا بابدالها طاء مدخلا الكاف على المشبه فقال (كما تصير) مضارع صار اسمه ضمير تاء الافتعال وما مصدرية أى كصيرورة تاء الافتعال (دالا ان) بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط (زايا) خبر (تكن) واسمه ضمير فاء الافتعال وهو شرط ان وجوابه محذوف دليله تصير دالا المقدم (أو) تكن فاء الافتعال (ذالا) معجمة (أو) تكن فاء الافتعال (دالا) مهملة والمعنى أن تاء الافتعال تبدل دالا مهملة ان كانت فاؤه زايا نحو ازدجر أصله ازتجر بعد نقل زجر الى الافتعال قلبت التاء دالا ويجوز لك البيان للخفة وعدم الجنسية فى الذات ويجوز لك أن تقلب الدال زايا وتدغم الزاى فى الزاى وجوبا لاتحادهما مجهورية ومخرجا فيقال ازجر ولا يجوز لك أن تجعل الزاى دالا وان اتحدا مجهورية وتدغم لان الزاى أعظم من الدال فى امتداد الصوت فلا يقال ادجر ولا يجوز لك أن تجعل الزاى تاء وتدغمها فى تاء الافتعال لفوات مجهورية الزاى فلا يقال اتجر ومع ذلك ليس بين التاء والزاى قرب مخرج فلذا لا يجوز أن تجعل التاء زايا وتدغم بل دالا ثم زايا كما مر أو ذالا معجمة نحو اذ كر أصله اذتكر بعد نقل ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء دالا مهملة وأدغمت الذال المعجمة فى الدال المهملة عند البعض جوازا لاتحادهما فى المجهورية وقربهما فى المخرج فالمعتبر عنده صورة الحرف المدغم فيه فصار ادكر بالدال المهملة وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء ذالا معجمة لاتحادهما مجهورية وقربهما مخرجا وتدغم المعجمة فى مثلها فصار اذكر بالمعجمة ويجوز العكس عنده

فيصير ادكر بالمهملة ولا يجوز لك اتفاقا أن تجعل الذال تاء وتدغمها فى تاء الافتعال لفوات مجهورية الذال فلا يقال اتكر ولا يجوز لك أيضا أن تقلب التاء ذالا معجمة لان الدال المهملة أقرب الى التاء من الذال المعجمة ولان الغرض من القلب الخفة وهى تحصل بابدال التاء دالا بدليل جواز البيان فى صورة اجتماع الذال المعجمة والدال المهملة وامتناعه فى اجتماع الذال المعجمة مع مثلها أو دالا مهملة نحو ادمع أصله ادتمع بعد نقل دمع الى الافتعال قلبت التاء دالا وأدغمت الدال فى الدال وجوبا ولا يجوز لك أن تقلب الدال تاء وتدغمها فى تاء الافتعال لذهاب مجهورية الدال وهو مستكره عندهم فلا يقال اتمع وكمل البيت بمثال مما أبدلت فيه تاء الافتعال دالا اذا كانت فاؤه زايا فقال وذلك كقولك (الازدجار) مصدر ازدجر مطاوع زجر أصله ازتجار قلبت التاء دالا مهملة مفعول (صن) بضم الصاد المهملة وسكون النون أمر من الصيانة أى احفظ أصله اصون بسكون الصاد المهملة وضم الواو استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى الصاد الصحيحة قبلها فاستغنى عن همز الوصل فحذف والتقى ساكنان فحذفت الواو للساكنين ولعل المعنى من ازدجار النفس عن المنكرات ﴿تنبيهات﴾ الاول قال الاشمونى مقتضى اقتصار الناظم يعنى ابن مالك فى الخلاصة على ابدال تاء الافتعال طاء بعد الاربعة الاحرف ودالا بعد الثلاثة انها تقر بعد سائر الحروف ولا تبدل وقد ذكر فى التسهيل أنها تبدل ثاء بعد التاء فيقال اثرد بثاء مثلثة وهو افتعل من ثرد أو تدغم فيها الثاء فيقال اثرد بمثناة وقال سيبويه والبيان عندى جيد يعنى الاظهار فيقال اثترد ولم يذكر المصنف هذا الوجه وذكر فى التسهيل أيضا انها قد تبدل دالا بعد الجيم كقولهم فى اجتمعوا اجدمعوا وفى اجتز اجدز قال الشاعر

فقلت لصاحبي لا تحبسانا * بنزع أصوله فاجدز شيحا

وهذا لا يقاس عليه وظاهر كلام المصنف فى بعض كتبه أنه لغة لبعض العرب فان صح أنه لغة جاز القياس عليه اهـ الثانى انما أبدلت تاء الافتعال دالا بعد الاحرف الثلاثة لانها مجهورة والتاء مهموسة فاستثقل مجىء التاء بعدها فجىء بحرف يوافق التاء فى مخرجه ويوافق الثلاثة فى الجهر وهو الدال الثالث تعقب فى المطلوب الاصل فى ذكر هذه المباحث فى هذا المحل لان ما بعدها من تمام ما قبله فتأمله والله أعلم (وان تكن فا) بالقصر وكسر لام (الافتعال يا) بالقصر والتنوين خبر تكن ونعته بجملة (سكن) ماض معلوم فاعله ضمير ياء (أو) تكن فا الافتعال (واوا آو) بنقل حركة همز أو الى تنوين واوا تكن فاء الافتعال (ثا) مثلثة مقصورة وجواب ان فى الصور الثلاثة (صيرن) أمر من التصيير مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله الاول ضمير فاء الافتعال محذوفا والثانى (تا) مثناة مقصورة (وادغمن) أمر من الادغام مؤكد بالنون الخفيفة فهمزته همزة قطع ولكنه حذفها للضرورة ومفعوله وصلته محذوفان أى التاء المبدلة من فاء الافتعال فى تائه والمعنى ان فاء الافتعال ان كانت ياء ساكنة أو واوا أو ثاء مثلثة فانها تبدل تاء مثناة وتدغم فى

تاء الافتعال لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة المخرج ومنافاة الوصف لان حرف اللين مجهور والتاء مهموسة نحو اتسار واتسر ويتسر واتسر ومتسر ومتسر به والاصل ايتسار وايتسر ويتسر وايتسر وميتسر وميتسر به وانما أبدلوا الفاء في ذلك تاء لانهم لو أقروها للتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة ألفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرها الى تغييرها لتغير أحوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا يلزم وجها واحداً وهو التاء وليوافق ما بعده فيدغم فيه ونحو اتصال واتصل ويتصل واتصل ومتصل ومتصل به والاصل أوتصال واوتصل ويوتصل واوتصل وموتصل وموتصل به فابدلت الواو تاء وأدغمت في تاء الافعال وقال بعض النحويين في باب اتصل الابدال انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال واتصل وحمل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول منه على المصدر والماضي ونحو اثغر أصله اثتغر بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت الثاء المثلثة تاء مثناة وأدغمت في تاء الافعال ويجوز ذلك أن تقلب التاء المثناة تاء مثلثة لاتحادهما في صفة الهمس وتدغم الثاء في الثاء وجوبا (تنبيهات) الاول ما تقدم هو اللغة الفصحى ومن أهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قبلها فيقولون ايتصل ياتصل فهو موتصل وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى الجرمي أن من العرب من يقول أتصل وأتسر بالهمز وهو غريب الثاني شذ ابدال فاء الافتعال تاء وادغامها في تائه في ذي الهمز نحو قولهم في ايتكل وايتزر افتعل من الاكل والازار اتكل واتزر بابدال الياء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها في التاء وكذا قولهم في ايتمن افتعل من الامانة اتمن بابدال الواو المبدلة من الهمزة تاء واللغة الفصيحة في ذلك كله عدم الابدال والانو الى اعلالان وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم وانما التاء أصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال أبو علي تقول العرب تخذ بمعنى اتخذ ونازع الزجاج وجود مادة تخذ وزعم أن أصله اتخذ وحذف وصحح ما ذهب اليه الفارسي بما حكاه أبو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا وذهب بعض المتأخرين الى أن تخذ مما أبدلت فاؤه تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة وهي وخذ بالواو وان كانت قليلة الا أن بناءه عليها أحسن لانهم نصوا على ان اتمن لغة رديئة والله أعلم الثالث كان الواجب قرن صيرن بفا الجزاء لانه لا يصلح شرطا ولكنه اضطر فاسقطها على حد

* من يفعل الحسنات الله يشكرها * وقول الآخر

ومن لم يزل ينقاد للغي والصفا * سيلفى على طول السلامة نادما

والله سبحانه وتعالى أعلم وأخذ في بيان أحرف الزيادة فقال

وَاحْكُمْ بِزَيْدِ مِنْ أَوَيْنَا هَلْ تَمْ * فَوْقَ الثَّلَاثِ إِنْ بِذِي الْمَرَامِ تَمّْ

(واحكم) أيها الناظر (بزيد) بفتح الزاي وسكون الياء مصدر زاد صلة احكم صلته محذوفة أي لحرف كائن (من) أحرف عشرة مجموعة في قولك يا (أويسا) بضم الهمزة وفتح الواو واسكان الياء

مصغر أوس مفرد علم فكان حقه البناء على الضم ولكنه لما اضطر الى تنوينه نصبه وهو جائز كضمه شاهد الاول

ضربت صدرها الىّ وقالت * يا عديا لقد وقتك الاواقى

و شاهد الثانى * سلام الله يا مطر عليها * وقد أفاد ذلك فى الخلاصة بقوله

واضمم آوانصب ما اضطرارا نونا * مماله استحقاق ضم بينـ

(هل تنم) بفتح المثناة الفوقية والنون مضارع نام فاصله تنام فلما سكنه للوقف حذف ألفه لالتقاء الساكنين وهى الهمزة والواو والياء المثناة تحت والسين المهملة والالف اللينة والهاء واللام والتاء المثناة فوق والنون والميم وجمعت أيضاً فى أمان وتسهيل وجمعها بعض النحاة وقد سأله أصحابه عنها فى قوله مجيبا لهم سألتمونيها فقالوا نعم فقال اجبتكم وفى المطلوب ان الاخفش سأل عنها سيبويه والحال ان أهبة صحبتهم غنم سمين فقال سيبويه فى الجواب أتاه سمان فقال الاخفش مامعنى هذا كان المجيب سمان بهذا السؤال فقال سألتمونيها فقال نعم ولم يفهم معناها قال هويت السمان فقال لا أسأل عن السمان حتى أجبتنى عن محبتك السمان فلم يكن جوابك مطابقاً للسؤال فقال اليوم تنساه فغضب الاخفش فقال بم أجبت فنسيت ولم يفهم معناها أيضاً ولهذا سمى أخفشاً وكل واحد من هذه الاقوال الاربعة جواب على حدة معناه أن حروف الزيادة صورة وعددا منحصرة فى هاتين الكلمتين وعدد حروف كلمتى الجواب عشرة فى كل واحدة منها انتهى وذكر شرطى الحكم بزيادة كل واحد من الاحرف العشرة مشيراً الى الاول بقوله (فوق) بفتح الفاء وسكون الواو أحد أسماء الجهات الست نصب على الظرفية لمحذوف حال من موصوف قوله من أو يساط أو نعت ثان له أى مرتقيا أو مرتق فوق الاحرف (الثلاث) والى الثانى بقوله (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف أى تم دليله تم الآتى وصلته (بذى) اسم اشارة للاحرف الثلاث (المرام) بفتح الميم الاول اسم مفعول رام بمعنى قصد صفة لمحذوف أى المعنى المقصود فاعل تم المضمر (تم) بفتح المثناة فوق وشد الميم ماض معلوم من التمام فاعله ضمير المرام وجواب الشرط محذوف دليله احكم بزيادة المقدم والمعنى أن شرط الحكم بزيادة الاحرف العشرة أن تجتمع فى الكلمة مع ثلاثة أحرف أصول فأكثر بأن تكون الكلمة رباعية اسما أو فعلا أو خماسية كذلك أو سداسية أو سباعية ولا تكون الا اسما وفيها فى جميع الاقسام حرف فأكثر من العشرة مع ثلاثة فأكثر أصلية وان تؤدى الاحرف الثلاثة المعنى المقصود فالثلاثى لا يكون الا مجردا منها والرباعى الذى تكررت فاؤه وعينه ولم يصلح أحدهما للسقوط كسمسم حروفه كلها أصلية لعدم تمام المرام بثلاثة منها كما يأتى فى التنبيه الثامن وعبارة الاصل وشرحه المطلوب فاذا كانت كلمة وعددها أى والحال أن عددها زائد على ثلاثة أحرف وفيها أى والحال فى هذه الكلمة حرف واحد من الحروف أى حروف الزيادة المذكورة فاحكم بانها

زائدة الا ان لا يكون لها أى لهذه الكلمة معنى بدونها فعند ذلك لا تكون زائدة نحو وسوس
فان أحد الواوين أو السينين زائد على ثلاثة وهو من هذه الحروف ومع هذا لا يكون زائدا فيه
لعدم معناه بدونه والزائد هو ما ينفع وجوده ولا يضر عدمه أى لا يخل عدمه معنى الاصل وانما
قال الا أن لا يكون لها معنى بدونها ولم يقل تغير معنى دونها لانها لا تكون أصلية بتغير معناها
بدونها نحو الياء فى يضرب فانه مضارع بها وماض بدونها ومع هذا فانها زائدة اه فالهمزة تزاد فى
الاسم أولا كالهمزة فى نحو أحمر وأحمد وأصفر وأرنب فانها من الحمرة والصفرة والرنبة ولا
همزة فيها فى أصل الوضع وثانية كشأمل بتقديم الهمزة على الميم وثالثة كشمأل بتقديم الميم على
الهمز واستدل ابن عصفور وغيره على زيادة همزتيهما بقولهم شملت الريح اذا هبت شمالا
واعترض بانه يحتمل أن يكون أصله شمالت فنقلت حركة الهمزة الى الميم وحذفت الهمزة فلا
يصح الاستدلال به ورابعة كحطائط بضم الحاء وتخفيف الطاءين المهملتين وهو القصير وخامسة
كحمراء وسادسة كعقرباء بفتح العين المهملة وسكون القاف وفتح الراء والموحدة وهى بلد
وسابعة كبرناساء بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها نون ثم سين مهملة وهى الناس وتزاد الهمزة
فى الفعل أيضا أولا كالهمزة فى نحو أكرم واقطع أصلهما كرم وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة
فى نحو راس أصله رأس زيدت فيه همزة أخرى للالحاق وأدغمت الاولى فى الثانية وآخرا نحو
حبنطأ والواو تزاد فى الاسم ثانية نحو كوثر وثالثة نحو عجوز ورابعة نحو عرقوة وخامسة نحو قلنسوة
وسادسة نحو أربعاوى بضم الهمزة والموحدة قعدة المتربع كما فى القاموس وضبطه السيوطى
والدمامينى بفتح الهمزة وتزاد فى الفعل ثانية نحو حوقل وثالثة نحو جوهر ورابعة نحو اغدودن
ومذهب الجمهور ان الواو لا تزاد أولا قيل لثقلها وقيل لانها ان زيدت مضمومة اطرد همزها
أو مكسورة فكذلك وان كان همز المكسورة أقل أو مفتوحة فيتطرق اليها الهمز لان الاسم يضم
أوله فى التصغير والفعل يضم أوله عند بنائه للمجهول فلما كانت زيادتها أولا تؤدى الى قلبها
همزة رفضوه لان قلبها همزة قد يوقع فى اللبس وزعم قوم ان واو ورنتل زائدة على سبيل الندور
لان الواو لا تكون أصلا فى بنات الاربعة وهو ضعيف لانه يؤدى الى بناء وفنعل وهو مفقود
والصحيح ان الواو أصلية وان اللام زائدة مثلها فى فحجل بمعنى فحج وهدمل بمعنى هدم فان
لزيادة اللام آخرا نظائر بخلاف زيادة الواو أولا والياء تزاد فى الاسم أولى نحو يلمع وثانية نحو
ضيغم وثالثة نحو قضيب ورابعة نحو حذرية وخامسة نحو سلحفية قيل وسادسة نحو مغناطيس
وسابعة نحو خنزوانية بضم الخاء المعجمة وسكون النون وضم الزاى وبعد الالف نون مكسورة
فتحتية مخففة التكبر وتزاد فى الفعل أولى نحو يضرب وثانية نحو بيطر وثالثة عند من أثبت فعيل
فى أبنية الافعال نحو رهيأ ورابعة نحو قلسيت وخامسة نحو تسلنقيت وسادسة نحو اسلنقيت واذا
تصدرت الياء وبعدها ثلاثة أصول فهى زائدة كما سبق فى يلمع واذا تصدرت وبعدها أربعة

أصول فى غير المضارع فهى أصل كالياء فى يستعور وهواسم مكان بالحجاز وهواسم شجر أيضا يستاك به لان الاشتقاق لم يدل على الزيادة فى مثله الا فى المضارع والسين تزاد باطراد مع التاء فى الاستفعال وفروعه قيل و بعد كاف المؤنثة وقفا نحوا كرمتكس وهى الكسكسة و يلزم هذا القائل أن بعد شين الكشكشة نحوا كرمتكش والغرض من الاتيان بهما بيان كسرة الكاف فحكمهما حكم هاء السكت فى الاستقلال ولا تطرد زيادتها فى غير ذلك بل تحفظ كسين قدموس بمعنى قديم واسطاع يسطيع بقطع الهمزة وضم أول المضارع فان أصله عند سيبويه أطاع يطيع وزيدت السين عوضا من حركة العين لان أصل أطاع أطوع وتزاد الالف اللينة فى الاسم ثانية نحو ضارب وثالثة نحو كتاب ورابعة نحو حبلى وسرداح وخامسة نحو انطلاق وجلباب وسادسة نحو قبعثرى وسابعة نحو أربعاوى وتزاد فى الفعل ثانية نحو قابل وثالثة نحو تغافل ورابعة نحو سلقى وخامسة نحو اجاوى وسادسة نحو اغرندى ﴿تنبيهات﴾ الاول يستثنى من كلامه نحو عاعى وضوضى من مضاعف الرباعى فان الالف فيه بدل من أصل وليست زائدة الثانى اذا كانت الالف مصاحبة لاصلين والثالث يحتمل الاصالة والزيادة فان قدرت اصالته فالالف زائدة وان قدرت زيادته فالالف غير زائدة لكن ان كان المحتمل همزة أوميما مصدرة أونونا ثالثة ساكنة فى خماسى كان الراجح الحكم عليها بالزيادة وعلى الالف بانها منقلبة عن أصل نحو أفعى وموسى وعفنقى ان وجد فى كلامهم مالم يدل دليل على اصالة هذه الاحرف و زيادة الالف كما فى ارطى عند من يقول أديم مأروط أى مدبوغ بالارطى وكما فى معزى لقولهم فيه معزو معزوان كان المحتمل غير هذه الثلاثة حكمنا باصالته وزيادة الالف الثالث لا تزاد الالف أولا لامتناع الابتداء بها هذا مذهب الاكثر وقال الاقل تزاد أولا لزيادة الالف مع اللام المعرفة أو الجنسية فلذا يقال الالف واللام للتعريف أو الجنس ولا يقال الهمزة واللام للتعريف أو الجنس الا انها حركت للتعذر والهاء من حروف الزيادة على الصحيح وان كانت زيادتها قليلة والدليل على ذلك قولهم فى أمات أمهات ووزنه فعلهات لانه جمع أم وقد قالوا أمات والهاء فى الغالب فيمن يعقل واسقاطها فيمن لا يعقل وقالوا فى أم أمهة و وزنها فعلهة وأجاز ابن السراج أن تكون أصلية وتكون فعلة مثل قبرة وأبهة وهو ضعيف لانه خلاف الظاهر و زيدت الهاء فى قولهم أهرقت الماء فانا أهريقه اهراقة والاصل أراق يريق اراقة والالف منقلبة عن الياء وأصل يريق يؤريق ثم أبدلوا من الهمزة هاء وادعى الخليل زيادة الهاء فى هركولة وانها هفعولة وهى العظيمة الوركين لانها تركل فى مشيها والاكثرون على اصالة الهاء وانها فعلولة وقال أبو الحسن انها زائدة فى هبلع وهو الاكول وهجرع وهو الطويل فهما عنده هفعل لان الاول من البلع والثانى من الجرع وهو المكان السهل وحجة الجماعة ان العرب تقول فى الهجرع ين هذا أهجر من هذا أى أطول وكذلك تقول فى هلقامة وهو الاسد والضخم الطويل أيضا ويجوز أن تكون

زائدة فى سهلب وهو الطويل لان السلب أيضا الطويل يقال قرن سهلب وسلب أى طويل ويجوز ان يكون من باب سبطر وسبط والتحقيق أن لا تذكر هاء السكت مع حروف الزيادة لانها انما تلحق فى الوقف بعد تمام الكلمة للبيان كما فى نحو ماليه ويا زيداه وللامكان كما فى نحو عه وقه فهى كالتنوين وباء الجر واللام تزاد فى أسماء الاشارة المشهورة والقياس يقتضى ان لا تزاد لبعدها من حروف المد فلهذا كانت أقل الحروف زيادة ولم تطرد زيادتها الا فى أسماء الاشارة نحو ذلك وتلك وهنالك واولالك وماسواها فبابه السماع وقد سمع من كلامهم قولهم فى عبد عبدل وفى الافحج وهو المتباعد الفخذين فحجل وفى الهيق وهو الظليم هيقل وفى الفيشة وهى الكمرة فيشلة وفى الطيس وهو الكثير طيسل ونقل عن أبى الحسن ان لام عبدل أصل وهو مركب من عبد الله كما قالوا عبشمى ويبعده قولهم فى زيد زيدل على أنه قال فى الاوسط اللام تزاد فى عبدل وحده وجمعه عبادلة فيكون له قولان نعم البواقى يحتمل أن تكون من مادتين كسبط وسبطر ﴿ تنبيه ﴾ حق لام الاشارة أن لا تذكر مع أحرف الزيادة لما قلناه فى هاء السكت من انها كلمة برأسها وكذا لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم ولام الجر نحو لزيد مال وكذا لام جواب لو نحو لولا زيد لهلك عمرو والتاء تزاد فى أربعة مواضع فى التأنيث كضربت وضاربة وضربة وأنت وفروعه على المشهور وفى المضارعة كتضرب وفى نحو الاستفعال من المصادر والافتعال كالاستخراج والاقتدار وفروعهما والتفعيل والتفعال كالترديد والترداد دون فروعهما وفى نحو المطاوعة كتعلم تعلما وتدحرج تدحرجا وتغافل تغافلا ولا يقضى بزيادتها فى غير ما ذكر الا بدليل واعلم أنه قد زيدت التاء أولا وآخرا وحشوا فاما زيادتها أولا فمنه مطرد وقد تقدم ومنه مقصور على السماع كزيادتها فى تنضب وتنفل وتحلأ وتدرأ وأما زيادتها آخرا فكذلك منه مطرد وقد تقدم ومنه مقصور على السماع كالتاء فى نحو رغبوت ورحموت وملكوت وجبروت وفى ترنموت وهو صوت القوس عند الرمى لانه من الترنم ووزنه تفعلوت وفى عنكبوت ومذهب سيبويه ان نون عنكبوت أصل لقولهم فى معناه العنكب فهو عندهم رباعى وذهب بعض النحاة الى أنه ثلاثى ونونه زائدة وأما زيادتها حشوا فلا تطرد الا فى الاستفعال والافتعال وفروعهما وقد زيدت حشوا فى ألفاظ قليلة ولقلة زيادتها حشوا ذهب الاكثر الى اصالتها فى يستعور والى كونها بدلا من الواو فى كلتا والنون تزاد أولا نحو نضرب وثانية نحو حنظل وثالثة نحو غضنفر ورابعة نحو رعشن وخامسة نحو عثمان وسادسة نحو زعفران وسابعة نحو عبوثران ولزيادتها آخرا ثلاثة شروط الاول أن يسبقها ألف والثانى أن يسبق تلك الالف أكثر من أصلين نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو أمان وزمان والثالث أن تكون زيادة ما قبل الالف على حرفين ليست بتضعيف أصل فالنون فى نحو جنجان أصل لا زائدة وزاد بعضهم شرطا رابعا وهو أن لا تكون فى اسم مضموم الاول مضعف الثانى اسما

لنبات نحو رمان فجعلها فى ذلك أصلا لان فعالا من أسماء النبات أكثر من فعلان وردبان زيادة الالف والنون آخرا أكثر من مجىء النبات على فعال ومذهب الخليل وسيبويه ان نون رمان زائدة وقال الاخفش نونه أصلية مثل قراض وحماض وفعال أكثر من فعلان فى النبات والصحيح ماذهب اليه لثبوتها فى الاشتقاق قالوا أرض مرمنة للكثيرة الرمان ولو كانت النون زائدة لقالوا مرمة وكذا اختلفوا فى نون حسان وعقيان ونحوهما فالجمهور حكموا بزيادة النون فى مثل حسان وعقيان الا أن يدل دليل على اصالتها لدلالة منع صرف حسان على زيادة نونه فى قول الشاعر

ألا من مبلغ حسان عنى ❊ مغلغلة تدب الى عكاظ

والميم تزاد أولا كمرحب وثانية كدملص وثالثة كدلمص ورابعة كزرقم وخامسة كضبارم لانه من الضبر وهو شدة الخلق وذهب ابن عصفور الى انها فى ضبارم أصلية قال فى الصحاح الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد اهـ ولاضطراد زيادة الميم والهمزة ثلاثة شروط أن تتصدرا وان يتأخر عنهما ثلاثة أحرف وان يقطع باصالة الثلاثة المتأخرة عنهما نحو مسجد وأحمد لدلالة الاشتقاق فى أكثر الصور على الزيادة وحمل عليه ماسواه فخرج بقيد التصدر الواقع منهما حشوا أو آخرا فانه لا يقضى بزيادته الا بدليل وبقيد الثلاثة نحو أكل ومهد ونحو اصطبل ومرزجوش وبقيد الاصالة نحو أمان ومعزى وبقيد التحقق نحو ارطى فانه سمع فى المدبوغ به مأروط ومرطى فمن قال مأروط جعل الهمزة أصلية والالف زائدة ومن قال مرطى جعل الهمزة زائدة والالف بدل من أصلى فوزنه على الاول فعلى وألفه زائدة للالحاق فلو سمى به لم ينصرف للعلمية وشبه التأنيث ووزنه على الثانى أفعل فلو سمى به لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل والقول الاول أظهر لان تصاريفه أكثر ﴿تنبيهات﴾ الاول محل الحكم بزيادة ما استكمل القيود المذكورة من الحرفين المذكورين مالم يعارضه دليل على الاصالة من اشتقاق ونحوه فان عارضه دليل على الاصالة عمل بمقتضى الدليل كما فى مرجل ومغفور ومرعزى حكم فيها باصالة الميم مع أن بعدها ثلاثة أصول أما مرجل فذهب سيبويه وأكثر النحويين أن ميمه أصل لقولهم مرجل الحائك الثوب اذا نسجه موشى بوشى يقال له المراجل قال ابن خروف المرجل ثوب يعمل بدارات كالمراجل وهى قدور النحاس وقد ذهب أبو العلاء المعرى الى زيادة ميم مرجل اعتمادا على الاصل المذكور وجعل ثبوتها فى التصريف كثبوت ميم تمسكن من المسكنة وتمندل من المنديل وتمدرع اذا لبس المدرعة والميم فيها زائدة ولا حجة له فى ذلك لان الاكثر فيها تسكن وتندل وتدرع قال أبو عثمان هو الاكثر فى كلام العرب وأما مغفور فمن سيبويه فيه قولان أحدهما أن الميم زائدة والآخر أنها أصل لقولهم ذهبوا يتمغفرون أى يجمعون المغفور وهو ضرب من الكمأة وأما مرعزى فذهب سيبويه الى أن ميمه زائدة وذهب قوم منهم ابن

مالك الى انها أصل لقولهم كساء ممرعزد ون مرعز وكما فى همزة أمعة وهو الذى يكون تبعا لغيره لضعف رأيه والذى يجعل دينه تبعا لدين غيره و يقلده من غير برهان حكم باصالة همزته مع أن بعدها ثلاثة أصول فوزنه فعلة لا أفعلة لانه صفة وليس فى الصفات أفعلة وامرة مثل أمعة وزنا ومعنى وحكما وهو الذى يأتمر لكل من يراه لضعف رأيه و يقال أمر وأمع أيضا الثانى الزائد نوعان أحدهما أن يكون تكرير أصل لالحاق أو غيره فلا يختص باحرف الزيادة وشرطه أن يكون تكرير عين امامع الاتصال نحو قتل أومع الانفصال بزائد نحو عقنقل أو تكرير لام كذلك نحو جلبب وجلباب أو فاء وعين مع مباينة اللام نحو مرمريس وهو قليل أو عين ولام مع مباينة الفاء نحو صمحمح امامكرر الفاء وحدها كقرقف وسندس أو العين المفصولة باصلى كجدرد فأصلى والاخر أن لا يكون تكرير أصل وهذا لا يكون الا أحد الحروف العشرة المجموعة فى أمان وتسهيل وهذا معنى تسميتها حروف الزيادة وليس المراد أنها تكون زائدة أبدا الا انها قد تكون أصولا وذلك واضح الثالث أدلة زيادة الحرف عشرة أولها سقوطه من أصل كسقوط ألف ضارب من أصله أعنى المصدر ثانيها سقوطه من فرع كسقوط ألف كتاب فى جمعه على كتب ثالثها سقوطه من نظير كسقوط ياء أيطل فى أطل والايطل الخاصرة وشرط الاستدلال بسقوط الحرف من اصل اوفرع أو نظير على زيادته ان يكون سقوطه لغير علة فان كان سقوطه لعلة كسقوط واو وعد فى يعد أو فى عدة لم يكن دليلا على الزيادة رابعها كون الحرف مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق وذلك كالنون اذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة و بعدها حرفان نحو ورنتل وهو الشر وشرنبث وهو الغليظ الكفين والرجلين وعصنصر وهو جبل فالنون فى هذه ونحوها زائدة لانها فى موضع لا تكون فيه مع المشتق الا زائدة نحو جحنفل من الجحفلة وهى لذى الحافر كالشفة للانسان والجحنفل العظيم الشفة وهو أيضا الجيش العظيم خامسها كونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهمزة اذا وقعت أولا و بعدها ثلاثة أحرف فانها يحكم عليها بالزيادة وان لم يعلم الاشتقاق فانها قد كثرت زيادتها اذا وقعت كذلك فيما علم اشتقاقه وذلك نحو أرنب وأفكل يحكم بزيادة همزته حملا على ماعرف اشتقاقه نحو احمر والافكل الرعدة سادسها اختصاصه بموقع لا يقع فيه الاحرف من أحرف الزيادة كالنون من كنتأ و نحو حنظأ و وسند أو وقند أو فالكنتأ والوافر اللحية والحنظأ والعظيم البطن والسندأو والقندأو الرجل الخفيف سابعها لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة فى تلك الكلمة نحو تتفل بفتح التاء الاولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب فان تاءه زائدة لانها لو جعلت أصلا لكان وزنه فعلل وهو مفقود ثامنها لزوم عدم النظير بتقدير الاصالة فى نظير الكلمة التى ذلك الحرف منها نحو تتفل على لغة من ضم التاء والفاء فان تاءه أيضا زائدة على هذه اللغة وان لم يلزم من تقدير اصالتها عدم النظير فانها لو جعلت أصلا لكان وزنه فعلل وهو

موجود نحو برتن ولكن يلزم عدم النظير فى نظيرها أعنى لغة الفتح فلما ثبتت زيادة التاء فى لغة الفتح حكم بزيادتها فى لغة الضم ايضا اذ الاصل اتحاد المادة تاسعها دلالة الحرف على معنى كحروف المضارعة وألف اسم الفاعل عاشرها الدخول فى اوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظير وذلك فى كنهبل فان وزنه على تقدير اصالة النون فعلل كسفرجل بضم الجيم وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فعنلل وهو مفقود أيضا ولكن أبنية المزيد فيه أكثر ومن أصولهم المصير الى الكثير ذكر هذا ابن اياز وغيره قال المرادى هو مندرج فى السابع الرابع اذا أردت أن تزن الكلمة لتعلم ما فيها من الاصل والزائد فقابل أصولها باحرف فعل الاولى بالفاء والثانى بالعين والثالث باللام مسويا بين الميزان والموزون فى الحركة والسكون فتقول فى فلس فعل وفى ضرب فعل وكذلك فى قام وشد لان أصلهما قوم وشدد وفى علم فعل وكذلك فى هاب ومل وفى ظرف فعل وكذلك فى طال وحب وان بقى حرف أصلى فضاعف له اللام فتقول فى جعفر فعلل وفى فستق فعلل وفى سفرجل فعلل وفى قذعمل فعلل والزائد يكتفى بلفظه الا اذا كان ضعف أصل فيجعل له فى الوزن ما جعل للاصل الذى هو ضعفه فتقول فى أكرم افعل وفى بيطر فيعل وفى جوهر فوعل وفى انقطع انفعل وفى اجتمع افتعل وفى استخرج استفعل وفى انقطاع انفعال واجتماع افتعال واستخراج استفعال وفى حلتيت فعليل وفى سحنون فعلول وفى مريس فعفعيل وفى اغدودن افعوعل وفى جلبب فعلل واستثنى من الزائد نوعان لا يعبر عنهما بلفظهما أحدهما المبدل من تاء الافتعال فانه يعبر عنه بالتاء التى هى أصله فيقال فى وزن اصطبر افتعل لان المقتضى للابدال مفقود فى الميزان والآخر المكرر للالحاق أوغيره فانه يقابل بما يقابل به الاصل فتقول فى بين المشدد للالحاق أو للتعدية فعل الخامس اذا لم يكن الزائد من حروف أمان وتسهيل فهو ضعف أصل كالباء من جلبب وان كان منها فقد تكون ضعفا وقد تكون غير ضعف بل صورته صورة الضعف ولكن دل الدليل على أنه لم يقصد به تضعيف وانما قصد مجرد زيادة الحروف وان وافق لفظه لفظ أصلى فيقابل فى الوزن بلفظه نحو سمنان وهو ماء لبنى ربيعة فوزنه فعلان لا فعلال لان فعلالا بناء نادر لم يأت منه غير المكرر نحو الزلزال الا خزعال وهى ناقة بها ظلع وقهقار للحجر وأما بهرام وشهرام فعجميان السادس المعتبر فى الوزن ما استحقه الموزون من الشكل قبل التغيير فيقال فى وزن ردوم ردفعل ومفعل لان أصلهما اردد ومردد السابع اذا وقع فى الموزون قلب تقلب الزنة لان الغرض من الوزن التنبيه على الاصول والزوائد على ترتيبها فتقول فى وزن ادر أعفل لان أصله ادأر قدمت العين على الفاء وتقول فى ناء فلع لانه من النأى وفى الحادى عالف لانه من الوحدة وكذلك اذا كان فى الموزون حذف وزن باعتبار ما صار اليه بعد الحذف فتقول فى وزن قاض فاع وفى بع فل وفى يعد يعل وفى عدة علة وفى عه امر من الوعى عه الا اذا أريد بيان فى المقلوب فيقال أصله كذا ثم أعل الثامن اذا كان اللفظ رباعيا وتكررت

فاؤه وعينه ولم يصلح أحد المكررين للسقوط كسمسم حكم باصالة جميع حروفه لان اصالة أحد المكررين واجبة تكميلا لاقل الاصول وليست اصالة أحدهما بالاولى من اصالة الآخر فحكم باصالتهما معاهربا من التحكم فان صلح أحدهما للسقوط كلملم أمر من لملم وكفكف أمر من كفكف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة كف ولم فقيل انه كالنوع الاول حروفه كلها محكوم باصالتها وان مادة لملم وكفكف غير مادة لم وكف فوزن هذا النوع فعلل كالنوع الاول وهذا مذهب البصريين الا الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط زائد فوزن كفكف على هذا فعكل وهذا مذهب الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل لملم لمم فاستثقل توالى ثلاثة أمثال فابدل من أحدها حرف يماثل الفاء وهذا مذهب الكوفيين واختاره بدر الدين ابن مالك ويرده انهم قالوا فى مصدره فعللة ولو كان مضاعفا فى الاصل لجاء على التفعيل التاسع اذا تكرر فى الكلمة حرفان وقبلهما حرف أصلى كصمحمح وسمعمع حكم فيه بزيادة الضعفين الاخيرين لان أقل الاصول محفوظ بالاولين والسابق قاله فى شرح الكافية وقال فى التسهيل فان كان للكلمة أصل غير الاربعة حكم بزيادة ثانى المتماثلات وثالثها فى نحو صمحمح وثالثها ورابعها فى نحو مرمريس فاتفق كلامه فى نحو مرمريس واختلف فى نحو صمحمح فوزنه فى كلامه الاول على طريقة من يقابل الزائد بلفظه فعلمح وفى كلامه الثانى فعحمل واستدل بعضهم على زيادة الحاء الاولى فى نحو صمحمح والميم الثانية فى نحو مرمريس بحذفهما فى التصغير حيث قالوا صميمح ومريرس ونقل عن الكوفيين فى صمحمح ان وزنه فعلل وأصله صمحح ابدلوا الوسطى ميما وصمحمح بمهملات كسفرجل الغليظ الشديد والمرمريس بفتح الميمين وسكون الراء الاولى الداهية والله أعلم

(وغالبُ الرُّباعِ عَدِّ ماعدا * فَعْلَلَ فاعْكِسْ كدَرْبَجَ اهتدى
كلُّ الخُماسِى لازمٌ الا افْعَنْ * تَفَعَّلَ او تَفاعَلا قد احتَمَلْ
كذا السُّداسِى غيرَ بابِ اسْتَفْعَلا * واسْرَنْدى واغْرَنْدى بمَفعُولٍ صِلا)

(وغالب) بكسر اللام اسم فاعل غلب اى اكثر افراد الفعل (الرباع) بحذف ياء النسب للوزن سواء كان رباعيا مجردا او ثلاثيا مزيدا بحرف ملحقا كان او موازنا واحترز بغالب من نحو حوقل وعثير واصبح وموت بشد الواو فانها لازمة كما تقدم وغالب مفعول (عد) بفتح العين وكسر الدال المهملتين مشدد امر من التعدية وصلته محذوفة اى الى المفعول به اى احكم على غالب افراد الفعل الرباعى بأنه متعد الى المفعول به (ماعدا) فعلا موازنا (فعلل) بفتح الفاء وسكون العين (فاعكس) أى خالفن فيه الحكم المتقدم وهو التعدية واحكم له باللزوم وذلك (كدربج) اى (اهتدى) تفسير باللازم فى القاموس دربج عدا من فزع وحنى ظهره وطأطأه وتذلل

اه وادخل بالكاف برهم أى ادام النظر وسكن طرفه ﴿تنبيه﴾ اقتصر فى الاصل على استثناء دربح و زاد فى المطلوب برهم ولما ضاق النظم صنع ما رايت وحملته على ما رأيت ردالاصله وشرحه والله الموفق (كل) أفراد الفعل (الخماسى) بتخفيف الياء للوزن (لازم) بكسر الزاى اسم فاعل لزم خبر كل أى قاصر على رفع الفاعل لا يتعداه الى نصب المفعول به سواء كان ثلاثى الاصول أو رباعيها (الا) ثلاثة أبواب من الخماسى فانها لا تختص باللزوم بل أتى منها اللازم والمتعدى أحدها (افتعل) بسكون اللام للوقف والوزن فالمتعدى منه نحو اجتمع المال واكتسبه واللازم نحو احتقر واعور وكذا اجتمع واكتسب اذا كانا للمطاوعة وثانيها (تفعل) مشدد العين فالمتعدى منه نحو تعزز وتقسم واللازم نحو تكسر وتحلم وتبسم وتكلم وثالثها أشار له بقوله (أو تفاعلا) بنقل حركة أو للام تفعل وزيادة ألف بعد لام تفاعل للوزن فالمتعدى منه نحو تنازعا الحديث وتقاسما المال واللازم منه نحو تحالم وتواضع وانما استثنينا هذه الابواب الثلاثة من الخماسى لانه (قد احتمل) أى قبل التعدى واللزوم كما رأيت قال فى المطلوب واعلم أن فى حصر المشترك بين التعدى واللزوم من الخماسى فى هذه الابواب الثلاثة نظرا لان بعض أبواب الخماسى الملحقات بتفعال من مزيد الرباعى متعد كما مر ذكره فى عد أبواب الملحقات اه وشبه بالخماسى فى اللزوم مدخلا الكاف على المشبه فقال (كذا) أى الخماسى فى اللزوم أبواب الفعل (السداسى) بتخفيف الياء للوزن سواء كان ثلاثى الاصول أو رباعيها فجميع أبواب السداسى لازمة (غير) أداة استثناء أى الا ما كان من (باب استفعلا) فليس مختصا باللزوم بل منه المتعدى نحو استخرج المال واستغفر الله تعالى واللازم نحو استحجر الطين واستنوق الجمل واستنسر البغاث وغير كالتى (اسرندى) بمعنى غلب (واغرندى) بالغين المعجمة بمعنى قهر فهما متعديان (بمفعول) متعلق بـ (صلا) بكسر الصاد المهملة أمر من الوصل ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفعوله محذوف عائد على اسرندى واغرندى قال الشاعر

قد جعل النعاس يسرندينى * أدفعه عنى و يغرندينى

ثم قال (لِهَمْزِ إفْعَالٍ مَعَانٍ سَبْعَةٍ * تَعْدِيَةٍ صَيْرُورَةٍ وكَثْرَةٍ
حَيْنُونَةٍ إزالَةٍ وِجْدَانِ * كذاكَ تَعْرِيضٌ فَذَا البَيَانِ)

(لهمز افعال) بكسر الهمز مصدر افعل والاضافة من اضافة الجزء للكل خبر (معان) بفتح الميم والعين المهملة جمع معنى أصله معانى حذفت الضمة للثقل والياء للساكنين ما يعنى و يقصد من اللفظ أى مدلولات (سبعة) بتقديم السين المهملة على الباء الموحدة صفة معان فلا بتداءبه مسوغان وابدل من سبعة لتفصيله فقال (تعدية) مصدر عدى المثقل اى ايصال للعامل القاصر الى نصب المفعول به نحو أخرجت زيدا وثانيها (صيرورة) مصدر صار بمعنى تحول من حال الى

حال آخر اى صيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو امشى الرجل اى صار ذا ماشية واجرب الرجل اى صار ذا جرب واظلم الليل اى صار ذا ظلام ومنه اصبحنا اى دخلنا فى الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوى صباح كما افاده السعد خلافا لما فى الاصل وحينئذ صار هذا الباب لازما (و) ثالثها (كثرة) بفتح الكاف وسكون المثلثة مصدر كثر بضمها ضد القلة نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن وأشحم وألحم وأتمر اذا كثر عنده الشحم واللحم والتمر وحينئذ صار الباب لازما ايضا ورابعها (حينونة) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة تحت وضم النون مصدر حان بمعنى حضر حينه واوانه ووقته نحو احصد الزرع اى جاء وقت حصاده وهو لازم حينئذ فى المصباح حان كذا يحين قرب وحانت الصلاة حينا بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها وخامسها (ازالة) بكسر الهمزة مصدر أزال بمعنى أبعد ونحى بالتثقيل أصله أزوال نقلت حركة الواو الى الزاى وأبدلت الواو ألفا وحذفت احدى الالفين وعوض عنها التاء نحو أشكيته أى أزلت عنه الشكاية وأقردت البعير أى أزلت عنه القراد والباب حينئذ متعد وسادسها (وجدان) بكسر الواو وسكون الجيم مصدر وجد بمعنى أدرك نحو أبخلت زيدا أى وجدته بخيلا وأحمدت عمرا أى وجدته محمودا والباب حينئذ متعد فى القاموس وجد المطلوب كوعد وورم يجده ويجده بضم الجيم ولا نظير لها وجدا وجدة ووجدا ووجودا ووجدانا واجدانا بكسرهما أدركه اه وفى المصباح وجدته أجده وجدانا بالكسر ووجودا اه (كذاك) الذى ذكر فى عده من معانى همز افعال خبر (تعريض) بالضاد المعجمة مصدر عرض المثقل خلاف التصريح والمراد به هنا جعل شئ عرضة ومهيأ لامر نحو أباع الجارية أى عرضها للبيع وزاد فى المطلوب ثلاثة معان لهمز أفعل الاول انه يجىء بمعنى استفعل بمعنى الطلب نحو أعظمته بمعنى استعظمته وهو حينئذ متعد والثانى التمكين من الشئ نحو احفرته النهر أى أمكنته من حفره وهو حينئذ متعد أيضا والثالث انه يجىء بمعنى فى نفسه لا يراد به شئ من هذه المعانى نحو أشفق وانجح أصله أنجح فنقلت حركة المثل الاول للتاء الفوقية وأدغم فى الثانى قال وللهمز فى الحقيقة معنيان فقط التعدية واللزوم لكن التعدية غالبة فيها اه (فذا البيان) اسم مصدر بين المثقل المراد به هنا اسم المفعول مبتدأ خبره محذوف أى المعانى المبينة لهمز إفعال يحفظ ويحتمل ان لا حذف وان اسم المصدر باق على معناه خبر ذا ويفيد التركيب الحصر لتعريف الطرفين والله أعلم

(لِسِينِ الاِسْتِفْعالِ جامَعانى * اِطْلَبْ صَيْرُورَةٍ وِجْدانِ
كذا اعْتِقادُ بَعْدَهُ التَّسْلِيمُ * سُؤالُهُمْ كاسْتَخْبَرَ الكَرِيمُ)

(لسين الاستفعال) مصدر استفعل متعلق بـ(جا) بالقصر على لغة للوزن ماض معلوم فاعله

(معانى) ستة أشار لا ولها بقوله جا (لطلب) بفتح الطاء المهملة واللام مصدر طلب نحو استغفر الله تعالى أى أطلب منه المغفرة وهو حينئذ متعد ولثانيهما بقوله و (صيرورة) نحو استحجر الطين أى صار حجرا واستخل الخمر أى صار خلا وهو حينئذ لازم ولثالثها بقوله و (وجدان) نحو استجدت شيأ أى وجدته جيدا وهو حينئذ متعد ولرابعها بقوله (كذا) المذكور من الطلب وما عطف عليه فى عده من معانى سين استفعل خبر (اعتقاد) مصدر اعتقد بمعنى أدرك نحو استكرمت زيدا أى اعتقدت انه كريم وهو متعد حينئذ ويذكر (بعده) أى الاعتقاد (التسليم) مصدر سلم المثقل بمعنى عدم المعارضة والطاعة والانقياد وتفويض الامر للغير وهو الخامس نحو استرجع القوم عند المصيبة أى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو اخبار بتسليم أنفسهم لله تعالى واذعان لامره وبكون المرجع اليه تعالى أى قالوا انا عبيد وملك لله وانا اليه راجعون فى الآخرة كما فى الكشاف وقال بعض المحققين معناه أطعنا وانقدنا لامر الله لانا عبيده وملكه وانا اليه راجعون فى الآخرة فمعنى قولهم استرجع القوم سلموا أنفسهم الى الله تعالى وقبلوا امر هم الله تعالى به وماقدره عليهم وهو حينئذ لازم وأشار لسادسها بقوله و (سؤالهم) من اضافة المصدر لفاعله أو مفعوله والضمير للعرب وذلك كقولهم (استخبر) ماض معلوم أى سال الخبر فاعله الشخص (الكريم) فعيل بمعنى فاعل صفة مشبهة من الكرم بمعنى النفاسة والشرف وزاد فى المطلوب الحينونة نحو استرقع ثوبك أى حان ترقيعه والتعدية نحو استخرج المال بمعنى أخرجه والزيادة نحو استقر بمعنى قر والله أعلم

(حُرُوفُ وَاىٍ هِىَ حُرُوفُ العِلَّةِ * وَالمدِّ ثُمَّ اللِّينِ وَالزِّيَادَةِ)

(حروف) عبر به وان كان صيغة كثرة عن الثلاثة بناء على تساوى صيغ الكثرة والقلة فى المبدا مبتدأ أول واضافته (واى) للبيان أى حروف هى الواو والالف والياء أو الاجزاء للكل أى التى تركب منها لفظ واى (هى) فصل أو ضمير حروف واى مبتدأ ثانى خبر (حروف العلة) بكسر العين المهملة وشد اللام والمعنى ان الواو والالف والياء تسمى فى عرفهم حروف العلة لكثرة تغيراتها من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بصحة وتارة بعلة أخرى وتوجد الاحرف الثلاثة فى جميع أنواع الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال نحو قال وباع وضارب والحروف نحو لو وكى وما كما أن العلة توجد فى جميع أنواع المخلوقات (و) تسمى حروف واى حروف (المد) أيضا بفتح الميم وشد الدال المهملة مصدر مد المثقل ضد القصر لامتداد الصوت عند النطق بها بشرط ان تسكن وتناسبها حركة ماقبلها (ثم) تسمى أيضا حروف (اللين) بكسر اللام وسكون المثناة تحت مصدر لان ضد اليبوسة بشرط أن تسكن سواء ناسبها حركة ماقبلها أولم تناسبها فكل مد لين ولا ينعكس والالف مد ولين أبدا لسكونها وانفتاح ماقبلها على التأبيد والواو والياء تارة تكونان مدا ولينا اذا

سكناوجانسهما حركة ماقبلها كما فى يقول و يبيع وتارة لينافقط كما فى قول وبيع وتارة لامدا ولالينابل بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحركتا نحو وعدو يسر (و) تسمى أيضا حروف (الزيادة) مصدر زاد ضد النقص لان الازدياد بها غالب وهذا لاينافى ماتقدم من أن حروف الزيادة عشرة لان اطلاق العام على بعض افراده لمزية لاينافى عمومه

(فَإنْ يَكُنْ بِبَعْضِهَا المَاضِى افتَتِحْ * فَسَمِّ مُعْتَلاًّ مِثَالاً كَوَضَحْ
وناقِصاً قُلْ كَغَزَا انْ اخْتُتِمْ * بِهِ وإنْ بِجَوْفِهِ أُجْوَفاً عُلِم
وبِلَفِيفٍ ذِي اقْتِرانٍ سَمِّ إنْ * عَيْنٌ لَهُ مِنْها كَلَامٌ تستَبِنْ
وإنْ تَكُنْ فاءٌ لَهُ ولَامُ * فَذُو افْتِراقٍ كَوَقَى الْغُلَامُ)

(فان يكن ببعضها) أى حروف واى متعلق بافتتح الآتى الفعل (الماضى) اسم يكن وخبره جملة (افتتح) ماض معلوم فاعله ضمير المتكلم ومفعوله محذوف ضمير الماضى ويحتمل ان اسم يكن ضمير الشأن أو المتكلم والماضى مفعول افتتح وسكن ياءه على لغة ولو أن واش للوزن وجواب الشرط (فسم) بفتح السين المهملة وشد الميم أمر من التسمية مفعوله الاول محذوف أى الماضى المفتتح ببعض حروف العلة ومفعوله الثانى (معتلا) بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح المثناة فوق وشد اللام أصله معتلل فادغم اللام الاولى فى الثانى اسم فاعل اعتل لوجود حرف العلة فى مقابلة الفاء التى هى من الحروف الاصلية للكلمة وسمه أيضا (مثالا) بكسر الميم لمماثلته الحرف الصحيح فى عدم تغيره وفى احتمال الحركات من الفتحة والضمة والكسرة اما الفتحة ففى معلومه واما الضمة ففى مجهوله واما الكسرة ففى مصدره كالوعدة والوجهة وذلك (كوضح) يضح وضوحا انكشف وانجلى ووعدو يقظ ولم يوجد ماض مفتتح بالالف لسكونها والابتداء بالساكن متعسر ففى قوله ببعضها اجمال لايهامه وجوده وليس كذلك واحترز بالماضى عن المضارع لان هذه الاحرف توجد فى أوله أبدا ولا يسمى معتلا ولا مثالا لعدم مقابلتها الحروف الاصلية للكلمة وفى الماضى تقابلها فيقال له معتل ومثال اذا وجد فى مقابلة الفاء وهذا النوع يوجد فى كل باب الامن فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر واما وجد يجد بفتحها فى الماضى وضمها فى الغابر فلغة بنى عامر كما تقدم واللغة الفصيحة فتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر ولهذا تحذف الواو من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة (وناقصا) بكسر القاف والصاد المهملة اسم فاعل نقص مفعول (قل) بضم القاف وسكون اللام أمر من قال وصلته محذوفة أى للماضى المشتمل على حرف من واى أى سمه ناقصا وذلك (كغزا) أصله غزو ماض معلوم من الغزو فالفه بدل من واو لتحركها عقب فتح (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (اختتم) بضم المثناة فوق الاولى وكسر الثانية ماض مجهول نائبه ضمير الماضى وصلته (به) أى بعض حروف واى وجواب الشرط محذوف دليله قل ناقصا والمعنى أن الماضى المختوم بحرف من واى كغزا

و رمى وخشى يسمى ناقصا لنقصان آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم أو لنقصان الحركة منه حالة الرفع نحو يغزو و يرمى و يخشى بسكون الواو والياء أو لخلو آخره من الحرف الصحيح الثابت فى كل الاحوال و يسمى أيضا معتلا لوجود حرف العلة فى مقابلة اللام التى هى من الحروف الاصلية للكلمة و يسمى أيضا ذا الاربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف عند اسناده لضمير نفسك نحو غزوت ورميت وخشيت وكون الرابع ضمير الفاعل لا يضر لان المراد حروف الهجاء لا اصطلاح النحاة وهذا النوع يجىء من خمسة أبواب الاول بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو دعو يدعو والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو رمى يرمى والثالث بفتحها فيهما نحو رعى يرعى والرابع بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو بقى يبقى والخامس بضمها فيهما نحو سرو يسرو (وان) كان بعض حروف واى كائنا (بجوفه) أى فى وسط الماضى نحو قال وكال (اجوفا) بفتح الهمز وسكون الجيم وفتح الواو وهذا أصله الذى ينطق به حال الاختيار ولكن النظم لا يتزن الا باسقاط الهمزة مفعول ثان لـ(علم) بضم العين المهملة وكسر اللام ماض مجهول نائبه ضمير الماضى والمعنى ان الماضى الذى فى وسطه بعض حروف واى يسمى أجوفا لخلو جوفه أى وسطه الذى هو بمنزلة الجوف من الحيوان من الحرف الصحيح لوقوع حرف العلة فيه و يسمى معتلا أيضا لوجود حرف العلة فى مقابلة العين التى هى من الحروف الاصلية للكلمة و يسمى ذا الثلاثة أيضا لصيرورة ماضيه على ثلاثة أحرف اذا أسندته لضمير نفسك نحو قلت و بعت فان قيل الثالث ضمير الفاعل فيكون الماضى حينئذ على حرفين قلنا المراد على ثلاثة أحرف بالهجاء لا باصطلاح النحو ولا شك انه كذلك أو يقال انهم جعلوا الضمير المتصل بمنزلة حرف من حروف الكلمة بشدة اتصاله بها وأما تسمية الاجوف من غير الثلاثى بذى الثلاثة عند ذلك مع انه ليس كذلك نحو أقمت فبالنظر الى الاصل فانه فى الاصل قمت وأما تخصيص كون الماضى على ثلاثة بالمتكلم فبلا وجه لوجوده كذلك فى المخاطب وهذا النوع لا يجىء الا من ثلاثة أبواب الاول بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو قال يقول وصان يصون والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب وأما طول يطول بضمها فيهما فشاذ فلا اعتداد به ولما فرغ من تسمية ما فيه حرف علة أخذ فى تسمية ما فيه حرفا علة فقال (و بلفيف) بفتح اللام وفاء بينهما مثناة تحتية ساكنة فعيل بمعنى فاعل أو مفعول متعلق بسم الآتى وهو مفعوله الثانى وتمم الاسم الاصلاحى بقوله (ذى) من الاسماء الستة أى صاحب (اقتران) بكسر المثناة فوق مصدر اقترن بمعنى صاحب وجاور (سم) بفتح السين المهملة وشد الميم أمر من التسمية مفعوله الاول محذوف أى الماضى (ان) بكسر فسكون حرف شرط فعله محذوف

أى تستبن (عين) فاعل بفعل الشرط المحذوف كائنة (له) أى الماضى نعت عين حال كون عين الماضى كائنة (منها) أى حروف واى حال كونها أيضا كائنة (كلام) للماضى فى كونهامن حروف العلة سواء اتفقانحوقوو وحيي أواختلفانحوطوى وروى وجواب الشرط محذوف دليله سم بلفيف ذى اقتران والمعنى أن الماضى المشتمل على حرفى علة أحدهماعين والآخر لام يسمى لفيفامقرونا لالتفاف أحد حرفى العلة فيه بالآخر أومن اللف بمعنى الخلط لخلط الحرف الصحيح بحرف العلة واقتران أحد حرفى العلة بالآخر فيه وهذا النوع لا يأتى الامن بابين أحدهما بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحوقوى وحيي وروى وهوى والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحوطوى وشوى وزوى بالزاى المعجمة وفى طوى لغة أخرى وهى كسر عينه فى الماضى وفتحها فى الغابر (تستبن) أصله تستبين فسكنه للوقف وأسقط الياء لالتقاء الساكنين ومعناه تتضح وتظهر وهو دليل شرط ان المضمر وفاعله ضمير العين (وان تكن فاءله) أى الماضى نعت فاء (ولام) عطف على فاء ونعته محذوف أى له وخبر تكن محذوف أيضا أى منها أى حروف العلة لدلالة ماتقدم عليهما (ف) الماضى (ذو) احد الاسماء الستة اى صاحب (افتراق) مصدر افترق ضد اقترن والمعنى ان الماضى المشتمل على فاء من حروف العلة ولام كذلك يسمى لفيفامفروقا وذلك (كوفى) بفتح الواو والفاء ماضى معلوم من الوفاء بمعنى التمام يقال وفى الشىء بنفسه يفى اذا تم فهو واف كذا فى المصباح فاعله (الغلام) بضم الغين المعجمة اى الشخص صغير السن و يجمع جمع قلة على غلمة وجمع كثرة على غلمان و يطلق على الرجل مجازا باعتبار ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ باعتبار ما يؤول اليه وسمى مفروقا لافتراق حرف العلة فيه بحرف صحيح ولا تكون اللام فيه الا ياء والفاء لا يكون فيه الا واوا نحو وقى ووفى وولى ولم يوجد فيه مثال مركب من الواو والالف وهذا لا يأتى الامن بابين ايضا احدهما بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو وقى يقى والثانى بكسرها فيهما نحو ولى يلى كذا فى الهارونية وشرحها وذكر صاحب النزهة والزنجانى مثالا آخر لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر مركبا من الواو والياء نحو وجأ يوجى ومنه ورع يورع وورى يورى وانما لم يذكر مثالا لما كان حرفا العلة فاء وعينا ولما كانت فاؤه وعينه ولامه حروف علة مع صدق اللفيف عليهما لان هذين القسمين لا يبنى منهما فعل بل يبنى من الاول اسم الزمان والمكان نحو يوم و بين و بيت ومن الثانى اسم حرفين نحو واو و ياء والله اعلم

(وادْغِمْ لِمِثْلَىْ نَحوِ يازَيْدُ اكْفُفَا * فَكُفَّ قُلْ وَسَمِّهِ الْمُضَاعَفا)

(وادغم) امر من الادغام فهمزته همزة قطع ولكن الوزن لا يستقيم الا بحذفها والادغام فى اللغة ادخال شىء فى شىء يقال ادغمت الثياب فى الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغم اللجام فى فم الفرس اذا

ادخل فى فه وفى الاصطلاح الباس الحرف فى مخرجه مقدار الباس الحرفين فى مخرجهما كذا ذكره العلامة الزمخشرى وقيل هو اسكان اول الحرفين المتماثلين او المتقاربين وادراجه فى الثانى وقيل الاتيان بحرفين ساكن ومتحرك من مخرج واحد بلا فصل وقيد من مخرج واحد لاخراج الاخفاء لان الحرف المخفى ليس من مخرج ما بعده و بلا فصل متعلق بالاتيان والمراد به رفع اللسان بهما رفعة واحدة ووضعه بهما كذلك بدليل تعريف كثير الادغام بانه رفع اللسان بالحرفين رفعا واحدا ووضعه بهما كذلك وخرج به الفك ومفعول ادغم وصلته محذوفان أى اولا كائنا (لمثلى) بكسر الميم وسكون المثلثة مثنى مثل كذلك سقطت نونه لاضافته (نحو) قولك (يازيد) بالضم لانه مفرد علم (اكففا) امر من الكف الفه بدل من نون التوكيد الخفيفة والمثلان فى القول المذكور الفاآن فانقل حركة الفاء الاول للكاف واستغن عن همز الوصل وادغم الفاء الاول فى الثانى (فكف) بضم الكاف وشد الفاء مفتوحة تخفيفا او مضمومة اتباعا أو مكسورة تخلصا من الساكنين مفعول (قل) والمعنى أن الفعل الذى عينه ولامه حرفان متماثلان يدغم أولهما فى ثانيهما فرارا من الثقل واختيارا للخفة المقصودة من الاعلال وهى لا توجد بدون الادغام نحو مد وشد ورد أصلها مدد وشدد وردد (وسمه) أى الفعل الذى أدغمت عينه فى لامه بفتح السين وشد الميم أمر من التسمية ومفعوله الثانى (المضاعفا) بضم الميم وفتح العين المهملة اسم مفعول ضاعفه وألفه اطلاقية وهو فى اللغة عبارة عما كرر فيه الشئ بتثليه معنى وفى الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان المتماثلان أو المتقاربان فى كلمة أو كلمتين أو التى فيه أحد المتماثلين بالآخر فى كلمة واحدة ويقال له الاصم لان الاصم من وقر أذنه واحتاج فى الاستماع الى شدة الصوت والمضاعف يحتاج فيه الى شدة اللفظ فيستدعى كل واحد منهما الجهر فى الصوت أو لان الاصم لا يستمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف لا يتحقق الابتكرير الحرف الواحد فيستدعى كل واحد منهما التكرير وهذا النوع لا يجئ الا من ثلاثة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى وضمها فى فى الغابر نحو شد يشد ومد يمد والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو قر يقر وفر يفر والثالث بفتحها فى الماضى والغابر نحو عض يعض وحس يحس وأما حب ولب بضمها فيهما فشاذ لا اعتداد به

(مهموزٌ الذى على الهمزِ اشتمَلْ * نحوُ قرَا سَألَ قبلَ ماأفَلْ)

(مهموز) أصله اسم مفعول همزه ثم نقل عرفا للمعنى الآتى خبر الفعل (الذى على الهمز) صلة (اشتمل) صلة الذى والمعنى أن الفعل الذى اشتمل على الهمز يسمى مهموزا وذلك (نحو قرا) بسكون الهمز أو ابداله ألفا لينة للوزن ويسمى مهموز اللام لكون الهمزة فيه فى مقابلة اللام وهذا يأتى من أربعة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى وفى الغابر نحو قرأ يقرأ والثانى بكسرها فى

الماضى وفتحها فى الغابر نحو ظمئ يظمأ والثالث بضمها فيهما نحو جزؤ يجزؤ والرابع بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو هنأ يهنئ ونحو (سأل) ويسمى مهموز العين لكون الهمزة فيه فى مقابلة العين ويقال له النبر لان النبر هو الرفع بعنف ومهموز العين يرفعه الحنك عند التلفظ بشدة وقوة فى الصوت وفى القاموس نبر الحرف ينبره همزه والشئ رفعه ومنه المنبر بكسر الميم اه وهذا يأتى من أربعة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى والمضارع نحو سأل يسأل والثانى بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو سئم يسأم والثالث بضمها فيهما نحو رؤف يرؤف والرابع بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو زأر يزئر (قبل) تنازعه قرأ وسأل فاعمل الثانى فى لفظه والاول فى ضميره وأسقطه لكونه فضلة منصوب بلا تنوين لاضافته للمصدر المصوغ من قوله (ما أفل) من بابى ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها وسمى مهموز الفاء لكون الهمزة فيه فى مقابلة الفاء ويقال له المقطع لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها وقيل لانها قطعت عن السقوط فى الدرج وهذا يأتى من خمسة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو أخذ يأخذ والثانى بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو أمن يأمن والثالث بفتحها فيهما نحو أهب يهب والرابع بضمها فيهما نحو أدب يأدب والخامس بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو أبق يابق والله أعلم

(ثمّ الصَّحِيحُ ما عدا الذى ذُكِرْ * كاغفِرْ لنا ربّى كمَنْ لهُ غُفِرْ)

(ثم) الفعل الذى اسمه (الصحيح) فى عرفهم هو (ما) أى الفعل الذى (عدا) أى جاوز وغاير (الذى ذكر) آنفا من الاقسام الستة المثال والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز ومثل للصحيح بقوله وذلك (ك) الفعلين الكائنين فى قولنا (اغفر) أى استر وامح ذنوبنا وصلة اغفر (لنا) معشر المؤمنين يا (ربى) أى مالكى وسيدى ومصلح أمرى غفرا كاملا شاملا (ك) غفرك (لمن) أى محبوب ومقرب (له) صلة (غفر) ماض مجهول نائبه ضمير الغفر لا الظرف لان النائب لا يتقدم كالفاعل وقدمر بحث الصحيح فى فصل تصريف الصحيح ولا فرق عند صاحب الاصل بين الصحيح والسالم كصاحب المراح وفرق بينهما الزنجانى فانظره والله أعلم

﴿ باب المعتلات والمضاعف والمهموز ﴾

هذا (باب) بيان تصريف الافعال (المعتلات) من المثال والاجوف والناقص واللفيف (و) الفعل (المضاعف و) الفعل (المهموز)

(وَاوًا اَوْ يَا حُرِّكا اَقْلِبْ أَلِفا * مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ كَغَزَى الذى كَفى
ثُمَّ غَزَوَا وَغَزَتا كذا غَزَتْ * وألِفٌ لِلسّاكِنَيْنِ حُذِفَتْ
والقَلْبُ فى جَمْعِ الإِناثِ مُنتَفِى * وغَزَوَا كذا غَزَوْتُ فاقْتَفِى

وانسُبْ لأَجوَف كـقَالَ مالَ ما * لِكَغَزِىَ ثُمَّ كَفِى قد انتَمَى
كغَزَتْ احذِفْ أَلِفًا مِنْ قُلْنَ أو * كِلْنَ بِضَمٍّ فا وكَسْرها رَوَوْا)

(واوا) مفعول أول لاقلب الآتى (أو) حرف عطف حركة همزته منقولة الى تنوين واو فسقطت الهمزة (ياء) عطف على واوا (حركا) أى الواو والياء ماض مجهول ونائبه نعت واوا أو ياء أى محركين (اقلب) أمر من القلب بمعنى تغيير الصورة ومفعوله الثانى (ألفا) لينة حال كون الواو والياء كائنين (من بعد فتح) والمعنى اقلب الواو والياء المحركين بعد فتح ألفا لكن بعد تحقق سبعة شروط أحدها ان يكون كل واحد منهما فى فعل أو فى اسم على وزن فعل والثانى ان لا تكون حركتهما عارضة والثالث أن لا يكون فتح ماقبلهما فى حكم السكون والرابع أن لا يكون فى معنى الكلمة اضطراب والخامس أن لا يجتمع فى الكلمة اعلالان والسادس أن لا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه والسابع أن لا يترك الدلالة على الاصل واذا لم يوجد أحد هذه الشروط لم تقلبا ألفا وان كانتا متحركتين وماقبلهما مفتوح واحترز بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصورى لخروجهما عن وزن الفعل بعلامة التأنيث و بالشرط الثانى عن مثل دعوا القوم فان واوه لم تقلب ألفا لطرو حركتها لانها كانت ساكنة وحركت لدفع التقاء الساكنين و بالشرط الثالث عن مثل عور واجتور لان حركة ماقبلهما فى حكم السكون أى فى حكم عين أعور وألف تجاور و بالشرط الرابع عن مثل الحيوان لان فى معناه اضطرابا و بالخامس عن مثل طوى لان واوه لو قلبت ألفا لاجتمع فيه اعلالان و بالشرط السادس عن مثل حيي لانه لو قلبت الياء الاولى فيه ألفا يلزم ضم الياء فى المضارع و بالشرط السابع عن مثل قودوا واستحوذ لان واوهما لو قلبت ألفا لم يعلم انهما واوى أو يائى فتركت للدلالة على الاصل كذا المفهوم مما ذكره ابن جنى اهـ مطلوب وقال الاشمونى على الخلاصة بشروط أحد عشر الاول أن يتحركا ولذلك صحتا فى القول والبيع لسكونهما والثانى أن تكون حركتهما أصلية ولذلك صحتا فى جيل وتوم مخففا جيئل وتوأم وفى اشتروا الضلالة ولتبلون فى أموالكم وأنفسكم ولا تنسوا الفضل بينكم والثالث أن ينفتح ماقبلهما ولذلك صحتا فى العوض والحيل والسور والرابع أن تكون الفتحة متصلة أى فى كلمتيهما ولذلك صحتا فى ان عمر وجد يزيد الخامس أن يكون اتصالهما أصليا فلو بنيت مثل علبط من الغزو والرمى قلت فيه غزو و رمى منقوصا ولا تقلب الواو والياء ألفا لان اتصال الفتحة بهما عارض بسبب حذف الالف اذ الاصل غزاوى و رمايى لان علبطا أصله علابط والسادس أن يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان لا يليهما ألف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين ولذلك صحت العين فى نحو بيان وطويل وغيور وخورنق واللام فى رميا وغزوا وفتيان وعصوان وعلوى وفتوى وأعلت العين فى قام وباع وناب وباب لتحريك ما بعدها واللام فى غزا ودعا و رمى وتلا اذ ليس بعدها ألف ولا ياء مشددة وكذلك يخشون

ويمحون وأصلهما يخشيون ويمحيون فقلبتا ألفين لتحركهما وانفتاح ماقبلهما ثم حذفتا للساكنين وكذلك تقول فى جمع عصا مسمى به قام عصون والاصل عصوون ففعل به ماذكر وعلى هذا لو بنيت من الرمى والغزو مثل عنكبوت قلت رميوت وغزووت والاصل رمييوت وغزووت ثم قلبا ألفا وحذفا لملاقاة الساكن وسهل ذلك أمن اللبس اذ ليس فى الكلام فعلوت وذهب بعضهم الى تصحيح هذا الكون ماهو فيه واحدا وانما صححوا قبل الالف والياء المشددة لانهم لو أعلوا قبل الالف لاجتمع ألفان ساكنان فتحذف احداهما فيحصل اللبس فى نحو رميا لانه يصير رما ولا يدرى للمثنى هو أم للمفرد وحمل مالا لبس فيه على ما فيه لبس لانه من بابه وأما نحو علوى فلأن واوه فى موضع تبدل فيه الالف واوا السابع أن لا تكون احداهما عينا لفعل الذى الوصف منه على أفعل والثامن أن لا يكونا عينا لمصدر هذا الفعل ولذلك صحتا فى غيد وحول لان الوصف منهما أغيد وأحول وانما التزم تصحيح الفعل فى هذا الباب حملا على افعل نحو احول وأعور لانه بمعناه وحمل مصدر الفعل عليه فى التصحيح واحترز بالذى وصفه على افعل من نحو خاف فانه فعل بكسر العين بدليل أمن واعتل لان الوصف منه على فاعل كخائف لا على افعل والتاسع وهو مختص بالواو ان لا يكون عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل أى التشارك فى الفاعلية والمفعولية فان كان كذلك صح حملا على تفاعل لكونه بمعناه نحو اجتور واوازدوجوا بمعنى تجاوروا وتزاوجوا أما ان كان افتعل لا بمعنى تفاعل فانه يجب اعلاله مطلقا نحو اختان بمعنى خان واجتاز بمعنى جاز وأما الياء الواقعة عينا لافتعل فيجب اعلالها ولو كان دالا على التفاعل نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا أى تضاربوا بالسيوف بمعنى تمايزوا وتبايعوا وتسايفوا لان الياء أشبه بالالف من الواو فكانت أحق بالاعلال منها والعاشر أن لا تكون إحداهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال فان كانت احداهما كذلك فلابد من تصحيح أحدهما لئلا يجتمع اعلالان فى كلمة والاخير أحق بالاعلال لان الطرف محل التغيير فاجتماع الواوين نحو الحوى مصدر حوى اذا اسود ويدل على أن ألف الحوى منقلبة عن واو قولهم فى مثناه حووان وفى جمع أحوى حوو وفى مؤنثه حواء واجتماع الياءين نحو الحيا للغيث وأصله حيي لان تثنيته حييان فاعلت الياء الثانية لما تقدم واجتماع الواو والياء نحو الهوى وأصله هوى فاعتلت الياء وربما أعل الاول وصحح الثانى كما فى نحو غاية أصلها غيية أعلت الياء الاولى وصحت الثانية وسهل ذلك كون الثانية لم تقع طرفا ومثل غاية فى ذلك ثاية وهى حجارة صغار يضعها الراعى عند متاعه فيثوى عندها وطاية وهى السطح والدكان أينما وكذلك آية عند الخليل أصلها أيية فاعلت العين شذوذا اذ القياس اعلال الثانية وهذا أسهل الوجوه كما فى التسهيل أما من قال أصلها أيية بسكون الياء الاولى فيلزمه اعلال الياء الساكنة ومن قال أصلها آيية على وزن فاعلة فيلزمه حذف العين لغير موجب ومن قال أصلها أيية كنبقة فيلزمه تقديم الاعلال على الادغام والمعروف العكس بدليل ابدال

همزة أئمة ياء لا ألفا والحادى عشر أن لا يكون عينا لما آخره زيادة تختص بالاسماء لانه بتلك الزيادة بعد شبهه بما هو الاصل فى الاعلال وهو الفعل وذلك نحو جولان وسيلان وما جاء من هذا النوع معلا عد شاذا نحو داران وماهان وقياسهما دوران وموهان وزعم المبرد أن الاعلال هو القياس والتصحيح الاول وهو مذهب سيبويه ﴿تنبيهات﴾ الاول زيادة تاء التأنيث غير معتبرة فى التصحيح لانها لا تخرجه عن صورة فعل لانها تلحق الماضى فلا يثبت بلحاقها مباينة فى نحو قالة وباعة وأما تصحيح حوكة وخونة فشاذ بالاتفاق الثانى اختلف فى ألف التأنيث المقصورة نحو صورى اسم ماء فذهب المازنى الى أنها مانعة من الاعلال لاختصاصها بالاسم وذهب الاخفش الى أنها لا تمنع الاعلال لانها لا تخرجه عن شبه الفعل لكونها فى اللفظ بمنزلة فعلا فتصحيح صورى عند المازنى مقيس وعند الاخفش شاذ لا يقاس عليه فلو بنى مثلها من القول لقيل على رأى المازنى قولى وعلى رأى الاخفش قالا وما ذهب اليه المازنى هو مذهب سيبويه الثالث بقى شرطان آخران أحدهما أن لا يكون العين بدلا من حرف لا يعل واحترز به عن قولهم فى شجرة شيرة فلم يعلوا لان الياء بدل الجيم قال الشاعر

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى ✽ فابعدكن الله من شيرات

والآخر أن لا تحل الياء محل حرف لا يعل وان لم تكن بدلا والاحتراز بذلك عن نحو أيس بمعنى يئس فان ياءه تحركت وانفتح ما قبلها ولم تعل لانها فى موضع الهمزة والهمزة لو كانت فى موضعها لم تبدل فعوملت الياء معاملتها لوقوعها موقعها ويجوز أن يكون تصحيح ياء ايس لانتفاء علتها فانها كانت قبل الهمزة ثم أخرت فلو أبدلت لاجتمع فيها تغييران تغيير النقل وتغيير الابدال قاله فى شرح الكافية وقال بعضهم انما لم يعل أيس لعروض اتصال الفتحة به لان الياء فاء الكلمة فهى فى نية التقديم والهمزة قبلها فى نية التأخير وعلى هذا يستغنى عن هذا الشرط باشتراط أصالة اتصال الفتحة السابق الرابع ذكر ابن بابشاذ لهذا الاعلال شرطا آخر وهو أن لا يكون التصحيح للتنبيه على أصل مرفوض واحترز بذلك عن القود والصيد والجيد والحيدى يقال حمار حيدى اذا كان يحيد عن ظله لنشاطه والجيد طول العنق وحسنه والحوكة والخونة وهذا غير محتاج اليه لان هذا انما شذ مع استيفائه الشروط ومثل ذلك فى الشذوذ قولهم روح وغيب جمع رائح وغائب وعفوة جمع عفو وهو الجيش الصغير وهبوة وأوو جمع أوة وهى الداهية من الرجال وقروة جمع قرو وهى ميلغة الكلب اه بتصرف وذلك (كغزا) أصله غزو وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشروط المذكورة وانما فعلوا ذلك لان الحركة ثقيلة على حرف العلة لضعفه فقلب ألفا لاستدعاء حركة ما قبله ذلك ليخف على اللسان لان الالف لا تقبل الحركة وتكتب على صورة الالف فرقا بين الواوى واليائى لان الياء بعد قلبها ألفا تكتب على صورة الياء فى الناقص سواء وقعت فى الطرف أولا لتدل على الاصل وفى الاجوف

لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الاصح مثال ما فى الطرف قوله تعالى فسوى ومثال ما فى غيره قوله تعالى وضحيها الخ كتبت الياء بعد قلبها ألفا على صورة الياء فى خمسة عشر موضعا وأما عدم كتابة الواو بعد قلبها ألفا على صورة الواو لتدل على الاصل فلعدم العلم انها قلبت ألفا أم لا هذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال شئ بها وأما اذا خرجت كتبت على صورة الواو بعد ذلك فى بعض المواضع كما فى الزكوة والصلوة وأما كتابة الواو على صورة الياء بعد ما قلبت ألفا نحو أعطى فان أصله أعطو فلكون الالف مقلوبة من الياء لا الواو لان الواو فيه قلبت أولا ياء لوقوعها رابعة فى الطرف ثم قلبت الياء ألفا وكتبت ياء لتدل على هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك لم يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامس معدوم منه لوجود الاعلالين فيه على هذا التقدير قلنا محل امتناع اجتماع اعلالين فى كلمة اذا لزم حذف بعض حروفها لانه ينقص البناء ويجحف به وما نحن فيه ليس كذلك ماضى معلوم فاعله (الذى كفى) أصله كفى بتحريك الياء قلبت الياء فيه ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشروط المذكورة ثم كتبت على صورة الياء لما ذكرنا (ثم) تقول فى الناقص المسند لجمع المذكر الغائب واويا كان أو يائيا (غزوا) وكفوا بفتح الزاى والكاف وسكون الواو والاصل غزووا وكفيوا بتحريك الواو الاولى والياء قلبتا ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان على غير حده أحدهما الالف المبدلة من الواو والياء والثانى واو الجمع فحذفت الالف دون الواو لانها ضمير الفاعل ولم يوجد شئ يدل عليها بخلاف الالف فانها حرف وتدل عليها الفتحة قبلها فبقى غزوا وكفوا بسكون الواو مع فتح ما قبلها فيهما ولم يقلبوا الفتحة ضمة مجانسة للواو لتدل على الالف المحذوفة (و) تقول فى الناقص واويا كان أو يائيا المسند للمثنى المؤنث (غزتا) وكفتا والاصل غزوتا وكفيتا قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وحذفت الالف لسكونها وسكون التاء لان التاء ساكنة فى الاصل لانها وضعت علامة للمؤنث ومتى كانت كذلك كانت ساكنة فى أصل الوضع وحركت هنا لالف التثنية لانها لو لم تحرك لزم حذف أحدهما لاجتماع الساكنين ولا يجوز حذف التاء لانها علامة المؤنث ولا الالف لانها ضمير التثنية فحركة التاء عارضة والعارض كالعدم فبقى غزتا وكفتا وانما كانت الالف أولى بالحذف من التاء لان التاء علامة والعلامة لا تحذف ومع هذا الفتحة التى قبل الالف تدل عليها ولم يوجد شئ يدل على التاء وأيضا الالف حرف علة وهو أولى بالحذف من الحرف الصحيح وان كان من حروف الزيادة (كذا) الذى ذكر من غزوا وغزتا فى حذف الالف المبدل من الواو (غزت) وكفت من الناقص المسند للمفردة المؤنثة الغائبة والاصل غزوت وكفيت بتحريك الواو والياء وسكون التاء فيهما قلبتا ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان أحدهما الالف المبدلة والثانى تاء التأنيث فحذفت الالف المبدلة فبقى غزت ورمت (وألف) مبدلة من واو أو ياء (ا) دفع التقاء (الساكنين) وهما فى غزوا

الالف المبدلة وواو الجماعة وفى غزتا وغزت الالف المبدلة وتاء التأنيث صلة وعلة (حذفت) الالف من غزوا وغزتا وغزت كما تقدم بيانه والجملة خبر ألف وانظر هل يجوز حذف المسوغ للابتداء بالنكرة (والقلب) لواو الناقص ويائه ألفا (فى) الفعل المسند لضمير (جمع الاناث) سواء كان لغائبات نحو غزون وكفين أو مخاطبات نحو غزوتن وكفيتن وخبر القلب (منتفى) بضم الميم وكسر الفاء اسم فاعل انتفى لان الواو والياء فيه ساكنان والواو والياء الساكنان لا يقلبان ألفا الا فى موضع يكون فيه سكونهما غير أصلى بان نقلت حركتهما الى ماقبلهما نحو أقام ويهاب أصلهما أقوم ويهيب بسكون ماقبلهما نقلت حركة الواو والياء الى الصحيح الساكن قبلهما وقلبتا ألفا لتحركهما فى الاصل وانفتاح ماقبلهما فى الحال فصار أقام ويهاب والظرف صلة المصدر أو اسم الفاعل (و) القلب منتف أيضا فى الناقص المسند الى ضمير المثنى المذكر (كغزوا وكفيا لانهما) لو قلبتا ألفا لزم اجتماع الساكنين على غير حده أحدهما ألف التثنية والآخر الالف المبدلة من الواو والياء فيلزم حذف أحدهما وبالحذف يلتبس المثنى بالمفرد فغزوا عطف على جمع (كذا) الذى ذكر من جمع الاناث ومثنى المذكر فى انتفاء القلب (غزوت) وكفيت من الناقص المسند لضمير المتكلم أو المخاطب أو المخاطبة وكذا مثناها نحو غزونا وكفينا وغزوتما وكفيتما وكذا جمعها نحو غزونا وكفينا وغزوتم وكفيتم وغزوتن وكفيتن وانما فقد الابدال فى الجميع للسكون كما مر فى جمع المؤنث (فاقتف) أمر من الاقتفاء بمعنى الاتباع ويأوه للاشباع أى فاتبع القوم فيما قالوه (وانسب) بضم السين المهملة أمر من نسب من باب قتل أى اعز (ا) فعل (أجوف) أى معتل العين واويا كان وذلك (كقال) أصله قول بفتح الواو وقلبت ألفا لتحركها عقب فتح أو يائيا وذلك ك(كال) أصله كيل بفتح الياء قلبت ألفا لتحركها إثر فتح صلة انسب (ما) أى قلب الواو والياء ألفا لتحركهما عقب فتح الذى مفعول انسب (لكغزى) من الناقص الواوى صلة انتمى الآتى والكاف اسم بمعنى مثل (ثم كفى) من الناقص اليائى عطف على غزى (قد) تحقيقية (انتمى) ماض معلوم مطاوع نميته بمعنى نسبته أى انتسب فاعله ضمير ما والجملة صلته والمعنى أن الواو والياء المحركين عقب فتح يقلبان ألفا فى الاجوف كما قلبا ألفا فى الناقص حذفا كائنا كحذف ألف (غزت) المبدلة من واوه فى كونه لدفع التقاء ساكنين على غير حده فالكاف جارة لمحذوف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف مفعول مطلق مبين للنوع (لاحذف) أمر من الحذف نقلت حركة همزته لتاء غزت وحذفت للوزن ومفعول احذف (ألفا) كائنا (من قلن) بضم القاف وسكون اللام من الاجوف الواوى المسند لنون الاناث أصله قولن بفتح القاف والواو وقلبت ألفا لتحركها عقب فتح وحذفت للساكنين وأبدلت فتحة القاف ضمة لتدل على الواو المحذوفة بعد ابدالها ألفا هذا ما عليه صاحب الاصل وقال بعضهم بضم الواو لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا ينقل الى فعل بضم

العين اذا اتصل به ضمير جمع المؤنث أو المخاطب أو المخاطبة مفردا كان أو مثنى أو مجموعا أو ضمير المتكلم واحدا كان أو أكثر بعد سكون اللام ليكون اعلال الواو بالحذف بعد نقل حركتها الى ماقبلها المسكن فرارا من توالى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لتكون دليلا عليها فصار قلن بضم القاف وانما التزموا هذا الاعلال بعد الاتصال بالضمائر المذكورة وان كان مخالفا للاعلال قبل الاتصال بها وهو الاعلال بالقلب ألفا لكونه أيسر من ذلك الاعلال لان فى ذلك الاعلال خمسة أعمال الاول النظر لحرف العلة هل تحرك بعد فتح أم لا والثانى النظر الى الشرائط السبعة المتقدمة هل وجدت فيها أم لا الثالث قلبها ألفا بعد وجود الشرائط المذكورة الرابع حذف الالف للساكنين والخامس ضم القاف لتدل على الواو المحذوفة وفى هذا الاعلال ثلاثة أعمال الاول نقلها لباب آخر والثانى نقل حركة حرف العلة الى ماقبله والثالث حذفها للساكنين (أو) من (كان) بكسر الكاف وسكون اللام من الاجوف اليائى المسند لنون الاناث أصله كيلن بفتح الكاف والياء قلبت ألفا لتحركها عقب فتح وحذفت للساكنين وأبدلت فتحة الكاف كسرة لتدل على الياء المحذوفة هذا مذهب الاصل وعند البعض أصله كيل بكسر الياء لان فعل بفتح العين من الاجوف اذا كان يائيا ينقل الى فعل بكسر العين اذا اتصل به الضمائر المذكورة آنفا ليكون اعلال الياء بالحذف بعد اسكان ماقبلها فرارا من توالى أربع حركات ونقل حركتها اليه لتدل عليها لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء ومن الفتحة الالف واعلم أن الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين وبالقلب مذهب المتأخرين وهو الاشبه وان كان أعسر لانه يلزم من النقل مخالفة لفظا ومعنى أما لفظا فظاهر وأما معنى فلاختلاف معانى الابواب كذا فى شرح الزنجانى واعلم أن الاختلاف بينهم فى النقل وعدمه اذا كان الاجوف من فعل بفتح العين وأما اذا كان من فعل بكسرها نحو خوف من الواوى وهيب من اليائى أو من فعل بضمها نحو طول على الشذوذ من الواوى ولا يوجد ذلك من اليائى فالاعلال عند جميعهم بنقل حركة حرف العلة الى ماقبله بعد سلب حركته ثم بحذفه بلا نقل الباب الى الباب نحو خفت وهبت وطلت بكسر الخاء المعجمة والهاء وضم الطاء المهملة (بضم فا) قلن وهى القاف من اضافة المصدر لمفعوله أو فاعله صلة رووا الآتى (و) (بكسرها) أى الفاء من كلن وهى الكاف (رووا) أى الصرفيون ومفعوله محذوف عائد على قلن وكلن والجملة حال منهما وصلته محذوفة أى عن العرب

(والياءَ إنْ ماقبلَها قد انْكَسرْ * فابْقِ مِثالُهُ خَشِيتُ للضَّرَرْ
أوْ ضُمَّ مَعْ سُكونِها فصَيِّرِ * وَاواً فقلْ يُوسِرُ فى كَيْسِرِ
وَاواً اثْرَ كَسْرٍ إنْ تَسْكُنْ تَصِرْ * ياءً كَجِيرٍ بَعْدَ نَقْلٍ فى جُوِرْ

وَإِنْ تَحَرَّكْ وَهِيَ لَامُ كَلِمَةٍ * كَذَا فَقُلْ غَبِي مِنَ الْغَبَاوَةِ)

(والياء) الساكنة أو المفتوحة (ان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط شرطه محذوف أى انكسر (ما) أى الحرف الذى استقر (قبلها) أى الياء (قد انكسر فابق) أمر من أبقى فهمزته همزة قطع لكن أسقطها للوزن أى اترك الياء على حالها والجملة جواب ان وقرنها بالفاء لكونها طلبية لا تصلح شرطا (مثاله) أى الياء المكسور ما قبله ساكنا (خشيت للضرر) اسم لما يتضرر به واللام الداخلة عليه زائدة على غير قياس فى المصباح الضر الفاقة والفقر بالضم اسم وبالفتح مصدر ضره يضره من باب قتل اذا فعل به مكروها وأضر به فيتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال الازهرى كل ما كان سوء حال وفقر وشدة فى بدن فهو ضر بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفى التنزيل مسنى الضر أى المرض والاسم الضرر وقد أطلق على نقص يدخل الاعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب عين أوضنى اه وفى القاموس والضرر الضيق اه ومثاله مفتوحا خشى وانما تركت الياء على حالها فى هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال فيهما وعطف على انكسر المضمر فقال (أوضم) بضم الضاد المعجمة وفتح الميم مشددة ماض مجهول نائبه ضمير ما قبلها والياء ان ضم ما قبلها (مع سكونها) أى الياء من اضافة المصدر لفاعله (فصير) أمر من صير بالصاد المهملة والمثناة تحت مثقلا مفعوله الاول محذوف أى الياء الساكنة عقب ضم والثانى (واوا فقل) بضم القاف وسكون اللام أمر من قال أصله أقول بضم الهمز والواو وسكون القاف واللام نقلت ضمة الواو للقاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها وحذفت الواو للساكنين مفعوله لفظ (يوسر) بضم المثناة تحت وسكون الواو وكسر السين المهملة مضارع أيسر اذا صار ذا غنى وصلة قل (فى كييسر) بضم الياء الاولى التى للمضارعة وسكون الثانية التى هى فاء الكلمة قلبت الثانية واوا لسكونها عقب ضم لانه أقوى الحركات والياء أضعف الحروف لكونها حرف علة لينة بالسكون فاستدعى الضم القوى قلبها الى مجانسه وهو الواو وأدخل بالكاف موسر ويوقظ وموقظ ونحوها فقعل بها ما فعل بيوسر (وواو) كائنة (اثر) بكسر الهمز المنقول لتنوين واو للوزن وسكون المثلثة وفيه لغة بفتحها ظرف مكان بمعنى عقب (كسران) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (تسكن) أى الواو وجوابه (تصر) أصله تصير حذفت الياء للساكن بعدها مضارع صار الناقص واسمه ضمير الواو الساكن وخبره (ياء) وذلك (كقولك) (جير) بكسر الجيم وسكون المثناة تحت ماض أجوف مجهول أى أمنه غيره مما خافه تقول جير (بعد) بفتح الموحدة وسكون العين المهملة ظرف زمان مضاف ا (نقل) بفتح النون وسكون القاف مصدر نقل صلته محذوفة أى لحركة العين وهى الواو وفى مثاله الى الفاء بعد حذف حركته وصلته أيضا (فى جور) بضم الجيم وكسر الواو مجهول جاره فاستثقلت ضمة الجيم قبل كسرة الواو فاسكنت الجيم ونقلت كسرة الواو الى الجيم فصارت الجيم مكسورة والواو ساكنة ثم قلبت الواو ياء فصار جير وهى اللغة الفصيحة

وفيه لغتان أخريان احداهما جور بضم الجيم واسكان الواو ووجهها أنه لما نقلت الكسرة على الواو عقب الضم حذفت الكسرة فسكنت الواو وبقيت الجيم على حالها وهذه لغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة والواو والثانية أن تشم الجيم الضمة وصفته أن تهيء الشفتين للتلفظ بالضم ولا تتلفظ به بحيث يدركه البصير لا غير بلا تسكين الواو ليدل على ضم ما قبله في الاصل وهي أفصح من الاولى وأدخل قيل ونحوه من الاجوف الواوى المجهول بالكاف ففيه ما في جير (وان) بكسر الهمز وسكون النون حرف شرط فعله (تحرك) بضم المثناة الفوقية وفتح الحاء المهملة والراء مثقلة مضارع مجهول نائبه ضمير الواو سواء كانت حركتها فتحة أو ضمة أو كسرة وهذا وجه ذكر التحرك على الاطلاق (و) الحال (هى) أى الواو بسكون الهاء للوزن وخبرهى (لام كلمة) بسكون اللام للوزن سواء كانت اسما مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا أو فعلا معتلا مفردا كان أو مثنى أو مجموعا معلوما كان أو مجهولا ماضيا كان أو مضارعا ثلاثيا كان أو مزيدا رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا لازما كان أو متعديا أو مضاعفا غير مدغم أو لفيفا وهذا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وصاحب الحال نائب تحرك حال كونها كائنة (كذا) أى الواو المتقدم في كون كل اثر كسر وجواب ان تحرك الخ (فقل غبى) بفتح الغين المعجمة وكسر الموحدة وسكون المثناة تحت أصله غبو بفتح الغين وكسر الباء وفتح الواو وقلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر ماض ناقص مشتق (من الغباوة) ضد الفطانة فى المصباح الغبي على فعيل القليل الفطنة يقال غبي غبا من باب تعب وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف يقال غبيت الامر وغبيت عنه وغبي عن الخبر جهله فهو غبي أيضا والجمع الاغبياء اه والمعنى ان الواو المتحركة المتطرفة فى آخر الكلمة الواقعة عقب كسر تقلب ياء لضعفها لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها ما يجانسها وقيل لكراهتهم ابقاءها فى الطرف على حالها ولزوم الثقل بالخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية ومنه دعى مجهول دعا والاصل دعو بضم الدال وكسر العين المهملتين وفتح الواو وقلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر ومنه غزى مجهول غزا أصله غزو قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر ومنه قوى أصله قوو وقلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر ونحو يعطى ويعتدى ويسترشى ففى هذه الامثلة تطرفت الواو مضمومة عقب كسر فقلبت ياء ونحو غازى وغازيان وغازيون وغازية وغازيتان وغازيات ففى هذه الامثلة وقعت الواو فى طرف الاسم مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة اثر كسر فقلبت ياء ولا اعتبار بعلامة التثنية والجمع ولا بواو الجماعة فى الافعال الخمسة وألف الاثنين فيها وياء المخاطبة كذلك لكونها عارضة وتقول فى مجهول الناقص المسند لواو جمع المذكر غزوا بضم الغين والزاى والاصل غزو واقلبت الواو الاولى ياء لتطرفها عقب كسر فصار غزيوا فاسكنت الزاى لثقل الخروج من الكسر الى الضم ونقلت ضمة الياء الى الزاى وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو دون الواو لانها فاعل فبقى غزوا بضم الغين

والزاى والله سبحانه وتعالى أعلم

(حركةٌ ليا كواوٍ إنْ عقبْ * ماصحَّ ساكِنا فنقلُها يجبُ
مِثالُ ذا يقولُ أوْ يكيلُ ثمَّ * يخافُ والألِفُ عَنْ واوِ تَقُمْ)

(حركة) كائنة (ليا) بالقصر للوزن (ك) حركة (واوان) بكسر فسكون حرف تعليق شرطه كان محذوفة مع اسمها والاصل ان كانتا أى الياء والواو كائنين (عقب) بفتح العين المهملة وكسر القاف ظرف مكان مضاف (ا) ما أى الحرف الذى (صح) حال كون الذى صح (ساكنا) خاليا من الحركة (فنقلها) أى الحركة من اضافة المصدر لمفعوله وصلته محذوفة أى من الياء أو الواو الى الساكن الصحيح السابق عليها وخبر نقلها (يجب) أصله يوجب حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة والكبرى جواب ان وقرنت بالفاء لعدم صلاحيتها شرطا والجملة الشرطية خبر حركة والمعنى ان حركة الياء والواو التاليين لساكن صحيح تنقل من الياء والواو للساكن الصحيح وجوبا والله أعلم (مثال ذا) المذكور من نقل حركة الياء والواو للساكن الصحيح قبلهما النقل فى لفظ (يقول) اذ أصله بسكون القاف وضم الواو نقلت ضمتها الى القاف لاستثقال الضمة عليها وان كانت من جنسها لانها حرف علة ضعيف لا يقوى على تحمل الحركة مع أن ما قبله ساكن صحيح يقوى على تحمل الحركة فصار يقول بضم القاف وسكون الواو (أو) النقل فى لفظ (يكيل) اذ أصله بسكون الكاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الكاف لما مر فى يقول فصار يكيل بكسر الكاف وسكون الياء (ثم) مثاله أيضا النقل فى لفظ (يخاف) اذ أصله يخوف بسكون الخاء المعجمة وفتح الواو نقلت فتحة الواو الى الخاء لما مر فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو ثم قلبت الواو ألفا لتحركها باعتبار الاصل وانفتاح ماقبلها الان (والالف) فى يخاف (عن واو) صلة (تقم) أصله تقوم فلما سكنه للوقف اسقط الواو للساكنين وفاعله ضمير الالف والجملة خبره أى تنقلب

(وإنْ هُما محرَّكَيْنِ فى طَرَفْ * مُضارِعٍ لمْ ينتصِبْ سَكِّنْ تُحَفْ
نحوُ الذى جامِنْ رَمى أوْ مِنْ عفا * أوْ مِنْ خشى وياءُ ذا اقلِبْ ألفا
واحذِفهُما فى جمعِهِ لا التَّثنية * وما كتغزينَ بذا مُستَوِيَهْ)

(وان) بكسر فسكون حرف شرط فعله محذوف أى استقر (هما) أى الواو والياء فاعل بالفعل المحذوف حال كونهما (محركين فى طرف) صلة الفعل المحذوف بفتح الطاء والراء المهملتين أى آخر فعل (مضارع لم ينتصب) المضارع بان كان مرفوعا بالتجرد من الناصب والجازم والجملة نعت مضارع ولا يشمل المضارع المجزوم لانه لا وجود للواو والياء فى طرفه لحذفهما بالجازم وجواب ان هما فى طرف الخ (سكن) بفتح السين المهملة وكسر الكاف

مشدداً أمر من التسكين وسقطت منه الفاء الجزائيـة للضرورة ومفعوله محذوف أى همـا أى الواو والياء و (تحف) بضم المثناة فوق وفتح الحاء المهملة وسكون الفاء مضارع مجهول ماضيه حف المثقل أى تعط ماتريد مجزوم فى جواب سكن فى المصبـاح حففت المرأة وجهها حفامن باب قتل زينته باخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت طافوا به فهم حافون وحفت الارض تحف من باب ضرب يبس نبتها والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج اهـ وذلك المضارع المرفوع الذى فى طرفه ياء محرك أو واو كذلك (نحو) المضارع (الذى جا) بالقصر على لغة للوزن أى أخذ وصيغ (من) لفظ (رمى) الناقص اليائى أصله رمى بفتح الياء قلبت ألفا لتحركها عقب فتح وهو يرمى أصـله بضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء فحـذفت الضمة وبقيت الياء ساكنة (أو) المضارع الذى جاء (من) لفظ (عفا) الناقص الواوى أصـله عفو قلبت الواو ألفاً لتحركها اثر فتح وهو يعفو أصله بضم الواو فاستثقل الضم على الواو فحذف وبقى الواو ساكنا يقال عفا المنزل يعفو عفوا وعفوا وعفاء بالفتح والمد درس وعفته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنـه عفا الله عنك أى محا ذنوبك وعفوت عن الحق أسـقطته كأنك محوته عن الذى هو عليه اهـ مصبـاح واو بمعنى الواو (أو) المضارع الذى جاء (من) لفظ (خشى) بفتح الخاء وكسر الشين المعجمتين وفتح الياء لـكنه سكنها للوزن وهو يخشى أصـله بضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء فقلبت الياء ألفا لتحركها اثر فتح كما قال (وياء) بالمد مفعول أولا لاقلب الآ تى مضاف لـ(ذا) المشار به للمضارع الذى جاء من خشى وهو يخشى (اقلب) أمر من القلب همزته همزة وصل فسقطت فى الدرج ومفعوله الثانى (ألفا) لتحركها عقب فتح ومفهـومه يقتضى أن المضارع المنصوب الذى فى طرفـه ياء أو واو محركة تحرك ياؤه أو واوه بالفتحة لخفتها قال فى الاصـل ويتحرك الواو واليـاء اذا كان كل واحد منهما منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمى ولن يخشى لخفة الفتحة عليها زاد فى المطـلوب ولئلا يلزم الغاء العامل عن العمل بلا سبب ولذا لم يقلب ياء يخشى ألفا فى حالة النصب مع وجود شرطه اهـ والمعروف أنها تبـدل ألفا ويقـدر عليها الفتحة فلا يلزم الغاء العامل بلا سبب والله أعـلم (واحذفهما) أى الياء والواو المحركين من المضارع المختوم باحدهمـا (فى) حال (جمعه) أى اسناد المضارع لواو جمع المذكر فتقول الرجال يغزون ويرمون ويخشون والاصـل يغزوون ويرميون ويخشيون بضم الواو والياء فاسكنت الواو والياء لاستثقال الضمة عليهما ولوقوعهما لاما للفعل وقلبت ياء يخشى ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وبعد الواو والياء والالف المسكنات واو الجمع السـاكنة أيضا فحذف ما كان قبـل واو الجمع وهو الواو والياء والالف الواقعات لاما للناقص دون واو الجمع لانها فاعل فحذفها مخل بالمقصود وضمت الميم من يرمون لتصح واو الجمع وتسلم من التغيير اذ لو لم تضم الميم لقلبت واو الجمع ياء لسكونها اثر كسر فيصير يرمين فيلتبس جمع

الغائب بجمع المؤنث كذلك (لا) فى حال (التثنية) مصدر ثنى المضاعف أى اسناد المضارع المختوم بواو أو ياء محرك لالف الاثنين فلا تحذف منه الواو أو الياء بل ابقهما محركين وقل يغزوان و يرميان و يخشيان وانما لم تقلب الواو والياء ألفا فى هذه الامثلة بنقل حركتها الى ماقبلها بعد سلب حركته فى يرميان و يغزوان و بدونه فى يخشيان لئلا يلزم اجتماع ساكنين على غير حده و لم يجز حذف أحدهما ولا ابقاؤهما (وما) أى الامثلة التى استقرت (كتغزين) بفتح المثناة فوق وسكون الغين المعجمة وكسر الزاى وسكون المثناة تحت وفتح النون فى النقص والاسناد لياء الواحدة المخاطبة أصله تغزوين بضم الزاى وكسر الواو فاسكنت الزاى لاستثقال الضمة عليها وان لم تكن حرف علة لوقوعها قبل كسر الواو ونقلت كسرة الواو اليها وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء ولم تحذف لانها ضمير الفاعلة عند الجمهور وعند الاخفش لانها علامة الخطاب والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها كالفاعل واما الواو فليست بفاعل ولا علامة اتفاقا فحذفت وبقى تغزين (بذا) أى جمعه صلة (مستوية) بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة فوق وكسر الواو اسم فاعل استوى صلته محذوفة أى مماثلة للجمع فى حذف اللام للساكنين خبر ما من وما كتغزين والله أعلم

(وفى اسْمِ فاعِلِ أجْوَفٍ قُلْ قائِلاً ❊ بِألِفٍ زِيدٍ وهَمْزٍ مائِلا
فى ناقِصٍ قُلْ غازٍ إنْ لمْ يَنْتَصِبْ ❊ ولا بألْ وحَذْفُ يائِهِ يجِبْ)

(وفى اسم فاعل) وهو ما صيغ ليدل على حدث معين وقع أو قام بذات مبهمة صلة قل الآتى مضاف لفعل (اجوف) باسقاط الهمزة للوزن وهو ما عينه حرف علة (قل) فى اسم فاعل يقول (قائلا) حال كونه متلبسا (بالف زيد) بفتح فسكون مصدر زاد أراد به اسم الفاعل أى زائد على بنية المضارع بين القاف والواو بعد حذف حرف المضارعة فيصير قاول و يحتمل انه بكسر الزاى وفتح الدال المهملة ماض مجهول نائبه ضمير ألف والجملة صفته (وهمزا) من اضافة المصدر لمفعوله أى قلب الحرف الذى (تلا) الالف الزائد وهو الواو وهمز الوقوعها بعد ألف زائد مجاور للطرف كما فى كساء أصله كساو قلبت واوه همزة لوقوعها بعد ألف زائد فى الطرف وقل فى اسم فاعل يكيل كائل بان تزيد ألفا بين الكاف والياء الثانية فيصير كايل ثم تبدل الياء همزة ﴿تنبيهان﴾ الاول قال فى الاصل وتقول فى اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل وكان فى الماضى قال وكال فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع ألفان أحدهما ألف اسم الفاعل والآخر الالف المقلوبة من عين الفعل فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة قال فى المطلوب واعلم ان فى عبارة الشيخ تسامحا لان عبارته تدل على أن اسم الفاعل مأخوذ من الماضى وليس كذلك عند جميع التصريفيين بل هو مأخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من

الاجوف أو من غيره فطريق أخذه أن تحذف حرف المضارع من يقول ثم تزيد الالف لاسم الفاعل بين القاف والواو فيصير قاول ثم تقلب الواو همزة لوقوعها بعد ألف زائدة مجاورة للطرف اه ﴿الثانى﴾ قال فى المطلوب واعلم ان نقط مركوز الهمزة فى نحو قائل وصائن خطأ لا فى كائل وبائع فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والمقلوبة من الياء لما روى عن أبى على الفارسى دخل مع صاحبه على واحد من المشتهرين بمعرفة العلوم العربية زائرا له فاذا بين يديه جزء مكتوب فيه منقوطا بنقطتين لفظ قائل من تحته فقال أبو على هذا خط من قال له خطى فنظر أبو على الى صاحبه وقال ضيعنا خطوا تنا فى زيارته فقام وخرج مع صاحبه فى تلك الساعة ثم سأله صاحبه عن ذلك فقال النقط من تحت مركوز قائل خطأ فرقا بين الواوى واليائى وليس يتصف بما اشتهر به من العلوم اه (فى) اسم فاعل فعل (ناقص) معتل اللام كغزا ورمى صلة (قل غاز) بكسر الزاى منونا أصله فى حالة الرفع غازو بضم الواو وفى حالة الجر غازو بكسرها منونا فيهما اقلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر فصار غازى فاسكنت الياء لاستثقال الضمة أو الكسرة عليها فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء وبقى التنوين لان الياء حرف علة يكثر تغييره والتنوين يدل على الحرف المحذوف من آخر الكلمة فكانه قائم مقامه وأصل رام رامى فعل به ما تقدم (ان لم ينتصب) غاز بان كان مرفوعا أو مجرورا وجواب ان محذوف دليله قل غاز فان انتصب لم تحذف منه الياء نحو رأيت راميا وغازيا أصله غازوا فقلبت الواو ياء لتطرفها عقب كسر لخفة الفتحة على الياء مفردا كان أو مثنى مذكرا كان أو مؤنثا أو مجموعا للمؤنث نحو رأيت غازيا وراميا وغازيين وراميين وغازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات وراميات وأما جمع المذكر فتحذف منه الياء نحو غازين ورامين (و) ان (لا) يقترن (بال) فان اقترن بها سقط التنوين لان بينهما تضادا لان أل تقتضى التعريف والتنوين يقتضى التنكير وعادة الياء ساكنة نحو هذا الغازى والرامى ومررت بالغازى والرامى لان علة حذفها زالت بدخول أل ولم تحرك الياء بالضمة والكسر لثقلهما عليها وأما الفتحة فتظهر عليها حالة النصب لخفتها عليها (وحذف يائه) أى غاز ونحوه غير المنصوب وغير المقرون بأل من اضافة المصدر لمفعوله (يجب) للتخلص من التقاء الساكنين على غير حده كما رأيت والله أعلم

(وكَمَقُولٍ اسْمَ مَفْعُولٍ خُذَا * بِالنَّقْلِ كَالْمَكِيلِ وَاكْسِرْ فَاءَ ذَا
وَمِثْلَ الْمَغْزُوِّ حَتْمًا أَدْغِمَا * كَذَاكَ مَخْشِىٌّ بَعْدَ قَلْبٍ قُدِّمَا)

(وكمقول) حال من (اسم مفعول) وهو ماصيغ ليدل على حدث معين وقع على ذات مبهمة مفعول (خذا) أمر من الاخذ ألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة والكاف فى كمقول اسم بمعنى مثل والمعنى أنك تقول فى اسم مفعول الاجوف مثل مقول حال كونه ملتبسا (بالنقل) للضمة من الواو المعتلة للقاف الساكنة الصحيحة قبلها وذلك ان أصل مقول مقوول بسكون القاف وضم

الواو الاولى فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت الى القاف فالتقى ساكنان واو الاجوف وواو اسم المفعول فحذفت واو اسم المفعول عند سيبويه وأصحابه لانها زائدة وهى أولى بالحذف من الاصل وهو عين الكلمة وعند الاخفش حذفت الواو التى هى عين الكلمة لان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه أن محل ذلك اذا لم توجد علامة أخرى وقد وجدت هنا علامة أخرى وهى الميم وشبه بمقول اسم مفعول الاجوف الواوى مكيلا اسم مفعول الاجوف اليائى مدخلا الكاف على المشبه فقال (كمكيل) اسم مفعول كال أصله مكيول بسكون الكاف وضم الياء فنقل ضم الياء للكاف وحذفت الياء لاجتماع الساكنين وكسرت الكاف لتدل على الياء فقلبت واو مفعول ياء لسكونها إثر كسر وهذا على مذهب الاخفش وعلى مذهب سيبويه حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين وكسرت الكاف لتسلم الياء من قلبها واوا لسكونها إثر ضم (واكسر فاء) بالمد للوزن (ذا) أى كاف مكيل لتدل على الياء عند الاخفش ولتسلم الياء من القلب واوا عند سيبويه وهذا فى قوة الاستدراك على تشبيه مكيل بمقول رفع ما يوهمه من ضم فاءه أيضا (ومثلى) بكسر الميم وسكون المثلثة مثنى مثل كذلك مفعول ادغم الآتى سقطت نونه لاضافته الى (المغزو) اضافة الجزء لكله أى الحرفين المتماثلين جنسا وهما الواوان فى أصل المغزو بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وضم الزاى وشد الواو اسم مفعول غزا أصله مغزوو فاجتمع فيه حرفان من جنس واحد أولهما ساكن والثانى متحرك فوجب ادغام الاول فى الثانى للتخفيف كما قال ادغاما (حتما) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة فوق مصدر حتم من باب ضرب بمعنى أوجب والمراد هنا اسم المفعول أى محتوما (ادغما) بقطع الهمز أمر من الادغام وسبق تعريفه لغة وعرفا وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة والمعنى ان اسم مفعول الناقص اذا اجتمع فيه واوان الاولى ساكنة التى هى واو المفعول والثانية متحركة التى هى لام الفعل فان الاولى تدغم فى الثانية وجوبا نحو مدعو أصله مدعوو بواوين الاولى واو مفعول ساكنة والثانية لام دعا محركة أدغمت الاولى فى الثانية للتخفيف فصار مدعوا بواو واحدة مشددة وشبه بالمغزو فى وجوب الادغام مدخلا الكاف على المشبه فقال (كذاك) المغزو فى وجوب ادغام أول مثليه فى الثانى للتخفيف خبر (مخشى) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء للوزن وحقها التشديد اسم مفعول خشى أصله مخشوى كمفعول اجتمع فيه واو مفعول والياء التى هى لام الفعل وسبقت الواو بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وأبدلت ضمة الشين كسرة لتسلم الياء من قلبها واوا لسكونها اثر ضم هذا هو المفهوم من كلام شرح الزنجانى ويفهم من كلام الاصل ان ابدال الضمة كسرة سابق على الادغام وكذلك مرمى أصله مرموى أبدلت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبقها بالسكون وأبدلت الضمة كسرة وأدغمت

الياء في الياء أو الادغام سابق على ابدال الحركة حال كون الادغام في محشى ومرمى ونحوهما كائنا (بعد قلب) لواو مفعول لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون (قدما) بضم القاف وشد الدال المهملة مكسورة ماض مجهول نائبه ضمير قلب وألفه اطلاقية والجملة نعته أى قلب مقدم والقلب بفتح فسكون مصدر قلب بفتحات و بعد ظرف زمان والمعنى أن اسم مفعول الناقص اذا اجتمع فيه واو وياء وسبقت احداهما بالسكون فان الواو تقلب ياء وتدغم فى الياء وتبدل الضمة بكسرة لتسلم الياء من رجوعها واوا (تنبيهان) الاولى انما لم تبدل الياء واوا وتدغم الواو فى الواو وان زال به الثقل لئلا يلتبس اليائى من الناقص بالواوى منه الثانى هذا اذا كان اسم المفعول من الناقص على وزن مفعول وأما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فعيل أو فعول فاجتمع فيه الواوان أو الواو والياء من الواوى أو الواو والياء من اليائى والسابقة منهما ساكنة فلا يوجد وأما اسم الفاعل على هذين الوزنين من الواوى واليائى فمما يوجد نحو عدو من الواوى و بغى من اليائى من وزن الفعيل ونحو صبى من الواوى وشدى من اليائى من وزن الفعيل أصل الاولى عدو و بالواوين وأصل الثانى بغوى بالواو والياء وأصل الثالث صبيو بهما وأصل الرابع شدى بالياءين أدغمت الواو فى الواو فى الاول والياء فى الياء فى الثانى والثالث بعد قلب الواو ياء والياء فى الياء فى الرابع اهـ مطلوب والله سبحانه وتعالى أعلم

(وأمْرُ غائِبٍ أتى مِنْ أجْوَفٍ * كَلِيَقُلْ وأصْلُهُ غيرُ خَفِى
مُخاطَبٌ منهُ كَقُلْ بالنّقلِ * وحَذفُ همزِهِ وعَيْنِ الأصلِ
وثَنِّه على كقُولا والزَمْ * مِنْ ناقِصٍ في ذَيْنِ حذفاً للّمَمْ)

(وأمر) شخص (غائب) أى صيغة فعل الامر المسند لضمير شخص غائب مبتدأ خبره جملة (أتى) أى ورد أمر الغائب عن العرب حال كونه كائنا (من) مضارع (أجوف) معتل العين حال كونه (كليقل) بكسر لام الامر وفتح حرف المضارعة وضم القاف وسكون اللام (وأصله) أى ليقل مبتدأ خبره (غير خفى) بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء واسكان الياء للوزن اسم فاعل خفى أصله خفيو أبدلت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون وأدغمت الياء فى الياء فى المصباح خفى الشئ يخفى خفاء بالمد والفتح استتر أو ظهر فهو من الاضداد و بعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فخفى عليه اذا استتر وخفى له اذا ظهر فهو خاف وخفى أيضا اهـ والمراد هنا المعنى الاول بقرينة المقام وأصل ليقل الذى تركه لظهوره ليقول بسكون القاف وضم الواو نقلت حركة الواو المعتلة الى القاف الساكنة الصحيحة قبلها فالتقى ساكنان الواو واللام على غير حده فحذفت الواو لكونها حرف علة ولكون ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وأمر شخص (مخاطب) بضم الميم وفتح الطاء المهملة اسم مفعول خاطبه اذا كلمه حال كونه كائنا (منه) أى الاجوف أى حال كونه (كـ) لفظ (قل) بضم القاف وسكون اللام حال كون قل ملتبسا (بالنقل) لحركة الواو

للقاف (و) (حذف همزه) أى قل من اضافة المصدر لمفعوله (و) بحذف (عين الاصل) له وهى واو المضارع وذلك أن أصل قل أقول بضم الهمز وسكون القاف وضم الواو وسكون اللام فنقلت ضمة الواو المعتلة الى القاف الصحيحة الساكنة قبلها وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها والواو للتخلص من التقاء الساكنين على غير حده فصار كل (وثنه) بفتح المثلثة وكسر النون مشددا أمر منقوص اللام من التثنية والضمير البارز المتصل به لقل أى ائت به حال اسناده لضمير الاثنين (على كقولا) بضم القاف وسكون الواو والكاف اسم بمعنى مثل وثبتت الواو لذهاب موجب حذفها فى المفرد بتحريك اللام لئلا تلتقى ساكنة مع ألف التثنية الساكن وأصله أقولا بضم الهمز والواو وسكون القاف نقلت ضمة الواو للقاف وحذفت همزة الوصل فصار قولا (والزم) أمر من الالزام حال كونهما أى أمر الغائب والمخاطب كائنين (من) مضارع (ناقص) معتل اللام فهو حال من ذين وصله الزم (فى ذين) بفتح الذال المعجمة وسكون المثناة تحت وكسر النون مثنى ذا مشار به لامر الغائب وأمر المخاطب المتقدمين ومفعول الزم (حذفا) للحرف (المتم) بضم الميم الاول وكسر المثناة فوق وسكون الميم للوقف والوزن وأصلها التشديد اسم فاعل أتم المضاعف أصلهما متمم وأتمم نقلت حركة الميم الاول الى المثناة فوق وأدغم فى الميم الثانى وصلته محذوفة أى لصيغة الامر والمراد بالمتم الواو والياء والمعنى أن صيغة أمر الغائب والمخاطب من الناقص بحذف حرف العلة فتقول فى أمر الغائب من الناقص ليغز ليرم بكسر لام الامر وفتح حرف المضارعة وحذف الواو من الاول والياء من الثانى وفى أمر المخاطب اغز ارم بحذف الواو والياء لان جزم الناقص ووقفه سقوط لامه

(وَحَذْفُ فَا الْمُعْتَلِّ فِى مُسْتَقْبَلِ * وَأَمْرٍ أَوْ نَهْىٍ مَتَى تُعْلَمْ جَلِى
بِبَابِ مَا كَوَهَبَ أَوْ كَوَعَدَا * وَرِثْ زِدْ وَقُلْ مَا قَدْ وَرَدَا)

(وحذف) بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة مصدر حذف بفتحات مضاف لمفعوله (فا) بالقصر للوزن مضاف للفعل (المعتل) أى الذى فاؤه واو وهو المثال الواوى وصلة حذف (فى مستقبل) بضم الميم وفتح الباء الموحدة اسم مفعول استقبل ويصح كسرها اسم فاعله والمراد به المضارع لان الشخص يستقبل حدثه وبالعكس (و) فى (أمر) لغائب أو حاضر (او) فى (نهى متى) اسم زمان مضمن معنى الشرط فعله (تعلم) بضم المثناة فوق وسكون العين المهملة وفتح اللام مضارع مجهول نائبه ضمير المستقبل والامر والنهى أى بنى للفاعل المعلوم وجواب متى محذوف دليله وحذف فاء المبتدأ وخبره (جلى) بفتح الجيم وكسر اللام وسكون الياء أصله جلو قلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسر اسم فاعل جلا بمعنى انكشف وظهر أى منكشف ظاهر وصلة جلى (بباب ما) أى فعل استقر (كوهب) فى كونه مثالا واويا مفتوح العين فى الماضى والغابر فتقول فى مضارعه يهب وفى أمره لغائب ليهب والمخاطب هب وفى نهيه لا يهب ولا تهب بحذف

الواو من الكل وأصل يهب يوهب بكسر الهاء حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتحت الهاء لانها حرف حلق وهو ثقيل والفتحة خفيفة (أو) استقر (كوعدا) فى كونه بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر فتقول فى مضارعه يعد وفى أمره لغائب ليعد وللمخاطب عد وفى نهيه لا يعد ولا تعد وأصل يعد يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة لثلاثيتهل على اللسان لان الواو خلاف الياء فى الجنسية مع ثقل الفعل وما يعرض فيه وحذفت من أمر الحاضر للمشاكلة والالف اطلاقية أو استقر كـ(ورث) فى كونه بكسر العين فى الماضى والغابر فتقول فى مستقبله يرث وأمره لغائب ليرث وللحاضر رث ونهيه لا يرث ولا ترث أصل يرث يورث بكسر الراء حذفت الواو لما مر ومنه ومق يمق ووثق يثق مفعول (زد) بكسر الزاى وسكون الدال المهملة امر من زاد صلته محذوفة اى على ما كوهب او كوعد (وقل) بفتح القاف واللام مشدد اماض معلوم فاعله (ما) أى باب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر (قد) تحقيقية (وردا) فاعله ضمير ما والفه اطلاقية وصلته محذوفة اى عن العرب فى كلمتين بحذف الواو الواقعة فاعله وهما وطئ يطأ ووسع يسع وحاصل المعنى الذى قصده من هذين البيتين ان المعتل المثال تحذف فاؤه فى المضارع والامر والنهى المبنية للفاعل المعلوم اذا كانت فاؤه واوا من ثلاثة ابواب احدها فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو وعد يعد وثانيها فعل يفعل بفتح العين فى الماضى والغابر نحو وهب يهب وثالثها فعل يفعل بكسر العين فى الماضى والغابر نحو ورث يرث وبقل حذفها فى لفظين من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر وهما وطئ يطأ ووسع يسع «تنبيهات» الاول قال فى المطلوب اعلم انه لم يذكر المصدر الذى على فعلة بكسر الفاء مع ان الواو تحذف منه ايضا نحو عدة وهبة الثانى اشار بالامثلة الثلاثة الى ان شرط الحذف ان تكون الفاء واوا احترازا عما كان فاؤه ياء فانها لا تحذف على كل حال الثالث قال فى المطلوب فى قول الاصل وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو وطئ يطأ ووسع يسع نظر من وجهين احدهما ان عين المضارع من هذين البابين لو كان مفتوحا فى الاصل لكان القول بحذف الواو منهما خطأ كوجل يوجل فانها لا تحذف لعدم علة حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة عارضة ولفظية فالحذف لازم والثانى أن وطئ يطأ ووسع يسع ليسا من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما مفتوح العين ومضارعهما مكسورها ومنه وضع يضع وودع يدع ووزر يزر ووقع يقع فوقعت الواو فيها كلها بين ياء وكسرة وحذفت ثم فتحت عين مضارعها كلها لاجل حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكر فى شرح الزنجانى ونزهة الطرف وشرح الهارونية والمراح وشرحه وأيضا قد جعل الحذف من أربعة أبواب والحال أنه من بابين أحدهما ما كان عين مضارعه مكسورا لفظا وتقديرا كيعد ويرث وأخواتهما والثانى ما كان عين مضارعه مكسورا تقديرا

لا لفظا كيهب ويقع ويضع وأخواتها كذا المفهوم مما ذكر فى النزهة والهارونية والمراح فيلزمه أن لا يزيد على هذين البابين والله سبحانه وتعالى أعلم الرابع احترز بقوله متى تعلم مما اذا بنيت للمجهول لانه عند ذلك لا تحذف الواو من هذه الاشياء لعدم موجب الحذف حينئذ الخامس لم يذكر الماضى واسم الفاعل والمفعول لان الواو لا تحذف منها لانتفاء الموجب فيها السادس فى كلامه تضمين وهو من عيوب القافية الا أنه مغتفر للمولدين سيما فى الرسائل العلمية والله أعلم

(ثم اللفيفُ لا بقيدٍ قد حُكِمْ * للامه بما لِناقصٍ عُلِمْ
وكالصحيح احكمْ لِعَيْنِ ما قُرِنْ * وفاءُ مفروقٍ كمُعتلٍّ زُكِنْ
وأمرُ ذا للفردِ قِهْ وَقِي قِيا * لاثنينِ قُوا وقِينَ للجمع ائتيا)

(ثم) الفعل (اللفيف) وهو ما فيه حرفان من حروف العلة مطلقا (لا) مقيدا (بقيد) من كونه مقرونا وهو ما اعتلت عينه ولامه أو مفروقا وهو ما اعتلت فاؤه ولامه وخبر اللفيف جملة (قد حكم) بضم فكسر ماض مجهول نائبه (للامه) أى اللفيف وصلة حكم (بما) أى الحكم الذى (ا) للام فعل (ناقص) صلة (علم) ماض مجهول نائبه ضمير ما والجملة صلته من الاعلال وعدمه أما الاعلال فلا يخلو اما أن يكون بحذف لامه علامة للجزم أو الوقف أو تخلصا من التقاء ساكنين كلم يطووا طووا اطووا وكلم يق ق فهو مثل لم يرم وارم ورموا فى ذلك وأما بالقلب ألفا فى موضع يكون متحركا وما قبله مفتوحا نحو طوى فانه مثل رمى فى ذلك أو ياء فى الواوى نحو قوى فانه مثل غنى فى ذلك وأما بحذف الحركة فى موضع تكون حركته فيه ضمة نحو يطوى فانه مثل يرمى فى ذلك واما عدم الاعلال فلا يخلو اما بان لا يوجد موجب الاعلال فيه نحو روى فانه مثل رضى فى ذلك واما بان لا يجتمع الساكنان فيه نحو طويا فانه مثل رميا فى ذلك وانما حمل لام اللفيف مطلقا على لام الناقص فى هذه المذكورات لكونه حرف علة مثله (و) حكما (كـ) الحكم الذى علم لعين الفعل (الصحيح) وهو ما ليس معتلا ولا مهموزا ولا مضاعفا كما سبق مفعول مطلق مبين لنوع (احكم لعين ما) أى اللفيف الذى (قرن) فلا تتغير عن المقرون أى لا تعل ولا تنقل ولا تقلب ولا تحذف كعين الفعل الصحيح لانه لو أعل بحسب ما يقتضيه باحد هذه الاعلالات الثلاثة وأعل لامه لزم اجتماع اعلالين فى حرفين متواليين فى كلمة واحدة وهو غير جائز ولان اللفيف أشد تغيرا من الصحيح فيلزم نقص البناء منهما فلم تعل عين فعله (وفاء) لفيف (مفروق كـ) فاء (معتل) مثال (زكن) بضم الزاى وكسر الكاف بمعنى علم نائبه ضمير معتل والجملة نعته أى معلوم لانه معتل الفاء أيضا فتحذف فاء فعل اللفيف المفروق اذا كان واوا من مضارعه فى موضع تحذف فيه واو مضارع المعتل المثال نحو وقى يقى فانه مثل بعد فى ذلك وتثبت فى موضع تثبت فيه نحو يوجى فانه مثل يوجل فى ذلك فى القاموس زكنه كفرح وأزكنه علمه وفهمه وتفرسه وظنه

أوالزكن ظن بمنزلة اليقين عندك أوطرف من الظن وازكنه أعلمه وأفهمه اه (وأمر ذا) اسم اشارة للفيف المفروق حال كونه (للفرد) المذكر وخبر أمر (قه) أصله إوقى بكسر الهمز وسكون الواو فحذفت فاؤه كالمعتل ولامه للوقف كالناقص فبقيت القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة وزيدت الهاء توصلا لبقاء الكسرة ولئلا يلزم الابتداء بساكن لو وقف على حرف واحد ولئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد ومثله شه من وشى يشى وله من ولى يلى (و) للمفردة المؤنثة (قى) أصله قيين بيائين أولهما متحرك والثانى ساكن فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم توالى الكسرات فسكنت فالتقى ساكنان أولهما ياء الناقص والثانى ضمير الفاعلة فحذفت ياء الناقص لذلك والنون للوقف فصار قى (قيا) بكسر القاف أمر (لاثنين) مذكرين أومؤنثين مبنى على حذف النون والالف ضمير الفاعلين (قوا) بضم القاف وسكون الواو أمر للجمع المذكر أصله قيوا بكسر القاف وضم الياء فاستثقلت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة فأسكنت القاف ونقلت ضمة الياء اليها لكونها صحيحا ساكنا قبل الياء المحركة فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الياء لا الواو لانها ضمير الفاعل فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم أوالوقف فيه سقوط نونه كالتثنية (وقين) بكسر القاف وسكون الياء وهو على الاصل ولم تحذف الياء عنه لعدم التقاء الساكنين فيه وبناؤه على السكون والنون ضمير الفاعلات ثابتة فى كل حال قوا مفعول ائتيا الآتى وقين عطف عليه حال كونهما أمرين (للجمع) المذكر باعتبار قوا والمؤنث باعتبار قين (ائتيا) أمر من الايتاء بمعنى الاعطاء وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة فى القاموس وآتى اليه الشئ ساقه والرجل الشئ أعطاه اياه اه والله سبحانه وتعالى أعلم

(وما كمدٍ مَصْدَرًا أَوْ مَدَّ مِنْ * مُضاعَفٍ فَهْوَ بادْغامٍ قَمِنْ
أَوْ كَمَدَدْنَ أَوْ مَدَدْنا فاظْهِرِ * وَفِى كَلِمْ بَعْدُ جَوِّزْ كافْرِرِ)

(و) ما أى اللفظ الذى استقر (كمد) بفتح الميم وشد الدال المهملة منونا فى كونه مضاعفا ساكن العين محرك اللام اذ أصله مدد بسكون الدال الاول وتحريك الثانى حال كونه (مصدرا) بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الدال المهملة أى اسما دالا على الحدث أى ثالثا فى تصريف الفعل كمد يمد مدا (أو) كلفظ (مد) بفتح الميم والدال المهملة فعلا ماضيا فى كونه مضاعفا محرك المثلين اذ أصله مدد بفتحات حال كونهما كائنين (من) باب (مضاعف) بضم الميم وفتح العين المهملة أى لامه وعينه من جنس واحد وخبر ما جملة (فهو) أى المذكور من ما كمد مصدرا وما كمد ماضيا (بادغام) بكسر الهمز مصدر أدغم سبق تعريفه لغة وعرفا (قمن) بفتح القاف وكسر الميم أى حقيق خبر هو فى المصباح قمن أن يفعل كذا بفتحتين أى جدير وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهن قمن ويجوز قمن بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والجمع والافراد

اه ونحوه فى القاموس وقرن الصغرى بالفاء لشبه المبتدأ باسم الشرط فى العموم والمعنى أن المضاعف اذا كان عينه ساكنا ولامه متحركا كمد مصدرا أوكان عينه ولامه محركين كمد ماضيا فالادغام لازم واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى التلفظ بالحرف بعد التلفظ به وشبهه الخليل بوطء المقيد فان القيد يمنعه من توسيع الخطوة فيصير كانه يعيد قدمه الى موضعها الذى نقلها منه وذلك مما يشق على النفس وشبهه أيضا برفع القدم ووضعها فى حيز واحد وشبهه بعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة بادغام أحد المتماثلين أو المتقاربين فى الآخر حتى يرتفع اللسان عن مخرج هذين الحرفين دفعة واحدة ليخف على التلفظ واعلم يطلبوا تلك الخفة بحذف أحدهما لئلا ينتقص البناء به نحو مد يمد والاصل مدد بتحريك الدالين بالفتح سلبت حركة الدال الاولى ليمكن ادغامها فى الثانية وأدغمت الدال الاولى فى الثانية فصار مد واصل يمد يمدد بسكون الميم وتحريك الدالين بالضم فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم فسكنت الدال الاولى فادغمت فى الثانية فصار يمد وهذا مثال ماتحرك فيه المتماثلان ومثال ماسكن فيه أولهما وتحرك فيه ثانيهما مد مصدرا واصله مدد بسكون الدال الاولى فأدغمت الدال الاولى فى الثانية وجوبا أيضا لدفع ذلك الثقل واعلم أن الادغام على ثلاثة أوجه أحدها واجب ذلك فيما اذا كان أول المتماثلين أو المتقاربين ساكنا وثانيهما متحركا ولم يكن أولهما حرف مد والا لم يدغم لئلا تزول المدية نحو جاءنى مسلمو وزيد ومررت بمسلمى يزيد أوكلاهما متحركين سواء كانا فى كلمة واحدة أوكلمتين مثال الاول فى كلمة واحدة نحو مد مصدرا فى المتماثلين وقدمر ذكره ونحو امحى وهمرش فى المتقاربين والاصل انمحى وهنمرش بسكون النون فيهما أدغمت النون فى الميم فيهما وجوبا بعد قلبها ميما عند البعض وفى كلمتين نحو قوله تعالى ألم أقل لكم واذكر ربك وقل لهم ومن يظلم منكم فى المتماثلين والاصل ألم أقل لكم واذكر ربك وقل لهم ومن يظلم منكم أدغم أحد المتماثلين فى هذه الامثلة فى الثانى وجوبا عند البعض ونحو قوله تعالى ودطائفة فى المتقاربين والاصل ودت طائفة بسكون التاء أدغمت التاء فى الطاء وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض ومثال الثانى فى كلمة واحدة مد يمد فى المتماثلين وقدمر ذكره ونحو اثاقل وادثر فى المتقاربين والاصل تثاقل وتدثر بتحريك المتقاربين فيهما سكن الاول فيهما وادغم فى الثانى وجوبا بعد جعله مثل الثانى عند البعض وفى كلمتين نحو قول القائل

* تنفر من ظلنا وتروح فى ظلك * فى المتماثلين والاصل تنفر من ظل لنا وتروح فى ظل لك بتحريك المتماثلين فيهما أدغم أحد المتماثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو أخرج شطاه فى المتقاربين والاصل أخرج شطأه بتحريك المتقاربين أدغمت الجيم فى الشين وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وانما قيدنا بقولنا عند البعض فى مواضع لان عند البعض يجوز الادغام وتركه فى تلك المواضع اما اذا كان المتماثلان أو المتقاربان فى كلمتين فلعدم لزوم الثقل لعدم تلازم

الكلمة الثانية للكلمة الاولى وأما اذا كان المتقاربان فى كلمة واحدة فلجواز جعل أحدهما مثل الآخر أو تركه على حاله نظراً الى قربهما فى المخرج وعدم اتحادهما فى الذات فلا يلزم من اجتماعهما الثقل الحاصل من اجتماع المتماثلين فى كلمة واحدة والثانى جائز وهو فيما اذا كان الحرف الثانى من المتماثلين ساكنا وسكونه ليس بأصلى بل بسبب عارض فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظراً الى عدم سكونه فى الاصل وتركه نظراً الى سكونه فى الحال وذلك فى أمر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير أصلى نحو رد ولم يرد ولم يرد والاصل أردد وليردد ولم يردد جاء الادغام فيها وتركه وهذا مذهب بنى تميم وأهل الحجاز لا يجوزون الادغام فيها وهم يقولون اردد وليردد ولم يردد والاول أصح ولهذا مال أكثر الصرفيين اليه والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان الثانى من المتماثلين ساكنا سكونا أصليا فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لابد عند الادغام من تسكين الحرف الاول من المتماثلين أو المتقاربين ليتصل بالثانى اذ لولا ذلك لحالت الحركة بينهما فعند ذلك يجتمع ساكنان على غير حده ولم يجز حذف أحدهما لنقض البناء واخلال المقصود به ولان الثانى مبين للاول والحرف الساكن كالمعدوم أو كالميت اذا كان سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف يبين غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك فى نحو مددن الى مددنا وامددن ولا تمددن ولا تمددن ولا يمددن وأشار الى هذا القسم بقوله (أو) ما كان من مضاعف (كمددن) فى سكون ثانى مثليه سكونا لازما ماض معلوم مبنى على فتح مقدر منع منه السكون العارض فرارا من توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فاعله نون الاناث (أو) ما كان (كمددنا) فى ذلك ماض معلوم فاعله ضمير المشارك أو المعظم نفسه (فاظهر) أمر من أظهر وصل همزته للوزن ومفعوله محذوف أى أول مثليهما ولا تدغمه فى الثانى لسكونه والمعنى ان المضاعف ان كانت عينه متحركة ولامه ساكنة سكونا لازما فالاظهار لازم والادغام ممتنع للامر نحو مددن ومددت ومددت ومددت ومددتما ومددتم ومددتن ومددنا لان سكونها لازم لشدة اتصال الضمير لئلا يلزم توالى أربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وأشار الى القسم الثانى وهو الجائز بقوله (وفى ك) قولك (لم يعد) من باقى المضاعف المجزوم صلة (جوز) بفتح الجيم وكسر الواو مشددا أمر من التجويز مفعوله محذوف أى الادغام نظرا الى عدم سكونه فى الاصل وتركه نظرا الى سكونه فى الحال كما تقدم والمعنى ان المضاعف اذا كان ثانى متماثليه ساكنا للجزم فجوز فيه الادغام نظرا الى تحركه فى الاصل وعدمه نظرا الى سكونه فى الحال فان شئت الادغام فحرك ثانى المثلين لانك لو لم تحركه يكون كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره وأدغم فيه الاول نحو لم يعد والاصل لم يعدد نقلت حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام ولكون الميم ساكنا فبقيت الدالان ساكنتين فحركت الثانية وأدغمت فيها الاولى ويجوز تحريكها بالضم اتباعا للعين وبالكسر لان الساكن

اذا حرك حرك بالكسر وبالفتح لانه أخف الحركات وان شئت عدم الادغام فابقه على الاصل وهذا على لغة بنى تميم والحجازيون يعينون الاظهار كما تقدم وشبه بالمجزوم فى جواز الادغام وتركه الموقوف مدخلا الكاف على المشبه فقال (كافرر) أمر من فر يفر بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر بالاظهار نظرا الى سكون ثانى متماثليه فى الحال ويجوز فر بتحريك ثانيهما بالفتحة للخفة وبالكسر لانه ساكن بسبب الوقف والساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر ولا يجوز تحريكه بالضم لعدم الاتباع بكسر العين ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل ولا يجوز بقاؤه على السكون لانه يستلزم اجتماع ساكنين على غير حده فى المصباح فر من عدوه من باب ضرب فرارا هرب وفر الفارس فرا من باب ضرب أيضا أوسع الجولان والانعطاف وفر الى الشئ ذهب اليه اه وتقول فى أمر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال الثانية اتباعا للعين ومد بالفتح للتخفيف ومد بكسر الدال الثانية للتخلص من الساكنين بالاصل فيه ويجوز امدد بالاظهار وترك الادغام ولا يجوز الادغام مع البقاء على السكون لان فيه توالى ساكنين على غير حده ولا يجوز حذف أحدهما للاخلال كما مر وكذلك الحكم فى أمر الغائب والنهى غائبا كان أو حاضرا نحو ليمد بالحركات الثلاثة ولا يمد ولا تمد كذلك فيهما ونحو ليمدد ولا يمدد ولا تمدد وتقول فى الامر من يفعل بفتح العين عض بفتح الضاد المعجمة للخفة وبكسرها للتخلص من الساكنين بالاصل فيه ولا تبقه على السكون ولا تحركه بالضم لما مر والعين مفتوحة فيهما ويجوز اعضض بالاظهار وتقول من أفعل يفعل أحب بفتح الحاء والباء المدغم فيها يحب بكسر الحاء والباء والاصل أحبب يحبب بسكون الحاء فيهما نقلت حركة الباء فيهما الى الحاء لتمكن الادغام ولسكون الحاء وأدغمت الباء الاولى فى الباء الثانية فيهما وتقول فى أمر الحاضر منه أحب بكسر الحاء وفتح الباء للخفة أو كسرها على الاصل فى التخلص من التقاء الساكنين ولم يجز فيه الضم لعدم الاتباع وللزوم الخروج من الكسر الى الضم ولا يجوز ابقاء السكون لما مر واعلم أنه لا فرق بين ماضى هذا الباب وأمره فى الصورة سواء كان قبل الادغام أو بعده لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى قبل الادغام فانها فتحة فى الماضى وكسرة فى الامر وبحركة الحاء بعد الادغام فانها فتحة فى الماضى أيضا وكسرة فى الامر لانها فى الحقيقة حركة الباء فيهما واحبب بكسر الباء الاولى والاظهار وكذا الحكم فى أمر غائبه وحاضره وقس على هذا المضاعف من الخماسى نحو تمادّ والسداسى نحو استمد وكلما أدغمت حرفا فى حرف أدخل بدله تشديدا عوضا عن المدغم والله سبحانه وتعالى أعلم

(مَهْمُوزاً يُبْدَلْ هَمْزُهُ مَتَى تَسَكَّنْ * بِمُقْتَضَى حَرَكَةٍ أَوْ اثْرُ كَنْ
كَيأكل ايذَنْ تُؤْمِنُوا واتْرُكْ مَتَى * حَرَّكْتَهُ وسابِقٌ كَذا أَتَى
نَحْوُ قَرَا وإنْ يُحَرَّكْ هُوَ فَقَطْ * كاسْأَلْ كَذا وسَلْ أَجِزْ كما انْضَبَطْ

وحذفُ همزِ خذ ومُرْ كلْ لاتقِسْ * وكالصَّحيحِ غيرُهُ صرّفْ وقِسْ)

فعل (مهموزاً) بفتح الميم الاولى وسكون الهاء اسم مفعول همزه أدخل فيه همزا فاء أو عينا أولاما مبتدأ خبره جملة (ابدل) امر من الابدال فهمزته همزة قطع لـكنه نقل حركتها الى تنوين مهموزاً وأسقطها للوزن ومفعول أبدل (همزه) أى المهموز (متى سكن) الهمز ولا يكون أولا لتعسر أو تعذر الابتداء بالساكن وجواب متى محذوف دليله أبدل همزه (بمقتضى) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة اسم مفعول اقتضى أى بحرف علة مجانس (حركة) كائنة للحرف الذى يليه الهمز فان كانت الحركة فتحة قلب الهمز ألفا لان الالف جنس الفتحة وان كانت كسرة قلب ياء لان الياء جنس الكسرة وان كانت ضمة قلب واوا لان الواو جنس الضمة (أواتركن) أمر من الترك مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله محذوف أى الهمز الساكن عقب حركة همزا على حاله من غير ابدال له بحرف علة مجانس حركة ماقبله وذلك (كيأكل) مضارع اكل فيه همز ساكن عقب فتح فان شئت خففت الهمز بابداله الفا مجانسا للفتحة فتقول ياكل بألف لينة بين الياء والكاف وان شئت حققت الهمز وأبقيته على حاله فتقول يأكل بالهمز وكـ(ايذن) أمر من الاذن أصله إئذن بهمزين الاول محرك بالكسر والثانى ساكن فان شئت أبقيته على أصله وحققت الهمز الثانى وان شئت خففته بابداله ياء مجانسة للكسرة وكـ(يؤمنوا) مضارع آمن فيه همز ساكن عقب ضمة فان شئت ابقيته همزا على حاله وان شئت أبدلته واوا مجانسة للضمة والمعنى أن المهموز ان كان همزه ساكنا واليا لمتحرك فانه يجوز ابدال الهمز بحرف علة تقتضيه حركة ماقبله ويجوز ترك ابداله وابقاؤه على حاله سواء كان الهمز فى اسم أو فى فعل وهذه الحالة انما تثبت للهمز اذا كان فى غير أول الكلمة لان كونه ساكنا فى الاول غير متصور لتعذر الابتداء بالساكن وسواء كان ماقبله حرفا صحيحا أو حرف علة أو همزا امثله حال كونها متحركات نحو رأس ولؤم وبئر ولؤلؤ وائمان ونحوها من الاسماء ويأكل ويؤمن وائذن واؤدم ونحوها من الافعال وانما جاز ركها فى مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة بالسكون فى الجملة بالنسبة للثقل الحاصل فى حال كونها متحركة لكونها حرفا شديداً وملحقا بحرف العلة الذى تنقل الحركة عليه فى بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف ولذا عد بعضهم الهمز من حروف العلة فساغ فيه التخفيف كما فى حروف العلة وذلك بخمسة اشياء اما بالسكون ان كان متحركا واما بالقلب ان كان ساكنا سكونا اصليا اوعارضا وكان ماقبله متحركا واما بالحذف ان كان متحركا وماقبله ساكنا واما بالادغام ان كان متحركا وماقبله واوا أو ياء مدتين اومايشبهها كياء التصغير واما بجعلها بين بين ان كانت متحركة وماقبلها متحركا او الفا مثال الاول تسكين الهمزة الثانية من ئو بؤ متحركة فبقى بئو بسكونها ثم بجوز لك ابقاؤها على حالها لحصول الخفة فى الجملة كما فى اسكان حرف العلة من يقول ويكيل ومثال الثانى قلب همزة رأس ألفا ولؤم واوا وبئر ياء

لدفع ذلك الثقل باللين عن ركة الساكن مع اقتضاء حركة ماقبلها لمجانسها فى جميعها كما قلبت واو
يخوف الفاحال كونها ساكنة وماقبلها مفتوحا وياء ييسر واوا حال كونها ساكنة وماقبلها
مضموما وواو قيل ياء حال كونها ساكنة وماقبلها مكسورا فصارت هذه على وزن راس
ولوم وبير فعلى هذا تقلب همزة يؤيؤ واوا بعد ما أسكنت الثانية فصار يو يو ومنه أؤدم
وأؤمن ويؤمن وائتمان وذئب ونحو ذلك والتخفيف بالقلب بعد الاسكان أبلغ من
التخفيف بالاسكان وحده فلذا بعد ما حصل التخفيف به جوز القلب والا لزم تحصيل
الحاصل وهو غير جائز ومثال الثالث حذف حركة همزة مسئلة وملئك وجيئل وجوئبة وشئ
وسوء ونحوها للتخفيف ثم حذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم نقل حركتها الى ماقبلها فبقى
مسلة وملك وجيل وجوبة وشى وسو كما نقل حرف العلة بذلك فى نحو مقول ومبيع وأما جواز
تحميل حرف العلة الحركة فى بعض الامثلة فلطر وها مع كونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة
فى هذه الامثلة على حالها بعد اسكان ماقبلها لحصول الخفة فى الجملة بسكون ماقبلها كما
يجوز ابقاء حرف العلة كذلك فى نحو قول وبيع مصدرين ومثال الرابع قلب همزة خطيئة
وأقيئس ياء وهمزة مقروءة واوا ثم تدغم الياء فى الاولين فى الياء والواو فى الواو فى الثالث للتخفيف
فصار على زنة خطية وأقيس ومقروة كما نقل حرف العلة بالادغام فى نحو مغزوة وشربة وأما عدم
نقل حركة الهمزة الى ماقبلها فى هذه الامثلة كما فعل ذلك فى القسم الثالث نحو جيل لئلا يلزم حمل
الحركة على الضعيف بخلاف جيل وأخواته وان كان مثلها فى طرو الحركة وكونها فتحة لان
حرف العلة فى جيل وجوبة زيد لمعنى واحد وهو الالحاق وفى شئ وسوء أصلى وفى خطيئة
وأخواتها زيدت لمعان مختلفة لانها فى أقيئس للتصغير وفى خطيئة للمصدرية وفى مقروءة
للمفعول وأما الياء الثانية فى هذه الامثلة فليست بضعيفة لانها أصلية لانها مقلوبة من هذه
الاصلية فلم يلزم تحميل الحركة على الضعيف فيها ثم اعلم ان هذا التخفيف فى المعنى من التخفيف
بالقلب والادغام بعده لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لان الهمزة تخفيفها
حصل بالقلب ولذا لم يذكره صاحب المراح لكن قد يوجد مثاله سواه نحو رأس أصله رأس
زيدت همزة للالحاق بفعال فصار رأءس بهمزتين على وزن فعال ثم أدغمت الهمزة الاولى فى
الثانية للتخفيف فصار رأس على وزن فعل فلهذا ذكرناه ومثال الخامس ان تجعل الهمزة
المتحركة اذا كان ماقبلها متحركا بينها وبين الحرف الذى منه حركتها لان هذا تخفيف مع بقائها
نحو سال ولوم وسيل وقيل ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ماقبلها وهو غير مشهور وكذلك
تخفف بجعلها بين بين المشهور فى نحو سائل وقائل وبائع وانما قيدناه هنا بالمشهور لانه بالغير
المشهور لا يمكن لسكون ماقبلها وانما خففت الهمزة فى هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك
التخفيف فى حرف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين أو بالقلب أو بالحذف أو بالادغام أفاده فى

المطلوب * ولما فرغ من حكم الهمز الساكن عقب متحرك شرع فى حكم المتحرك عقب متحرك فقال (واترك) أمر من الترك همزته وصل ومفعوله محذوف أى الهمز باقيا على حاله (متى حركته) أى الهمز (و) حرف (سابق) بكسر الموحدة اسم فاعل سبق صلته محذوفة أى على الهمز مبتدأ والواو حالية حال كون السابق كائنا (كذا) أى الهمز فى التحرك حال من فاعل (أى) الذى هو ضمير سابق والجملة خبره والكبرى حال من مفعول حركته والمعنى ان الهمز ان كان متحركا وكان الحرف السابق عليه متحركا أيضا فانه لا يغير و يترك على حاله فلا يخفف بتسكين ولا بقلب ولا بحذف ولا بادغام لكن هذا ان لم تكن حركة الهمز فتحة وحركة ماقبله كسرة أو ضمة والا خفف بقلبه ياء بعد الكسرة نحو مير والاصل مئر وواوا بعد الضمة نحو جون والاصل جؤن وانما خفف كذلك لان الفتحة كالسكون فى اللين وأما فتحة همزة سأل فانها قوية لفتحة ماقبلها وأما نحو لا هناك المرتع نشاذ فلا يعتد به قاله فى المطلوب وذلك (نحو قرا) فهمزته لا تغير بل تبقى على صورتها القوة عريكتها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود شرطه وهو كونها متحركة وماقبلها متحركا أيضا وهذا داخل فى تركها على صورتها ضمنا لان الهمز لا يتغير عن صورته اذا جعل بين بين على مذهب البصريين لانها متحركة عندهم بحركة ضعيفة وعلى مذهب الكوفيين تكون ساكنة اذا جعلت بين بين والاول أصح قاله فى المطلوب وأخذ فى بيان حكم الهمز المحرك عقب ساكن فقال (وان يحرك) بضم الياء أوله وفتح الراء قبل آخره مثلا مضارع مجهول نائبه ضمير الهمز وأكده (هو) لدفع توهم عوده لاقرب مذكور وهو سابق (فقط) أى وحده دون الحرف السابق عليه فهو ساكن فى المصباح قط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشئ تقول قطنى أى حسبى ومن هنا يقال رأيته مرة فقط أى فحسب اه وفى القاموس اذا كانت بمعنى حسب فقط كعن اه (كاسأل) الكاف اسم بمعنى مثل مفعول أجز الآتى والمماثلة فى ابقاء الهمز على حاله (كذا) أى اسئل فى الاجازة خبر (وسل) بنقل حركة الهمز للسين وحذف الهمز لالتقاء الساكنين وهمز الوصل للاستغناء عنه بتحريك السين (أجز) أمر من أجاز اجازا (كما) أى الذى (انضبط) مطاوع ضبطه بمعنى حفظه حفظا بليغا والجملة جواب ان يحرك وأسقط منها الفاء للضرورة والمعنى ان الهمز اذا تحرك عقب حرف ساكن جاز تركه على حاله لحصول الخفة بسكون ماقبله وجاز نقل حركته الى ماقبله ثم حذفه كقوله تعالى وسل القرية والاصل واسئل القرية نقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف فاستغنى عن همزة الوصل بتحريك السين فحذفت همزة الوصل ثم التقى ساكنان الهمزة واللام فخففت الهمزة بالحذف ثم حركت اللام لدفع التقاء الساكنين وقد قرئ باثبات الهمزة وتركها وهذه التخفيفات المذكورة كلها اذا كانت الهمزة عين الفعل وان كانت فاءه فلا تخفف أصلا لقوة المتكلم فى الابتداء وأما تخفيفها بالحذف من أول ناس أصله أناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزتين من الاول معا فى خذ وكل ومر

أمر اوالى هذا أشار بقوله (وحذف همز) من اضافة المصدر لمفعوله واضافة همز (خذ) بضم الخاء وسكون الذال المعجمتين أمر من الاخذ أصله أأخذ بهمزتين من اضافة الجزء للكل (و) حذف همز (مر) بضم الميم وسكون الراء أمر من الامر أصله أؤمر بهمزتين أيضا وحذف همز (كل) بضم الكاف وسكون اللام أمر من الاكل أصله أؤكل بهمزتين أيضا والثلاثة من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر وكان القياس تخفيفها بالقلب لا بالحذف لما مر من ان الهمزة اذا كانت ساكنة وماقبلها متحركا تقلب بمجانس حركة ماقبلها فتصير بهذا الاعتبار أوخذ أوكل اومر الا ان العرب حذفت الهمزة الثانية التى هى فاء الفعل تخفيفا بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحرك مابعدها وهى عين الفعل فحذفوها فبقى خذ وكل ومر والتزموا هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال وهو حذف شاذ (لا تقس) عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزتين معا من هذه الامور لئلا يفوت الغرض الذى هو المراد من الامر وهو كون المأمور آخذا أوآكلا أوآمرا فيفعل ذلك غير المأمور لو لبث مقدار تلفظ الهمزتين معا كى لا يفوت ذلك الغرض واعلم ان الهمزتين اذا اجتمعا فى كلمة واحدة فتخفيفهما مامر واذا اجتمعا فى كلمتين فتخفيف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما حصل بها وعند أهل الحجاز ومنهم أبو عمرو تخفف به الاولى لان الثقل حصل باجتماعهما فعلى أيهما وقع التخفيف جاز لكن تمران المثلين متى اجتمعا أبدل أولهما كما فى المضاعف وعند البعض لا تخفف به واحدة منهما بل باقحام ألف بينهما مستدلا بقول ذى الرمة

فيا ظبية الوعساء بين جلاجل * و بين النقا ءاءنت أم أم سالم

وعند البعض لا تخفف أصلا لان كون اجتماعهما عارضا يهون أمر الثقل مثاله فقد جاء أشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء شراطها بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين بالفتح لتدل على الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح وعلى قراءة أبى عمرو فقد جا أشراطها بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة الثانية مع سكون الشين لانه جمع مصدر من الشرط وجمعه من ذلك الباب مفتوح الهمزة وعلى قراءة من أقحم الالف بينهما فقد جاء آشراطها بمد الهمزة الثانية وعلى قراءة من لا يخفف أصلا فقد جاء أشراطها بفتح الهمزة و بالقطع بينهما فى التلفظ * ثم اعلم ان الهمزة اذا وقعت فى أول الكلمة تكتب على صورة الالف فى كل حال أى سواء كانت مفتوحة أومضمومة أو مكسورة وسواء كانت فى الفعل أوفى الاسم وسواء كانت أصلية أو زائدة وسواء كانت للقطع أو للوصل نحو أخذ وآخذ واضرب فى الاولين للقطع أصلية وفى الثالث زائدة ونحو أب وأم وأين فى الجميع للقطع اصلية ونحو احمر واحمد للوصل زائدة وانما تكتب على صورة الالف فى الابتداء لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونهما مشتركتين فى المخرج واذا وقعت فى الوسط فان كانت ساكنة كتبت على وفق حركة ماقبلها من الفتحة والضمة والكسرة

نحو راس بالالف ولوم بالواو وذيب بالياء للمشاكلة كما ان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم واذا وقعت فى آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ماقبلها ان كانت متحركة لا على وفق حركة نفسها السكون الحركة الطرفية عارضة نحو قرأ ووضؤ وفتئ وان كانت ساكنة لا تكتب على صورة شئ لطرو حركتها وعدم حركة ماقبلها نحو ضيْ و بر‌ء ودف‌ء وباقى تصريفات المهموز من الماضى والمضارع والامر والنهى معلومات كن أو مجهولات واسم الفاعل والمفعول مفردات كن او مثنى او مجموعا مذكرا كن اومؤنثا ثلاثيا كن او مزيدا على قياس تصبيغ الصحيح لهذه الاشياء وتصيغها فى الصحيح قد مر ﴿تنبيه﴾ يحتمل ان حذف مبتدا اخبره جملة لا تقس كما مر فى المزج و يحتمل انه مفعول لا تقس أى لا تحكم بانه قياسى بل بأنه شاذ والله اعلم (و) تصريفا (كذا) تصريف الفعل (الصحيح) الذى ليس معتلا ولا مضاعفا ولا مهموزا فهو صفة مصدر محذوف مفعول مطلق اصرف الآتى (غيره) اى الصحيح مفعول (صرف) بفتح الصاد المهملة وكسر الراء مشددا امر من التصريف (وقس) بكسر القاف وسكون السين المهملة امر من قاس يقيس اصله اقيس بسكون القاف وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى القاف الساكن الصحيح قبلها فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت هى والياء لدفع التقاء الساكنين ومفعوله وصلته محذوفان أى غير الصحيح على الصحيح فى جميع الوجوه التى تقدمت فى باب الصحيح من تصريف لماض ومضارع وامر ونهى معلومات كن او مجهولات واسم الفاعل والمفعول و بدخول نون التوكيد والجازم والناصب فى محله وغير ذلك مذكرا كانت أو مؤنثا ومفردات كن أو مثنى أو مجموعا ثلاثيا كن أو مزيدا نحو خشى و رضى وروى و وجى فهذه كعلم فى التصريف ماضيا ونحو وجل يوجل فهذا كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وأمرا ونهيا واسم فاعل ومفعول ونحو ذلك ونحو وسم يوسم كحسن يحسن ماضيا ومضارعا وأمرا ونهيا واسم فاعل ومفعول وغير ذلك فان اقتضى القياس فى تصريفات الفعل الغير الصحيح سواء كان فى أفعاله أو فى أسمائه ابدال حرف أو نقلا أو اسكانا فافعل وقد يخالف القياس و يترك الاعلال مع وجود مقتضيه فى بعض المواضع لمانع يمنع منه نحو عور واعتور واستوى واستحوذ وسود واجتور وغير ذلك كما مر بيانه والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿تنبيهان﴾ الاول القياس لغة تقدير شئ على مثال آخر فى القاموس قاسه بغيره وعليه يقيسه قيسا وقياسا واقتاسه قدره عليه اه وعرفا حمل مجهول على معلوم فى حكمه لاشتراكهما فى علته عند الحامل الثانى بين الصحيح وغيره تطبيق وكذا بين لا تقس وقس و بين ذين تجنيس اشتقاق أيضا وفى قوله وقس براعة مقطع لايذانه بانتهاء المقصود والله سبحانه وتعالى أعلم

(قَدْ تَمَّ مارُمْنا مِنَ المَقْصودِ * فَاعْذِرْ حَديثَ السِّنِّ ياذا الجودِ)

(وأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّياً على * مُحَمَّدٍ وآلِهِ ومَنْ تَلا)

(قد تم) بفتح المثناة فوق والميم مشددة أى كمل فى المصباح تم الشئ يتم بالكسر تكمل أجزاؤه اه ماض معلوم فاعله (ما) أى النظم الذى (رمنا) بضم الراء وسكون الميم ماضى أجوف واوى معلوم فاعله أصله ر ومنا بفتح الراء والواو قلبت ألفا لتحركها عقب فتح وحذفت للساكنين وأبدلت فتحة الفاء ضمة لتدل على الواو المحذوفة بعد ابدالها الفا على مامر لصاحب الاصل وقال بعضهم بضم الواو لان فعل مفتوح العين الاجوف الواوى ينقل الى فعل بضم العين اذا أسند لضمير المتكلم سكنت الراء ونقلت حركة الواو اليها وحذفت الواو لالتقاء الساكنين كما سبق فى المصباح رمت الشئ أر ومه ر وما ومراما طلبته اه وفى القاموس الروم الطلب ونا للمعظم نفسه تحدثا بالنعمة لا رياء وعجبا أو للمشارك فى الطلب وان استقل بالمطلوب واحد حال كون مارمنا مأخوذا مدلولاته ومعانيه (من) الكتاب المسمى بـ(المقصود) أو بيان لما فهو حال منها أيضا أى حال كونه كائنا من نوع نظم دال معانى المقصود (فاعذر) بكسر الذال المعجمة أمر من عذر يعذر من باب ضرب فى المصباح عذرته فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن اه وكذا رأيته فى نسخة صحيحة من القاموس مضبوطا بكسر الذال فى المضارع مفعوله شخصا ناظما لمعانى كتاب المقصود (حديث) بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين صفة مشبهة من حدث اذا تجدد فى المصباح حدث الشئ حدوثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث وحديث ثم قال ويقال للفتى حديث السن اه وفى القاموس ورجل حدث السن وحديثها بين الحداثة والحدوثة فتى اه أى صغير (السن) بكسر السين المهملة وشد النون أى مدة العمر فى القاموس السن بالكسر مقدار العمر مؤنثة فى الناس وغيرهم جمعه أسنان وأسن كبرت سنه اه وفى المصباح والسن اذا عنيت بها العمر مؤنثة أيضا لانها بمعنى المدة اه وصلة اعذر محذوفة أى فيما عساك تقف عليه مما يوجب اللوم والتعليق بمشتق يؤذن بعلية مصدره فكأنه قال اعذره لحدوث سنه (ياذا) أحد الاسماء الستة أى صاحب (الجود) مصدر جاد أى السخاء والكرم فى القاموس جاد جودة وجودة صار جيدا ثم قال وقد جاد جودا اه وفى المصباح جاد الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكرم اه وفى هذا التعبير استعطاف واستئلاف للناظر واغراء له على التماس العذر ورفع اللوم (وأحمد الله) تعالى أى أثنى عليه تعالى للتوفيق لهذا النظم واتمامه حال كونى (مصليا) أى طالبا من الله تعالى صلاته أى رحمته (على) سيدنا (محمد و) على (آله و) على (من) أى الذى (تلا) أى تبع النبى صلى الله عليه وسلم فيما جاء به والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد عبده ورسوله ومصطفاه وعلى آله وصحبه والتابعين والائمة الهداة صلاة وسلاما دائمين مقربين لرضا الله وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

يقول جامعه أحقر العباد وأحوجهم الى رحمة الجواد محمد بن أحمد بن محمد عليش المالكى الاشعرى الشاذلى الازهرى المغربى الاصل المصرى مولدا واقامة تم تسويد هذا الشرح المبارك النافع ان شاء الله تعالى يوم الخميس المبارك بين الظهرين لعشرين بقيت من شهر رمضان المعظم سنة اثنتين وستين ومائتين وألف هجرية والصلاة والسلام على خير البرية وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ يقول المتوسل بصالح السلف * مصححه الفقير عبد الجواد خلف ﴾

نحمدك اللهم على ما منحت من تصريف قلوب أوليائك لمرضاتك ونشكرك على ما وفقتهم للمقصود من تبيين بيناتك ونصلى ونسلم على سيدنا محمد المبعوث بالشريعة الحنيفيه وآله وصحبه الراوين لسننه باللغة العربيه أما بعد

فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب حل المعقود شرح نظم المقصود لخاتمة المحققين ونخبة الفضلاء المدققين الشيخ محمد عليش رحمه الله وأثابه علاه وهو كتاب حوى من علم الصرف زبدته وأبدى من النظم البديع نخبته بالمطبعة الجماليه بحارة الروم بمصر المعزيه وذلك فى رمضان سنة ١٣٢٩ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحيه

آمين